مقرر

طرق تدريس(١)

الفرقة .....الثالثة أساسى شعبة... اللغة العربية

أستاذ المقرر

أ. د/ عبدالشافي أحمد سيد رحاب

قسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية بقنا

العام الجامعي
٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م

بيـــانـــات أساسية

الكلية: التربية

الفرقة: الثالثة تعليم أساسي

التخصص: اللغة العربية

عدد الصفحات: ١٢٤

القسم التابع له المقرر : قسم المناهج وطرق التدريس

الرموز المستخدمة

نص للقراءة والدراسة.

أنشطة ومهام.

محتوي الكتـــاب

محتوي الكتاب الالكتروني	الصفحة
أولا : الموضوعات : ----------	
ثانيا : الجداول : ----------	
ثالثا : قائمة المراجع----------	

أولا : الموضوعات	الصفحة
الفصل الأول: التدريس؛ أبعاده وجوانبه	٤
الفصل الثاني: مدخل إلى طرق تدريس اللغة العربية	١٠
الفصل الثالث: الأهداف السلوكية؛ ماهيتها، تصنيفها؛ كيفية استخدامها	١
الفصل الرابع: تعليم الاستماع ومهاراته.	٢٥
الفصل الخامس: القراءة واستراتيجيات تعليمها.	٣٦
الفصل السادس: التحدث (الكلام).	٥٠
الفصل السابع: تدريس القصة.	٦٠
الفصل الثامن: تعليم الإملاء ومهاراته.	٦٦
الفصل التاسع: تدريس الأناشيد والمحفوظات.	٧٤
الفصل العاشر: تعليم النحو والقواعد النحوية.	٨١
الفصل الحادى عشر: الخط العربي.	٩٤
الفصل الثانى عشر: التعبير التحريري.	١٠٣
الفصل الثالث عش: تخطيط وتحضير بعض الدروس النموذجية.	١١١
ثانيا الجداول	
تحضير درس للقراءة.	١١٣
تحضر درس للنصوص.	١١٤
تحضير درس للنحو	١١٦
تحضير درس للخط	١١٧
تحضير درس للإملاء	١١٩
تحضير المحفوظات والأناشيد.	١٢٠
ثالثا: المراجع	
الكتب	١٢٢

الفصل الأول :
مفهوم التدريس وأبعاده وجوانبه

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية :

- **مفهوم التدريس ٠**
- **أبعاد التدريس ٠**
- **جوانب عملية التدريس ٠**

أولاً : مفهوم التدريس :

التدريس موقف يتفاعل فيه المتعلم مع الخبرة التعليمية عن طريق المعلم وإرشاداته وتوجيهاته ، تفاعلا إيجابيا ونشطاً بهدف تحقيق مجموع
ة من الأهداف المنشودة والمقصودة المتمثلة في القيم ، وألوان السلوك ، والقدرات والمهارات والاتجاهات والاستعدادات أو تعديلها وتنميتها لدى المتعلمين ٠

لقد أصبح التدريس محوراً لعلوم متعددة ، تتصل به وتدور حوله معتمدة علي البحوث والتجارب التي أجريت وتجرى في حقله ، متمثلة في علم النفس العام ، وعلم النفس التربوي ، وأصول التربية ، وعلم نفس النمو وغيرها من العلوم ٠

ثانياً : أبعاد التدريس :

إن الممارس لأي موقف من مواقف التدريس مطالب بالمعرفة التامة لجوانب خبرات المتعلم وشخصيته ، حتى يمكنه الوقوف على أرض صلبة في مواجهة المواقف التدريسية المتعددة ، وهذه المعرفة لجوانب خبرات المتعلم وشخصيته ٠٠ تتمثل في الأبعاد الست التاليـــــة :

البعد الأول : من أعـــــــلم ؟

وتتطلب الإجابة عن هذا السؤال معرفة المحور الرئيس للعملية التعليمية ، والذي يتمثل في التلميذ ، وهذه المعرفة تتمثل في دراسة النواحي التالية لدى التلميذ :

١ ـ العمر الزمني للتلميذ ٠
٢ ـ النمو الجسمي والنمو العقلي والنمو الانفعالي والاجتماعي واللغوي للتلميذ ٠
٣ ـ نوع التلميذ وجنسه ٠
٤ ـ المستوى التحصيلي والخبرات السابقة للتلميذ
٥ ـ البيئة المحيطة بالتلميذ سواء أكانت طبيعية أم اجتماعية أم اقتصادية أم ثقافية ٠
٦ ـ مستويات وكثافة الفصول ٠

وذلك من منطلق المقولة الشائعة :"اعرف تلميذك تضع قدمك علي الطريق السليم في تعليمه "

البعد الثاني : ماذا أعلم ؟

وتتعلق الإجابة عن هذا السؤال بالخبرة التعليمية التي يتناولها الموقف التدريس ٠ ولقد كان هناك جدل واسع النطاق حول المحتوى (المضمون) والطريقة (طريقة التدريس) ، وأيهما أولى بالاهتمام ، حيث كان رأي التربويين أن طريقة التدريس هي الأهم والأولي بالاهتمام في العملية التعليمية ، بينما يصر الأكاديميون على أن المحتوي والمضمون هو الأهم والأجدر بالاهتمام ٠

والسؤال الذي نطرحه الآن تعقيبا علي هذا الجدل :

هل يجوز لمن يعرف شيئا عن مادة دراسية ما ـ أن يقوم بتدريسها حتى وإن لم يكن على دراية بالتربية وبالتدريس ؟ وطرقه وإستراتيجياته ؟

ولنا هنا أن نقول :

إن على المعلم ضرورة الاهتمام بالمحتوي قدر اهتمامه وعنايته بطريقة التدريس ، وذلك من منطلق أن الطريقة والمحتوى كلان متكاملان لا يستغني أحدهما عن الآخر في عملية التدريس ، وذلك لأنهما يلتقيان علي غاية واحدة وهي التأثير في التلميذ بهدف تعديل سلوكه٠

إذن ما موقف المعلم من المحتوى ؟

موقف المعلم من المحتوي يتمثل في الآتـــــي :

- **ينبغي أن يكون محتوى مادته خصبا ومقنعا ٠**
- **ينبغي أن يكون محتوى مادته متجددا ٠**
- **ينبغي أن يكون مناسبا للتلاميذ مرتبطا بميولهم وقدراتهم واستعداداتهم ٠**
- **إن يكون للمحتوى قيمة ، مكتمل الفكرة ، مناسبا للوقت المخصص لدراسته ٠**

البعد الثالث : لماذا أعلـــــم ؟

هذا ابعد يضعنا أمام الأهداف ، لأننا نعلم لكي نحقق مجموعة من الأهداف ، وهذه الأهداف تتمثل في نوعين همـــا :

١ ـ الأهداف العامـــــة :

حيث إنه من البديهي أن يعرف كل معلم لماذا يعلم مادته ؟ وماذا من وراء تعليمها من سلوكيات (معرفية ومهارية ووجدانية)٠

٢ ـ الأهداف الخاصـــــــة :

وهي التي تتصل اتصالا مباشرا بالجوانب اللغوية ن والتي يشترط فيها أن :

- تشتق من الخبرة أو المادة اللغوية التي تقدم للتلميذ لتفاعل معها بهدف تعديل سلوكه (المعرفي والمهاري والوجداني) ٠
- أن هذه الأهداف تكون ذات قيمة إذا كانت إجرائية ، يمكن ملاحظتها وقياسها بسهولة ٠
- يجب أن تصاغ في عبارات محدودة ، وبلغة واضحة ودقيقة ٠
- هذه الأهداف تمثل الحد الأدني الذي ينبغي الوصول إليه ٠
- يجب أن تكون شاملة لمختلف النواحي اللغوية التي يؤثر بها الدرس في شخصيات التلاميذ٠

وهذه النوعية من الأهداف في مجال تعليم اللغات تتمثل في ثلاثة أنواع هي :

+ ما يتصل بالمهارات الحسية ٠
+ ما يتصل بالأنشطة العقلية ٠
+ ما يتصل بالأنشطة الوجدانية ٠

البعد الرابع : كيف أعـــــــلم ؟

يتعلق هذا السؤال بقناة الاتصال بين المرسل (المعلم) والمستقبل (التلميذ) ، وبصورة أكثر تحديدا يتعلق بطريقة التدريس المستخدمة في التعليم ٠

وطريقة التدريس تتمثل في النمط الذي يختاره المعلم للتدريس ، وهي تختلف باختلاف :

- رحلة النمو التي يمر بها التلميذ ٠
- ذلك تختلف باختلاف الخصائص الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية واللغوية التي تميز التلاميذ ٠
- إضافة إلي نوعية المادة الدراسية موضوع التعلم ٠
- كذلك باختلاف الغرض والهدف من التعليم ٠

وكل ذلك يقتضي من المعلم الدقة في اختيار الطريقة المناسبة للموقف التدريسي ككل ، لأن كثيرا ما يكون سوء اختيار طرقة التدريس المناسبة من أسبا نفور التلاميذ من الطريقة ومن المعلم ومن المادة الدراسية ٠

البعد الخامس : من يعلـــــــــم ؟:

للإجابة عن السؤال السابق باعتباره بعدا من أبعاد التدريس يمكننا القول :

لا يستطيع أن ينهض بعملية التعليم إلا إنسان :

الشخصية ٠

متمكن من مادتـــــه٠

ثقف ثقافة تربوية وافية ٠

محب لمادته وتخصصه٠

به لتلاميذه ٠

معد إعداد ثقافي جيد ٠

معد إعداد تربوي ومهني جيد ٠

لديه من الثقافة العامة ما يفيده في حياته المهنية ٠

البعد السادس : بماذا أعلـــــــم ؟ :

وهذا السؤال يتعلق بالوسائل التعليمية ومعينات التعليم وتكنولوجيا التعليم ٠

ثالثاً : جوانب عملية التدريس :

يتضمن التدريس ثلاثة جوانب رئيسة تتمثل في :

الجانب الأول : التخطيط أو الإعداد :

- **يبدأ هذا الجانب من جوانب عملية التدريس عندما يجلس المعلم مع نفسه يفكر ويتدبر ـ فيما سوف يدرسه ، وكيف يدرسه ٠**
- **لتخطيط الجيد والسليم للتدريس يتطلب من المعلم :**
  - **ـ أن يكون متمكناً مما سيقول ٠**
  - **ـ أن يكون ملماً بخصائص نمو التلاميذ وحاجاتهم وقدراتهم واستعداداتهم لتعلم الدرس ٠**
  - **ـ أن تكون لديه القدرة علي تحديد أهداف الدرس ٠**
  - **ـ أن يكون قادرا علي صياغة أهداف الدرس صياغة واضحة ودقيقة ٠**
  - **ـ أن تكون لدية القدرة علي تحليل موضوع الدرس ٠**
  - **ـ أن تكون لديه القدرة علي تحديد أفضل تتابع لتقديم عناصر الدرس ٠**
-

علي كل ما تقدم يستطيع المعلم الخروج بصورة ذهنية وخطة واضحة المعالم للدرس يسترشد بها في مرحلة تنفيذه ٠

الجانب الثاني : التنفيـــــــــذ :

تتم عملية تنفيذ الدرس عندما يلتقي المعلم بتلاميذه لتبدأ مرحلة التفاعل بهدف إنجاز ما تم تخطيطه ٠

التنفيذ الجيد للدرس يتوقف علي :

- دي إتقان المعلم لمهارات عرض الدرس ، والتي تتمثل في :
  - ـ القدرة علي إثارة دافعية التلاميذ نح التعلم ٠
  - ـ القدرة علي إدارة الفصل ٠
  - ـ القدرة علي تكوين علاقات طيبة مع التلاميذ ٠
  - ـ التمكن من مهارات عرض الدرس ٠
  - ـ التمكن من مهارات الأسئلة وتعزيز الاستجابات ٠

الجانب الثالث : التقويـــــــــــم :

- التقويم يمثل الجانب الثالث من جوانب عملية التدريس ٠
- التقويم جانب مستمر مع التدريس ، يسير معه خطوة بخطوة ٠
- يستخدم التقويم في بداية الدرس بهدف تحديد مستوي ونقطة الانطلاق في الدرس٠
- يستخدم التقويم في وسط الدرس (أثناء الشرح) لتعديل المسيرة الخاطئة في أثناء الشرح ٠
- يستخدم التقويم في نهاية الدرس بهدف معرفة ما تم تحقيقه من الأهداف التعليمية التي سبق تحديدها كمدخلات لعملية التدريس والتعليم ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : قارن بين عمليتي التدريس والتعليم.

س٢ : متى وكيف يتم تعليم التلاميذ؟

س٣ : ما الخواص التي يجب أن يتضمنها البعد الأول من أبعاد التدريس؟ (من أعلم؟)

س٤ : قارن بين (التكتيك – التكنيك – الإستراتيجية).

س٥ : كيف تربط بين جوانب التدريس؟ وما العلاقة بينها؟

الفصل الثاني :
مدخل إلى طرق تدريس اللغة العربية

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية :

- بداية فكرة التعليم والتعلم.
- نشأة الطريقة في التعليم والتعلم.
- تطور طرق التدريس .
- علم طرق تدريس اللغة العربية.
- أهمية دراسة طرق التدريس بالنسبة للمعلم .

أولاً : بداية فكرة التعليم والتعلم :

بدأت فكرة التعليم والتعلم في أسهل صورة .
بدأت فكرة التعليم والتعلم منذ عصور ممعنة في القدم .
بدأت فكرة التعليم والتعلم في ظل الحاجة إلى التعلم .
بدأت فكرة التعليم والتعلم في مجال الحياة المادية ، من منطلق مواجهة الإنسان لمشكلات الحياة .
بدا الإنسان ببذل المحاولات المتعددة لمواجهة مشكلات الحياة من (جوع وبرد وحر ...)
أخذ الإنسان بتكرار المحاولات ، حيث جاء منها المصيب ومنه الخاطىء .
من منطلق المحاولة والخطأ التي قام بها الإنسان لمجابهة مشكلات الحياة ، اكتسب خبراته الأولى في ظل الحاجات التي تطلبت حياته إشباعها .
منذ أن أدرك الإنسان أن له خبرات ذات أثر نافع في معيشته أخذ يحاول ـ وبدافع فطري ـ أن ينقل هذه الخبرات إلي أقرب الناس إليه ، حتى يطبقوها في حياتهم للإفادة منها ، وقد أقبل الآخرين علي أخذ هذه الخبرات والتعلم منها ، لحاجتهم الماسة إليها في التغلب علي الطبيعة ومشكلاتها .
وبذلك بدأت فكرة التعليم والتعلم في مجال الصراع لتحصيل القوت وإشباع الحاجات ومواجهة المشكلات المحيطة بهذا النمط الطبيعي والفطري من جانب الإنسان.

ثانياً : نشأة الطريقة في التعلم والتعليم :

بدأت فكرة الطريقة في التعلم والتعليم في ظل المحاولة والخطأ والملاحظة حيث حاول الإنسان البدائي نقل خبراته المكتسبة إلي غيره من البشر المحيطين به والتي أثرت فيهم حينا ولم تؤثر في الآخر ٠

مع تكرار المحاولات ، اقترن بعضها بالنجاح ، واقترن البعض الآخر بالفشل ، وهذا ما حدا بالإنسان إلي التأمل ، وإلي التساؤل عن سر كل من النجاح والفشل لدى المتلقيين لهذه الخبرات ٠

ومن خلال الملاحظة والتفكير والتمحيص من جانب الإنسان وجد أنه :

ـ إذا استطاع أن يقوم الإنسان بنقل خبراته إلي غيره بشيء من الوضوح والتشويق يكون لها تأثيرها ٠

ـ إذا نقلت هذه الخبرات جافة فاترة يغلفها الغموض والاضطراب فإن المتلقي لها لم يتأثر بها ٠

ومن هنا أدرك الإنسان أن هناك إلي جانب التعليم والتعلم شيئا آخر يتمثل في قناة الاتصال أو وسيلة الاتصال أو طريقة التعليم ٠

ثالثاً : تطور طرق التدريس :

ـ اعتمدت طريقة التدريس في بدايتها علي الملاحظة والتقليد والمحاكاة ٠

ـ تولدت طريقة التدريس في المجال المادي أولاً ثم امتدت إلي المجال العقلي ٠

ـ بدأت طريقة التدريس سطحية ، ثم ظهر من ورائها عناء التفكير وذكاء المحاولة ٠

ـ ظهرت بعد ذلك التفكير طريقة قدماء المصريين في تعليم الحساب ، والتي اعتمدت في جوهرها علي المشوقات الحسية ٠

ـ جاء بعد ذلك مدرسة (سقراط) التي انتهجت الطريقة السقراطية أو الطريقة الحوارية ، والتي كانت تعتمد علي المناقشة الاكتشافية الجدلية ٠

ـ جاء بعد ذلك (إفلاطون) بمدرسته التي أطلق عليه (المجتمع العلمي) ، والتي اهتمت بتعليم (الفلسفة وأصول الحكمة) والتي اعتدت علي طريقة الإلقاء في التعليم ٠

ـ مع انتصاف القرن السادس الميلادي اتجهت التربية لخدمة الكنيسة ، حيث اتجه التعليم إلي الأسلوب الروحي التأثيري والذي كان هدفه الرئيس يتمثل في تطهير الروح ، وهو غاية ما كانت تنشده هذه التربية ٠

ـ أما التربية الإسلامية والتي ظهرت إبان العصور الوسطى ، فإنها لم تقف عند الجانب الروحي فحسب ، بل تناولت في المتعلم كل قواه وأنشطته ، كما أنها اتبعت في التعليم والتدريس أساليب متعددة ، حيث إنها :

- وجهت المتعلم إلي المعرفة عن طريق النظر والتأمل في الطبيعة ٠
- ركزت اهتمامها علي الأسلوب العقلي القائم علي الحجة والإقناع٠

- **اتخذت أسلب التعلم القائم علي الخبرة٠**

ـ جاء الغزالي ليدعو إلي ضرورة أن يقتصر بالمتعلم علي قدر فهمه ومستواه٠
ـ جاء إبن خلدون لينادي بضرورة البدء بالإجمال والانتقال إلي التفصيل والعودة إلي المجمل بإيضاح أكثر توسعا٠ ، ومن الانتقال من المحسوس إلي المجرد ، والاعتما علي المعلومات القديمة في فهم ما هو جديد ٠

ـ في القرون الوسطى دخلت أوروبا عصر النهضة ، وهنا بدأت بعض نظريات التربية في الظهور جلية مع وضوح معالمها وكان من بين هذه الأساليب والنظريات ما يأتي :

أ ـ طريقة " استخدام الحواس في إيقـــــاظ المـــواهب الكـــامنة " للمربي السويسري (بستالوتزي ١٧٨٢/١٨٢٧م) ٠
ب ـ طريقة " الملاحظة والمحاولة واللعب " للمربي الألماني (فروبل ١٧٧٢/١٨٥٢م)٠
ج ـ طريقة " هربارت سبنسر " الألماني (١٧٧٢ /١٨٤١م) والتي عرفت بخطواتها الخمس (التمهيد ـ العرض ـ الربط ـ الموازنة ـ التعميم والتطبيق)٠
د ـ طريقة " حل المشكلات " للمربي الأمريكي (جون ديوي ١٨٥٩/ ١٩٥٢م) ٠
هـ ـ طريقة " المشروع " وطريقة " التعليم علي أساس الخبرة "وطريقة " الوحدات "٠٠الخ من هذه النوعيات من الطرق والأساليب التدريسية ٠

ومع هذه المحاولات ، ومع تنوع المدارس واتجاهاتها ، ومع إجراء العديد من التجارب والأبحاث والدراسات والتطبيقات العلمية والعملية في مجال طرق التدريس ، والتي تميز بها القرن العشرين ٠٠٠

أصبح التدريس علما له قواعده وأصوله التي تستند إلي مقررات علم النفس العام ، وعلم النفس التربوي ، وغيرهما من سائر علوم النفس ، إضافة إلي ارتكازه علي علوم التربية ، والمناهج والاجتماع ، والإرشاد النفسي ، والإدارة والوسائل وتكنولوجيا التعليم وغيرها ، كما أنه أصبح فناً يقوم علي العديد من المهارات ، وبذلك أصبح التدريس يجمع بين العلمية من جهة والفنية من جهة أخرى ٠

وعلي هذا أصبح التدريس نشاطا مخططا ومجها يهدف إلي تعديل سلوك المتعلمين نتيجة لتفاعلهم مع الخبرات التعليمية ، من خلال التجريب والتوجيه والإرشاد المستمر من جانب المعلم ، بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف المنشودة ، سواء أكانت معرفية أم مهارية أم وجدانية ٠

كما أصبحت طرقه علماً متميزاً يقوم علي استخدام الأساليب النفسية والتربوية بهدف توجيه التدريس توجيها فعالا يحقق النتائج المرجوة في تكوين قيم المتعلمين ، وتنمية مهاراتهم وقدراتهم ، وفي تطوير المعلم من حيث أدائه وعمله وكفاياته المهنية والتدريسية ٠

رابعاً : علم طرق تدريس اللغة العربيـــــة :

- بدأت طرق التدريس في صورة عامة ، ثم أخذت تتفرع رويدا رويدا ، لتظهر لكل مادة دراسية طريقة خاصة بتدريسها دون غيرها ٠
- المتصفح لتاريخ التربية يلاحظ أن اللغات كانت في مقدمة ما اهتم به المربون من المواد الدراسية ٠
- جاء تعليم مبادىء القراءة والكتابة كأول اهتمام من جانب المربين ٠

وباستعراض اللغة العربية وخصائصها ومهاراتها وطرق تدريسها يمكن استخلاص ما يأتي :

في العصر الجاهلي : ـ

ـ كان الطفل في البادية يتعلم مباديء القراءة والكتابة عن طريق المشافهة والتقليد والمحاكاة ٠

ـ كان الطفل يحفظ شيئا مما تردده الألسنة من الحكم والأمثال والكلمات والشعر ٠٠٠ ، ولم يكد يعرف شيئا عن القراءة والكتابة ٠

ـ أما الطفل في الحضر فكان للجاهليين في التدريس خطط موضوعة ، وطرائق مألوفة ومعروفة ، ولكنه لم تتعد الحفظ والاستظهار والتقليد ، كم كان التعليم عندهم يتم بصورة فردية ، يعتمد علي النمذ جة والتقليد ٠

في عصر صدر الإسلام :

ـ كان الطفل في عصر صدر الإسلام يتعلم مباديء القراءة والكتابة وشيئا من القرآن الكريم والحساب تحت شجرة أو في خيمة أو مسجد أو منزل ، وكان تعليم هذه المباديء يتم بطريقة تلقينية ، وفي صورة محدودة ٠

في العصر الأموي والعصر العباسي :

ـ ظهرت المدارس وانتشرت انتشارا كبيرا ، كما تنوعت اتجاهاتها ٠

ـ تعددت درجات التعليم ومؤسساته ما بين الكتاتيب والمدارس الثانوية العالية٠

ـ ولكن علي الرغم من كثرة المدارس ودور العلم في العصرين الأموي والعباسي إلا أن التربية اللغوية كانت في كثير من حالاتها نتيجة جهود أفراد من المعلمين ، وكان المتعلم يختار شيخه قبل أن يختار معهده ، وكان الشيخ هو الذي يمثل الطريقة والمنهج ، وهو الذي يمنح تلميذه الإجازة في أحد فروع اللغة ٠

في العصر الحديث :

- **ظل النظام التعليمي الذي كان يسود في العصر العباسي سائدا حتى مطلع العصر الحديث ٠إلا أن هناك بعض الطرق قد سادت المجال التعليمي متمثلة في طريقة المتن والحاشية ، والشرح والمناقشة والجدل ٠**
- **في العصر الحديث أخذت طرق تدريس اللغة العربية تفيد من النهضة العلمية ، والاتصال بالغرب ، والأساتذة القادمين من البعثات والتجارب التطبيقية والعملية التي تجري في بلاد الغرب وفي البلاد العربية ٠**
- **لقد تطورت طرق تدريس اللغة العربية إلي أن أصبحت علما له ركائزه من علوم النفس والمناهج واللغة وكل ما يتصل بها ٠**
- **انتهت هذه التطورات إلي مفهوم واضح لطرق تدريس اللغة العربية قوامه : تنمية مهارات الأداء اللغوي للمتعلمين بأحدث الأساليب التي تؤتي أثرها في تعديل سلوكهم حتى يصل إلي مستواه المنشود في مهارات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة ٠**

خامساً : دراسة طرق التدريس بالنسب للمعلم :

دراسة طرق التدريس بالنسبة للمعلم لها قيمة كبرى في حياته العملية والمهنية ، إذ أنها تعمل علي :

- الإدراك بأن التدريس ليس شيئا عفويا أو ارتجاليا ، وإنما التدريس علم له قواعده ونظرياته ، فن له مهاراته وتطبيقاته التربوية .
- المعرفة بأن الخبرة وحدها لا تصلح للتدريس ، لأنها قد تخطىء وقد تصيب.
- الموازنة بين الأساليب والطرق التدريسية المتعددة للاختيار منها بما يناسب المواقف التدريسية المتنوعة .
- المقدرة علي الأداء الميداني والمهني والتعرف علي استراتيجيات التعليم والتعلم النشط لاستخدامها في المجال التدريسي وفقا لطبيعة ومتغيرات المواقف التدريسة.

تدريبات وأنشطة :

س١ : اعرض الطريقة السقراطية في التعليم.

س٢ : ما الفارق بين الطريقة والاستراتيجية؟

س٣ : لماذا تدرس مقرر طرق تدريس التدريس؟

الفصل الثالث :

الأهداف السلوكية

(ماهيتها ، لتصنيفها ، كيفية استخدامها)

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية:

- **دواعي الاهتمام بالأهداف في العملية التعليمية.**
- **أهمية تحديد الأهداف في العملية التعليمية .**
- **صفات الهدف الجيد .**
- **مكونات الهدف السلوكي .**
- **تصنيف بلوم للأهداف السلوكية .**
- **كيفية تحديد الأهداف السلوكية في مجال تعليم مهارات اللغة العربية .في ضوء تصنيف " بلوم "**

تعرف الأهداف السلوكية بوجه عام بأنها : عبارات " عبارات تصف نواتج التعلم المرغوب فيها .

ـ تحديد الأهداف في العملية التعليمية أمر ضروري لنجاحها .

ـ تعد الأهداف التربوية بمثابة المرآة التي ينعكس عليها نجاح العملية التعليمية .

أنواع الأهداف التربوية (التعليمية) : للأهداف التربوية نوعان :

الأول : الأهداف العامة :

وهي أهداف منهجية طويلة المدى ، تشترك فيها كل المقررات الدراسية .

الثاني : الأهداف التعليمية الخاصة :

ويطلق علي هذه النوعية من الأهداف عدة مسميات منها : (الأهداف التكتيكية ، الأهداف السلوكية ، الأهداف الإجرائية ...) ، وهي عادة ما تصاغ بطريقة محددة وإجرائية ، ويجب أن تترجم في شكل افعال سلوكية ، وهي غالبا ما تتصل بدرس أو بمجموعة قليلة من الدروس.

- **دواعي الاهتمام بالأهداف في العملية التعليمية :**

أن اكتساب التلميذ للمعلومات والمهارات يعد من الأمور الأساسية في العملية التعليمية ، ولكن ينبغي أن يكون اكتساب هذه المعلومات والمهارات في العملية التعليمية وسيلة لتحقيق أهداف أخرى، والهدف الأساسي لتعليم هذه المعلومات والمهارات يتمثل في : إحداث تغييرات مناسبة في سلوك التلاميذ وفي أساليب تفكيرهم وأنماط حياتهم بما فيها من عادات ومثل واتجاهات .

- **أهمية تحديد الأهداف في العملية التعليمية :**

١ ـ توجيه عملية التدريس : في ضوء الأهداف المحددة يمكن اختيار المحتوى المناسب ، ويمكن تنظيم إجراءات عملية التدريس٠
٢ ـ توجيه عملية التعلم : علي ضوء تحديد الأهداف يمكن تنظيم أنشطة التلاميذ ومجهودهم للوصول إلي الأغراض التعليمية المنشودة ٠
٣ ـ توجيه عملية التقويم : لأن الأهداف تمثل معايير ذات أهمية يمكن علي ضوئها تقويم فعالية ونجاح عملية التعليم والتعلم ٠

- **صفات الهدف الجيد :**

من الصفات الأساسية للهدف الجيد ما يأتي :
١ ـ أن يتمشى مع أهداف وفلسفة المجتمع ، ومع أهداف التربية٠
٢ ـ أن يكون منسجما مع أهداف المادة المراد تدريسها ٠
٣ ـ أن يكون مناسبا لمستويات نمو التلاميذ وقدراتهم ٠
٤ ـ أن يكون مرتبطا بالمعارف والمعلومات والمهارات والخبرات التعليمية الخاصة بموضوع الدرس ٠
٥ ـ أن يكون قابلا لتحقق في ظل ظروف وإمكانات المدرسة ٠
٦ ـ أن يحدد التغيير المتوقع في سلوك التلميذ ٠

- **الأهداف السلوكية :**

يعد التدريس فعالا بقدر نجاحه في تغيير سلوك التلاميذ في النواحي والاتجاهات المرغوب فيها ٠
يصاغ الهدف السلوكي في عبارة إجرائية محددة تعبر عن الفعل أو السلوك الذي سوف يقوم به التلميذ عندما يتحقق ذلك الهدف ٠

- **الصياغة السلوكية للهدف يجب أن تحدد بدقة كم ونوع التغيير المتوقع في سلوك التلميذ ، حتى يمكن ملاحظة هذا السلوك وقياسه ٠**

- **مكونات الهدف السلوكي (الإجرائي) :**

يتكون الهدف السلوكي (الإجرائي) من :
١ ـ فعل سلوكي (أداء سلوكي) Behavioral Performance
وهذا الفعل يعبر عن نوع النشاط الذي سيؤديه التلميذ بحيث يمكن ملاحظته وقياسه .
وفيما يلي مقارنة لبعض الأفعال العامة والتي تقبل أكثر من تفسير ، وبعض الأفعال السلوكية التي يقل الالتباس في تفسيرها :

الأفعال العامـــــــة	الأفعال السلوكيـــة
يعرف ـ يفهم ـ يقدر ـ يؤمن بـ ـ يفرح ـ ٠٠٠٠	يكتب ـ يفسر ـ يترجم ـ يتعرف علي ـ يحدد ـ يعدد ـ يقارن بين ـ ٠٠٠

والفعل السلوكي الجيد هو ذلك الذي لا يختلف اثنان علي تفسيره ٠
٢ ـ شرط الأداء أو (معيار الأداء) :
وهو الشرط الذي يتم من خلاله ملاحظة الأداء السلوكي للتلميذ ٠
٣ ـ معيار الأداء :
ويقصد به الحد الأدنى لمستوى الأداء ، وهو المعيار الذي يكون علي ضوئه قبول أداء التلميذ ٠

- **أمثلة لأهداف سلوكية (إجرائية) :**

ـ أن يحدد التلميذ علامات الفعل المضارع تحديدا صحيحا ٠
ـ أن يكتب التلميذ تعريف الحال دون الرجوع إلي الكتاب المدرسي كتابة صحيحة ٠
ـ أن يتقن التلميذ كتابة كلمات الدرس ٠
ـ أن يكتب التلميذ بعض الكلمات بخط النسخ كتابة صحيحة ٠
والخلاصة أن الهدف السلوكي يجب أن يتكون من :
المصدر المؤول + التلميذ + المفعول به (معرفة ـ مهارة ـ وجدان) + معيار الأداء .

- **تصنيف بلوم للأهداف التربوية :**

قسم بلوم وزملاؤه الأهداف التربوية إلي :
١ ـ أهداف معرفية :
وهي التي تعبر عن الجوانب المعرفية في الدرس (المعلومات ، الحقائق ، المباديء ، المعارف ٠٠٠) ، ويقسم بلوم الأهداف المعرفية إلي ستة أقسام أو ستة مستويات هي :
(المعرفة أو التعرف ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم) ٠

٢ ـ أهداف مهارية :

وهي التي تشمل الأهداف التي تعبر عن المهارات الأكاديمية ، والمهارات الحركية ، وتشتمل الأهداف المهارية علي ستة مستويات هي :

(القوة ، السرعة ، الحث ، الدقة ، التنسيق ، المرونة) ٠

٣ ـ أهداف انفعالية (وجدانية) :

وهي التي تعبر عن الجوانب الوجدانية أو العاطفية التي تتصل بقبول الفرد أو رفضه لشىء ما ، وهي غالبا ما تتصف بالثبات إلي درجة كبيرة ، مثل : الاتجاهات والقيم والميول والاهتمامات وأوجه التقدير ، وهي تشتمل علي خمسة مستويات تتمثل في : (الاستقبال ـ الاستجابة ـ التقييم ـ التنظيم ـ التوصيف بقيمه) ٠

وفي العملية التعليمية يجب التركيز علي البعد المعرفي ل " بلوم " ومستوياته الفرعية ، وهي كالتالي :

أولاً : المعرفة (التذكر) Knowiedge

وتتمثل في استدعاء أو التعرف علي الأشياء والعمليات والمجردات دون تعديلها ، وتتضمن هذه العملية :

- **القدرة علي التذكر ٠**
- **القدرة علي الربط ٠**
- **ترتيب أو إعادة ترتيب المشكلات والمواقف ٠**

ثانياً : الفهم : Comperehension

وهو نوع من الإدراك أو الإحاطة بالموقف ، مما يجعل الفرد باستطاعته أن يعرف ويستخدم الموضوع أو الفكرة بحيث يجعلها أكثر دلالة وذات معني أوضح بالنسبة له ، كما أنه يستطيع التوصل إلي استنتاجات تذهب به لما وراء الفكرة أو الموضوع الذي يتعامل معه ٠٠٠ ويشتمل مستوى الفهم المستويات الفرعية التالية :

١ ـ الترجمة : Translation

وهي عبارة عن إعادة صياغة الفكرة أو المفهوم من شكل لآخر ، والترجمة تأخذ الأشكال التالية :

- الترجمة من مستوى مجرد إلي مستوي آخر : مثل ترجمة المشكلة المصاغة في عبارة فنية إلي صياغة أقل تجريدا ، أو ترجمة فكرة مجردة عن طريق توضيحها بمثال ملموس ، أو تلخيص كمية من المادة الدراسية في عبارات أقل ٠
- الترجمة من شكل رمزي إلي شكل رمزي آخر : مثل ترجمة العلاقات المعبر عنها بصورة رمزية معينة ، كالمصطلحات والرسوم والخرائط ٠٠٠
- الترجمة من صيغة لفظية إلي صيغة لفظية أخرى : مثل الترجمة من لغة اصطلاحية إلي لغة عادية ٠

٢ ـ التفسير : Interpreation

ويتمثل في شرح أو تفسير أو تلخيص الفكرة أو المادة أو الموقف ، وتتضمن إعادة ترتيب وتنظيم الفكرة ، أو وضع رؤية جديدة للفكرة ٠

ـ الاستنتاج : Extrapolation

ويتمثل في عملية توسيع أو مد الفكرة أو المادة أو الموقف المتعامل معه فيما وراء البيانات المعطاة ، كما أنه يعني تحديد المضامين والنتائج والتأثيرات والتوقعات التي تتفق وتنسجم مع شروط الفكرة الأصلية للموضوع ، مثل القدرة علي التمييز بين الأحكام والنتائج المتوقعة ٠

ثالثاً : التطبيق : Applivation

وهي عملية تتضمن استخدام المجردات (أفكار عامة ـ قواعد ـ وسائل وطرق وأساليب) في مواقف عملية إجرائية ، وقد تكون هذه المواقف جديدة علي خبرات المتعلم ، أو قد تكون مألوفة لديه ولكن تكون معدلة ومختلفة بشكل أو بآخر عن طبيعتها السابقة٠

رابعاً : التحليل : Analsis

وهي عبارة عن عملية تفتيت أو تجزئة أو تحليل للفكرة أو الموقف أو العملية التي يتعامل معها الفرد إلي عناصرها أو أجزائها الأساسية ، بحيث يمكن توضيح الفكرة الأصلية أو إظهار العلاقة الموجودة بين الجزئيات أو بين الأفكار المتضمنة .

ويتضمن مستوى الفهم المستويات الفرعية التالية :

١ ــ تحليل العناصر :

وهي عملية التعرف علي العناصر المتضمنة في الموقف ، ومن أمثلتها :

- القدرة علي التعرف غلي العناصر المتضمنة في الموقف .
- القدرة علي التعرف علي الافتراضات المعترف بها ضمنا .
- القدرة علي التمييز بين الحقائق والآراء .
- القدرة علي الاستنتاج والأدلة التي تدعمه.
- القدرة علي التمييز بين العبارات التي تعبر عن الحقائق والعبارات التي تتضمن الآراء والأحكام .

٢ ــ تحليل العلاقات :

وهي بمثابة تحليل العلاقات الموجودة بين جزئيات الموقف وعناصره ، والتفاعلات الموجودة بينها ، ومن أمثلة ذلك :

- القدرة علي إدراك الفروق بين الفروض ومعطيات المشكلة .
- القدرة علي تعرف علاقات السبب والنتيجة .
- القدرة علي التعرف علي أي من الحقائق والافتراضات ذات القيمة في تدعيم فرض ما

خامساً : التركيب (التخليق) Synthesis

وهي عملية وضع الأجزاء والعناصر معا بهدف تكوين بناء جديد لم يكن موجودا، ويتضمن التركيب أو التخليق ما يأتي :

١ ــ إنتاج وسيلة اتصال جديدة :

ويقصد بها القدرة علي الكتابة أو الخطابة أو التأليف ، والتي يمكن للفرد من خلالها أن يعبر عن خبراته وأفكاره ومشاعره للآخرين بكفاءة عالية .

٢ ــ إنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات :

وهي عملية إنتاج خطة للعمل واقتراح مجموعة من الخطوات والعمليات بحيث تتوافر لها شروط الفعالية للتنفيذ ، ومن أمثلة ذلك :

- القدرة علي اقتراح أساليب جديدة لاختبار صحة الفروض٠
- القدرة علي تكامل نتائج بحث معين من خطة مقترحة لحل مشكلة أخرى ٠
- القدرة علي تخطيط وحدة تعليمية خاصة بموقف تدريسي معين ٠

سادساً : التقويم Evaluation

وهو القدرة علي إصدار الحكم علي قيمة ما ، أو فكرة أو عمل أو مادة ، في ضوء معايير معينة تحدد إلي أي مدى تتوافر الدقة والفعالية والكفاءة بالنسبة للموقف الذي يجري الحكم عليه
وقد يكون التقويم وصفيا أو كميا ، وقد تكون المعايير داخلية يحددها الشخص ذاته ، أو خارجية يحصل عليها الفرد من مصدر خارجي ، والتقويم يعد الرابط الذي يربط بين القدرات المعرفية والقدرات الانفعالية ٠
والتقويم نوعان :
الأول : التقويم في ضوء معيار داخلي (ذاتي) :
وفيه تكون معايير الحكم علي الفكرة أو الموقف مستمدة من معايير صادرة من الشخص نفسه ، ومن أمثلة ذلك : ـ

- القدرة علي تحديد المغالطات أو التناقضات في الموقف ٠
- القدرة علي تحديد مدي الدقة في تقرير الحقائق وتسجيل الملاحظات من جهة ، وفي اختيار العبارات والإشارة إلي المراجع من جهة أخرى ٠

الثاني: التقويم في ضوء معايير خارجية (موضوعية) :
ويتمثل في عملية الحكم علي موقف أو مفهوم معين في ضوء معايير يعرفها أو يفهمها أو يختارها الشخص ويستمدها من مصادر خارجية ٠ ومن أمثلة ذلك :

- القدرة علي المقارنة الموضوعية بين نظريتين أو أكثر تهتمان بتفسير ظاهرة واحدة ٠
- القدرة علي تقويم المعتقدات بطريقة نافذة ٠

كيفية تحديد الأهداف السلوكية في مجال تعليم مهارات اللغة العربية :

أولاً ـ أهداف سلوكية علي مستوي المعرفة : (نماذج)
١ ـ أهداف سلوكية علي مستوي التذكر :

- أن يكتب التلميذ تعريف الخبر تعريفا صحيحاً٠
- أن يسمع التلميذ سورة العلق بالنطق والتشكيل الصحيحين ٠
- أن يحدد التلميذ التعريف الصحيح للحال

٢ ـ أهداف سلوكية علي مستوي الفهم :

- أن يشرح التلميذ فيما لا يزيد عن سطرين كلمة تذوق شرحا صحيحا.
- أن يفسر التلميذ بكلمات من عنده ظاهرة ما تفسيرا صحيحا .
- أن يستنتج التلميذ العلاقة الصحيحة بين الفعل والفاعل .
- أن يتقن التلميذ الكتابة الصحيحة للحروف والكلمات بخط النسخ .

٣ ـ أهداف سلوكية علي مستوي التطبيق :

- أن يكتب التلميذ أربعة أمثلة جديدة للجملة الاسمية كتابة صحيحة .
- أن يستخرج خمسة ألفاظ كتطبيق علي الخبر استخراجا صحيحا.
- أن يستنبط القاعدة الصحيحة لمجموعة من الأمثلة استنباطا صحيحاً .

٤ ـ أهداف سلوكية علي مستوي التحليل :

- أن يحدد التلميذ العلاقة بين أجزاء الجملة الفعلية تحديدا صحيحا.
- أن يميز التلميذ أوجه الشبه والاختلاف بين الفعل والاسم تمييزا سليما.
- أن يحدد التلميذ العلاقة بين المشبه والمشبه به بصورة صحيحة.

٥ ـ أهداف سلوكية علي مستوي التخليق :

- أن يكون التلميذ جملة اسمية صحيحة من أجزائها البسيطة.
- أن يكتب التلميذ موضوع تعبير عن السوق بصورة سليمة .

٦ـ أهداف سلوكية علي مستوى التقويم :

- أن يقدم التلميذ ثلاثة انتقادات علي الأقل للاحتفالات الشعبية .
- أن يقدم التلميذ أربعة عيوب للاعتماد علي الكتاب المدرسي .
- أن يحدد التلميذ خمسة من آداب الاستماع بصورة صحيحة .

ثانياً : أهداف مهارية :

وهي تشتمل علي الأهداف التي تعبر عن المهارات الأكاديمية المتعلقة بموضوع الدرس ، ومن أمثلة الأهداف السلوكية المهارية في مجال تعليم مهارات اللغة العربية ، ما يلي :

- أن يحدد التلميذ أركان الجملة الفعلية بدقة .
- أن يعين التلميذ الفعل المنصوب في الجملة تعينا صحيحا .
- أن يتقن التلميذ كتابة مجموعة من الجمل خالية من الأخطاء .
- أن يجيد التلميذ الكتابة الإملائية الصحيحة لمجموعة من الكلمات .
- أن يتمكن التلميذ من القراءة السليمة لكلمات الدرس.

ثالثا : الأهداف الوجدانية (الانفعالية) :

وهي التي تشتمل علي جوانب وجدانية أو عاطفية ، والتي تتصل بدرجة قبول الفرد أو رفضه لشيء ما ، وتتضمن أنواعا معينة من السلوك تتصف بالثبات إلي درجة كبيرة مثل : الاتجاهات ، والقيم ، والاهتمامات ، والميول ، وأوجه التقدير ٠٠٠ ومن أمثلتها : أن يقدر التلميذ٠٠٠، أن يحب التلميذ٠٠٠ ، أن يهتم التلميذ٠٠٠ ، أن يحافظ التلميذ٠٠٠٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : قارن بين (الأهداف ـ الوسائل ـ الغايات).

س٢ : اعرض لمكونات الهدف السلوكي، مع التدليل بالأمثلة.

س٣ : ما مواصفات الهدف السلوكي الجيد؟

س٤ : ما المستويات التي يشتمل عليها الهدف السلوكي الجيد؟

الفصل الرابع :

تعليم الاستماع

يتضمن هذا الفصل إلقاء الضوء علي النقاط التالية :

- أهمية الاستماع ٠
- طبيعة الاستماع ٠
- الفرق بين الاستماع والإنصات ٠
- مفردات الاستماع ٠
- عناصر عملية الاستماع ٠
- أهداف الاستماع ومهاراته ٠
- أساسيات تعليم الاستماع ٠
- أنواع الاستماع ٠ وعادات الاستماع الجيد ٠
- عناصر تدريس الاستماع ٠
- بعض المناشط للتدريب علي الاستماع ٠

أولاً : أهمية الاستماع :

بدأ الاهتمام بتعليم الاستماع في العقدين الرابع والخامس من القرن العشرين تحت مسمى " الاستماع الإنتبـــــاهي " أو " الاستماع التركيزي " ٠

يعلم الاستماع في معظم الأحيان بطريقة غير مستقلة ، حيث يعلم في ثنايا الأنشطة اللغوية الأخرى ٠

وتعليم الاستماع ومهاراته في غاية الأهمية ، وذلك من منطلق أن الاستماع ومهاراته من أكثر

عناصر اللغة في الاتصال شيوعا ، حيث إن الشخص يستطيع أن يستمع ثلاثة أضعاف ما يقرأ، ولأن الكلمة تتبع في نصفها من يتكلمها ،وتتبع في نصفها الثاني من يسمعها ، فالكلمة مشتركة تصدر عن المتكلم ، ولابد أن يتلقفها مستمع بأذنيه وعقله ، والاستماع في أساسه مهارة اتصال غالبا ما تستعمل في حياتنا اليومية ، وقلما يستغني عنها إنسان في مواقف الحياة ٠ ٠

ثانياً : طبيعة الاستماع :

يعد الاستماع مهارة أساسية من مهارات اللغة الأربع (الاستماع ـ التحدث ـ القراءة ـ الكتابة) ، ومن وجب تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهميته التي تظهر في النقاط التالية :

- أن أداة الاستماع تتمثل في الأذن والتي تعد أول وسيلة تعمل عند الإنسان بعد ولادته ، فالسمع يعمل بعد ولادة الطفل بثلاثة أيام ، بينما يعمل البصر بعد سبعة أيام ٠
- أن الاستماع بوسيلته التي تتمثل في الأذن يعمل في جميع الاتجاهات ٠
- أن وسيلة الاستماع (الأذن) تعمل باستمرار في اليقظة وفي المنام ٠
- أن الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب ، فهو يسمع بإرادته ، وبدونها ، كما أنه يسمع ما يحب وما يكره ٠
- أن الاستماع يعبر عن الحاسة التي ترتبط بتعلم الإنسان للكلام ٠
- أن الاستماع يمثل حاسة مهمة لتطور ونمو المدركات العقلية والفكرية ، والحصول علي المعلومات من جانب الإنسان ٠
- نظرا لأهمية الاستماع ذكر مقدما علي البصر في (١٩ موضع) ٠٠ (البقرة ٢ ، ٧ // النساء ٥٨ / الأنعام ٤٦ / يونس ٣١ / النحل ٧٨ ، ٨١ / الإسراء٨٦ / مريم ٣٨ / فصلت ٢ ، ٢٢ / المؤمنون ٧٨ / الشورى ١١ / الأحقاف ٢١ / محمد ٢٣ / المجادلة ١ / الملك ٢٣ / الإنسان ٢)٠
- أن الاستماع يعد مهارة من مهارات الاتصال التي يشيع استخدامها في معظم مواقف الحياة اليومية ٠
- أن الاستماع يلعب دورا رئيسا في نمو الحياة الإنسانية وفي نقل ونشر الثقافة ، وفي نشر الأفكار والقيم ، مما يجعله أمرا مهما في حياة الأفراد ٠
- أن الاستماع له أهميته في المجال التعليمي ، حيث يعد من ضمانات النجاح في العملية التعليمية ٠

لذا ومن منطلق ما تقدم ذكره من أهمية للاستماع وجي أن تكون برامج الاستماع المقدمه للتلاميذ الاهتمام بالنواحي التالية :

ـ الاهتمام بتكوين الاتجاه الواعي عند المتعلم نحو من يتحدث إليه ٠

ـ إحداث الاستجابات المناسبة نحو ما يقوله المتكلم (المتحدث) وإظهار السرور عند
الاستماع إليه ٠

ـ تكوين الاتجاهات الطيبة والسارة نحو المتحدث ،مع توجيه بعض الأسئلة للمتحدث تتصل بموضوع الحديث ٠

ثالثاً : الفرق بين الاستماع والإنصات :

كثيرا ما يختلط الفهم في إدراك الفرق بين : المع ، والسماع ، والاستماع ، والإنصات ، وهنا نحاول توضيح كل منها :

السمع : يطلق علي حاسة السمع وأداته (الأذن) ٠

السماع : وصول الصوت إلي الأذن دون قصد أو انتباه ٠

الاستماع : هو استقبال الصوت ووصوله إلي الأذن بقصد وانتباه ٠

الإنصات : عبارة عن استقبال الصوت وصوله إلي الأذن بقصد ، مع شدة الانتباه والتركيزعلى النص المسموع ٠

وبهذا يمكن القول بأن الاستماع والإنصات متقاربان في معناهما ، كذلك لنا أن نقول كل إنصات استماع ، وليس كل استماع إنصات ٠

رابعا : مفردات الاستماع :

يقصد بمفردات الاستماع : عدد الكلمات التي يدركها ويفهمها المستمع عندما يستمع إلي موضوع معين ٠

إن إدراك نسبة ٧٥% فأكثر من جملة الكلمات التي يتضمنها أي موضوع يستمع إليه الإنسان يعد أعلى مستوى يصل إليه فهمه ، وهذا يعد معيارا للحكم علي مستوى الفهم الاستيعابي لدى المستمع ٠

خامساً : عناصر عملية الاستماع :

عملية الاستماع عملية معقدة ، تعتمد علي الإنصات إلي الرمز المنطوق ، ثم محاولة فهمه وتفسيره ، ولذلك فإن عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر أساسية لا ينفصل أحدها عن الآخر ، وهي :

الأول : فهم المعنى الإجمالي :

حيث إن كفاءة الاستماع تتطلب من المستمع القدرة علي توجيه انتباهه أولا للمعني العام للمسموع ، وذلك من خلال معرفته بالكلمات التي تقال ، وبالمعاني الأساسية ، ولعل فهم المعني العام يستند إلي :

- فهم المعني العام لكل وحدة فكرية ٠
- متابعة تلاحق الأفكار ٠
- إدراك العلاقات بين الأفكار لأجل تحديد الفكرة الرئيسة والتمييز بينها وبين الأفكار المنبثقة عنها ٠
- إدراك علاقة كل جزء بالأجزاء الأخرى ، ثم علاقتها كلها بالفكرة الرئيسة ٠

الثاني : تفسير الكلام والتفاعل معه :

إن فهم اللغة كعملية ديناميكية تجعلنا مدركين أن جل موقف الاتصال يمثل موضوعا له تفسيرات مختلفة ، وذلك لأن الكلمات قد تأخذ معاني كثيرة ومختلفة باختلاف الأشخاص ، كما أن وجهة نظر الفرد قد تتلون وتتشكل وفقا لخبراته الشخصية ، ولذلك يجب علي المستمع مراعاة ما يأتي :

- تحديد تصور المتحدث عن موضوع الحديث ٠

- **معرفة كيفية الاستخدام الخاص من جانب المتحدث للغة ٠**
- **معرفة الغرض الحقيقي للمتحدث من الحديث ٠**
- **التفرقة بين الحقائق والأحكام وإدراك الأهمية العامة للحديث ٠**
- **تحديد أغراض المتكلم والكشف عن اتجاهاته نحو كل من موضوع الحديث والمستمعين**

الثالث : تقويم الكلام ونقده :

بعد عملية تفسير الكلم وتحليله تأتي عملية التقويم للكلام المسموع ، وهذا يتطلب من المستمع ما يأتي :

- **أن يكون لديه خبرة شخصية عن الموضوع المستمع إليه ٠**
- **أن يكون علي درجة عالية من الوعي والنظرة الموضوعية ٠**
- **يتطلب من المستمع عدم الانحياز والتسرع ٠**

يتحلى بالانتباه والتركيز والقدرة على تحليل النص المسموع وإدراك أهدافه ٠

- **القدرة علي ربط المسموع بالخبرات السابقة للمستمع ٠**
- **الموضوعية في النقد، والتحلي بالنزاهة ٠**

الرابع : تكامل خبرات المتكلم والمستمع :

وذلك من منطلق أن تكامل خبرات المتكلم مع المستمع وفعاليتها تمثل الهدف النهائي الذي من أجله نفهم ونفسر ونقوم موقف الاتصال ، ومن أهم العوامل التي تؤثر في تكامل الخبرة بين المتكلم والمستمع ما يأتي :

- **معرفة هدف المتكلم ٠**
- **معرفة موضوع الكلام ٠**
- **معرفة المستمع لمجال الكلام ، وخلفيته تجاه موضوع (الحديث والاستماع) ٠**

سادساً : أهداف الاستماع ومهاراته :

لتعليم الاستماع أهداف متعددة ، وتختلف هذه الأهداف من مرحلة إلي أخرى ، ولكن يمكن القول بأن أهداف تعليم الاستماع تتمثل في :

- القدرة علي الانتباه مع التركيز علي المادة المسموعة ٠
- القدرة علي تتبع المسموع ، والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المتكلم ٠
- القدرة علي فهم المسموع في سرعة ودقة من خلال متابعة المتكلم ٠
- غرس عادة الإنصات لدى التلاميذ باعتبارها قيمة اجتماعية وتربوية ٠
- تكوين الاتجاهات الطيبة تجاه الاستماع ٠
- تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع ٠
- القدرة على إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع ٠
- القدرة على الحكم علي الكلام المسموع ، واتخاذ القرار المناسب ٠

أما بالنسبة لمهارات الاستماع فيمكن عرضها في الآتي :

- الانتباه لمدة طويلة : وذلك من خلال تركيز الانتباه مع المتكلم أو القارئ ، والتوجه إليه ، مع حذف عوامل التشتت التي تصرف ذهن المستمع عن الاستماع ٠
- إدراك الأفكار الرئيسة والفرعية للنص المقروء : وهي مهارة من مهارات الفهم ، حيث إن علي المستمع أن يعرف ما الأفكار الرئيسة في الموضوع المسموع ، مع معرف' ما تتضمنه هذه الأفكار من أفكار فرعية ٠
- إدراك العلاقات المختلفة في النص المسموع : حيث إن المستمع الجيد هو الذي يستطيع تحليل الموضوع المسموع ، مع إدراك العلاقات المختلفة له ، إضافة إلي تحديد أغراض المتكلم ، مع القدرة علي ربط المعاني ببعضها ، وهذا لا يتأتي إلا بالاستماع الجيد للنص المسموع ٠
- تعرف المعنى في ضوء المواقف المحيطة بالكلام : من منطلق أن الظروف التي تحيط بالكلام سواء أكانت حسية أم معنوية غالبا ما تؤثر على فهم معنى الكلام ، وهنا يجب علي المستمع الربط بين المعاني والمواقف المحيطة ، وهذه المهارة تحتاج إلي شيئ من الملاحظة والحس المرهف ٠
- فهم المسموع بدقة وسرعة : وهذه المهارة من المهارات العليا إلي تستلزم من المستمع التدريب المستمر عليها ، وذلك لزيادة قدرته الاستيعابية ، لكي يفهم الكلام بسرعة ودقة ٠

- إصدار الحكم على ما في المسموع : وهذه المهارة من المهارات التحليلية النقدية ، واتي من شأنها أن تجعل من المستمع قاضيا يحكم على جودة النص المسموع أو رداءته ، وهذه المهارة تتطلب من المستمع أن يكون على درجة من الثقافة التي تجعله قادرا علي إصدار الأحكام العادلة على ما يسمع من حيث :

ـ الأفكار وترتيبها وترابطها ٠
ـ الألفاظ ومطابقتها للمعاني ٠
ـ أداء المتكلم أو القارئ ٠
ـ مدى سلامة الأداء ، وعلى الصور الجالية المتضمنة في النص المسموع ٠

- فهم المفردات بأوضاعها في الجمل أثناء الكلام المسموع :

وذلك من منطلق أن معاني المفردات قد يتغير بتغير موضعها في الجملة ، ومن مهارات الاستماع الجيد هو إدراك المستمع لمعنى كل كلمة في مكانها ، مع ربطها بما قبلها وبما بعدها من معاني ٠

- التفاعل مع المتكلم أو القارئ :

وهذه المهارة تتطلب التفاعل بين المتكلم أو القارئ والمستمع ، لأن ذلك يساعد المستمع على الوصل إلي الاستنتاجات ، وتمييز الحقيقة والخيال في الكلام ، مع إدراك مدى صدق المتكلم ٠

سابعاً : أساسيات تعلم الاستماع :

يتضمن تعلم الاستماع مجموعة من الأساسيات التي يجب الالتفات إليها والأخذ بها عند تعلم الاستماع ، حتى يمكن تحقيق أهداف تعلمه في يسر وسهولة ، ومن هذه الأساسيات ما يأتـــــي :

- الانتباه والتنبيه المركز : ويكون من خلال تركيز النظر ، وحصر السمع والفكر مع المتحدث ٠ ، وهذه الأمور تعد من الأسس المهمة في عملية التعليم ٠
- حذف عوامل التشتت الشعورية واللاشعورية : ويكون عن طريق مساعدة المتعلم علي تجنب عوامل التشتت الداخلية والخارجية ، وهذا يكون بالتركيز علي النص المسموع والتفاعل مع المتكلم ٠
- التدريب على مهارتي التحليل والنقد : ويكون ذلك من خلال اكتشاف التناقضات المنطقية ، ومعرفة أهداف المتحدث ، وإبعاد التعصب الشخصي أو الميل العاطفي في عملية التحليل والنقد ، مع التركيز علي موضوع الاستماع بغض النظر عن شخصية المتكلم ٠
- عقل المستمع وفهمه يعملان بسرعة أكثر من لسان المتحدث : وهذا يتطلب من المستمع عدم السرحان ، وعدم انصراف العقل عن المتكلم ٠
- كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل : وهذه العوامل تتمثل في : (قوة التأثير من المتكلم ـ زيادة التدريب ـ درجة الذكاء ـ درجة الانتباه) ٠

ثامناً : أنواع الاستماع :

هناك العديد من أنواع الاستماع التي يمارسها الإنسان في حياته ، ويمكن هنا ذكر بعضها فيا يلـــــــــــي :

١ ـ الاستماع المركــز : وفيه يتم التركيز علي المعاني ، مع فهمها بدقة ، لأن هذا النوع قد يطلق عليه الاستماع اليقظ ، وغالبا ما يستخدمه الإنسان في التعليم وفي الاجتماعات الرسمية وفي المحاضرات ٠٠٠

٢ ـ الاستماع غير المركز : وقد يطلق عليه الاستماع الهامشي ، وهو شائع ومنتشر في الحياة اليومية ، مثل : الاستماع إ لي المذياع أو التليفزيون ، أو الاستماع إلي الرفقاء٠

٣ ـ الاستماع المتبادل : والذي يكون بين مجموعة من الأفراد ، يشتركون في مناقشة حول موضوع معين ، يتكلم أحدهم ويستمع إليه الباقون ، ثم يتكلم غيره ٠٠٠ وهكذا ٠

٤ ـ الاستماع التحليلي : وهذا النوع يحتاج من المستمع الخبرة السابقة لتساعده علي تحليل النص المسموع ، لكي يستطيع تحليله ٠

٥ ـ الاستماع الناقـــــد : وهو نوع يتبع الاستماع التحليلي ، ويتخذه كمتطلب للنقد ٠

٦ ـ الاستماع من أجل الحصول على المعلومات : والهدف من هذا النوع من الاستماع يتمثل في : (اكتساب المعارف ـ تحصيل المعلومات) ، وغالبا ما يكون في الدروس التعليمية ، أو عند سماع الأخبار ٠

٧ ـ الاستماع من أجل المتعة والتقدير : وهذا النوع يكون في حالة الإعجاب شخص معين ، يستمتع بحديثه ، ويقدر شخصيته ، وهذا النوع يتضمن :

- الاستمتاع بمحتوى المادة المسموعة ، وتقدير ما يقدمه المتكلم ٠
- الاستجابة التامة عن رغبة وميل للموقف الذي يجرى فيه الاستماع ٠
- تحديد منهج المتكلم في الحديث ٠
- التأثر بصوت المتحدث ، والاندماج معه شعوريا ٠

وهناك بعض الأنواع الأخرى من الاستماع مثل :

الاستماع النشط ـ الاستماع الهادف ـ الاستماع لرد الفعل ٠٠٠٠إلخ ٠

عادات الاستماع الجيد :

لتحقيق الاستماع الجيد والفعال علي المعلم أن يعرف عرس أهم العادات اللازمة للمستمع الجيد ، والتي تتمثل في :

في التمهيد للاستماع :

- أن يعرف التلميذ لما يستمع ؟
- أن يجلس التلميذ في المكان الذي يجنبه المشوشات ٠
- أن ينظر التلميذ إلي المعلم ٠
- أن يركز انتباهه ويكيف نفسه لسرعة المعلم في الكلام٠

- أن تكون لدى التلميذ الرغبة في مشاركة المعلم ٠

في أثناء الاستماع ، فعلى المستمع أن يحاول :

- تحديد أغراض المتكلم ٠
- تذكر النقاط المهمة في الحديث ٠
- متابعة الأمثلة والأدلة بعناية واهتمام٠
- فهم ما يقال فهما جيدا قبل الحكم عليه ٠

أما عند تقويم الاستماع فعليه أن :

- يربط بين النقاط التي يثيرها المتحدث وبين خبراته الشخصية٠
- يحدد أسباب موافقته أو معارضته ، قبوله أو رفضه ٠

ولكي ينجح المعلم في تكوين عادات الاستماع الجيد لدى تلاميذه ، ينبغي عليه أولا معرفة مستويات تلاميذه ، ثم الإجابة عن الأسئلة التالية :

س ـ هل يستطيع التلميذ بين الاختلافات البسيطة بين الكلمات ؟

س ـ هل يستطيع التلميذ التمييز بين الكلمات المسموعة ؟

س ـ هل يميز التلميذ بين الأصوات الأولي للكلمات والمتوسطة والأخيرة منها ؟

س ـ هل يستمع التلميذ إلى القصص بانتباه ؟

س ـ هل يتبع التلميذ التوجيهات الشفوية ؟

تاسعا : عناصر تدريس الاستماع :

هناك ثلاثة إجراءات أساسية لتدريس الاستماع وهي :

١ ـ الإعداد للاستماع ٠ ٢ ـ الاستماع ٠ ٣ ـ المتابعة ٠

١ ـ الإعداد للاستماع :

وفيه يتم مساعدة التلميذ علي فهم الفروض ، وفهم طبيعة الموقف الاستماعي ٠

٢ ـ الاستمـــــــاع :

وفي هذه المرحلة يلفت المعلم التلاميذ إلي التركيز علي النقاط البارزة التي سبق التأكيد عليها في مرحلة الإعداد ، كذلك يطلب المعلم من التلاميذ كتابة ملخص عما استمعوا إليه ، ثم مناقشتهم فيه ٠

٣ ـ المتابعـــــة :

المتابعة تعني تقديم ثلاثة عناصر رئيسة تتمثل في : (المتكلم ـ المستمع ـ الحديث) ، وحيث يتطلب التدريس الفعلي للاستماع أن يكون لدى المستمع غرض واضح ، وأن يكون قادرا علي فهم المادة المسموعة ، لذا هناك مجموعة من العوامل التي يمكن أن تؤثر علي تنمية مهارات الاستماع لدى التلاميذ ، وهذه العوامل تتمثل في :

- وضع التلميذ في المكان المناسب ، مع ضبط النظام والتقليل من الضوضاء ٠
- ربط المادة التعليمية موضوع الاستماع بخبرات التلاميذ السابقة ٠
- توضيح معاني الكلمات الجديدة الواردة بالحديث موضوع التحدث ٠

- مساعدة التلاميذ على إدراك الهدف من الاستماع وبث الرغبة فيه ٠
- تزويد التلاميذ بالتوجيهات التي تساعدهم علة إعادة الإلقاء لما سمعوه ، وتلخيصه ٠
- توجيه التلاميذ نحو أهمية الاستماع المهذب ، والتفاعل مع الجماعة ٠
- توجيه التلاميذ نحو تنمية قدراتهم علي تقويم نموهم في مهارات الاستماع ٠

تاسعاً : بعض المناشط للتدريب على الاستماع :

هناك مواقف كثيرة ومتعددة يمكن من خلالها تعليم الاستماع وتنميته وتدريب التلاميذ عليه ، ومن هذه المناشط ما يلي :

١ ـ اختيار بعض الموضوعات المناسبة للنمو العقلي للتلاميذ ، والذي يتفق مع ميولهم ويشبع حاجاتهم ، وقراءته علي مسامع التلاميذ ، ثم يتبع ذلك إلقاء مجموعة من الأسئلة تتناول العناصر الرئيسة ، بهدف معرفة ما فهموه مما ألقي عليهم ٠

٢ ـ سرد قصة مناسبة على التلاميذ ، مع مطالبتهم بسردها ، كل تلميذ على حدة وبلغته ، مع اقتراح عنوان للقصة من جانب كل تلميذ ، ولا مانع من إلقاء بعض الأسئلة المتعلقة بالقصة ، ومطالبة التلاميذ بالإجابة عنها ٠

٣ ـ إعطاء مجموعة من التوجيهات ـ مرة واحدة ـ لتلاميذ الفصل ، ثم اختبار هؤلاء التلاميذ في قدرتهم على إعادة التوجيهات ٠

٤ ـ يمكن للمعلم البدء برسالة حول الفصل ، تنقل من تلميذ إلي آخر حتى تصل إلى التلميذ الأخير فيعيدها بصوت مرتفع ٠

٥ ـ الإكثار من الامتحانات الشفوية التي تتطلب إجابة أسئلتها أكثر من كلمة ٠

٦ ـ تكليف بعض التلاميذ بعرض موضوع درس اليوم السابق لزملائهم الذين تغيبوا عن الدرس ٠

٧ ـ استخدام الإذاعة والأفلام والتسجيلات ٠

٨ ـ إقامة بعض المباريات والأنشطة اللغوية بين تلاميذ الفصل تقوم علي الالستماع٠

٩ ـ استخدام المحادثات والتمثيل ، والأغاني ، وسماع الشعر والموسيقي ٠٠ لأنها من الأنشطة ذات الأهمية في تنمية القدرات الاستماعية عند التلاميذ ٠

عاشراً : معوقات الاستماع :

الاستماع الجيد أمر حيوي في عملية الاتصال ، كما أن ضعف القدرة على الاستماع يؤدي إلي تعويق الكلام عن القيام بوظيفته ، ومن ثم فشل عملية الاتصال ، زمن أهم المعوقات في الاستماع ، والتي يجب على المعلم وضعها في الاعتبار قي أثناء تدريسه للاستماع ومهاراته ، ما يلـــــــــي :

١ ـ التشتت :

ويقصد به أن علي المستمع أن يتابع تفكير المتكلم ، مبتعدا ـ قدر الإمكان ـ عن المنعطفات التي تبعده عن متابعة الفكرة ، كذلك عليه ألا يشرد بعيدا عن المتكلم ، حتى يستطيع المتابعة ٠

٢ ـ الملل :

من منطلق أن الاستماع الهادف يحتاج ‘لي مجهود من جانب المستمع ، ليحتفظ بتركيزه وانتباهه ، لأن ملل المستمع من الاستماع للمتكلم غالبا ما يؤدي إلي فشل عملية الاستماع٠

٣ ـ عدم التحمل :

عملية الاستماع تتطلب الكثير من المستمع ، وإن لم يكن المستمع مثابرا وصبورا ؛ فلن يحدث الاستماع ، ومن هنا كانت أهمية وضرورة إعداد المستمع لعملية الاستماع وحثه على التحمل والإنصات والمتابعة والتفاعل مع كلمن المتحدث والرسالة ٠

٤ ـ التحامل :

غالبا ملا يتوقع المستمع الجيد الكمال اللغوي للمتكلم ، لذا يجب علي المستمع عدم الاستعجال في تقدير الحديث ، والتحامل والصبر في متابعة الحديث ٠

٥ ـ البلادة :

الاستماع الجيد يحتاج إلي النشاط العقلي من المستمع ، لذا ينبغي علي المستمع أن يستحث نفسه على فهم الحديث ، وإتباع المعاني ، ومتابعة الأفكار الرئيسة والجزئية للنص المستمع إليه ٠

٦ ـ التسرع في البحث عما هو متوقع :

كثير من الناس يميلون أن يسمعوا ما يفكرون فيه ، وبالتالي ينصرفون عن متابعة الاستماع بمجرد أنه لا يحقق ميولهم ، أو أنهم ينحرفون باستنتاجاتهم عن المعنى ، وحيث إن الكلام ينبغي أن يفهم قبل أن يفسر ، وجب علي المستمع عدم التسرع في البحث عما هو متوقع ، حتى لا تفقد عملية الاتصال أهدافها ومضمونها ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : قارن بين مفهوم كل من (السمع ـ الاستماع ـ السماع ـ الإنصات).

س٢ : ما معوقات تعلم مهارات الاستماع؟ وكيفية التغلب عليها؟

س٣ : أذكر العناصر الأساسية لعملية الاستماع.

س٤ : اعرض لأهم أنواع الاستماع.

س٥ : قدم مجموعة من الأنشطة التي تساعدك على تدعيم مهارات الاستماع لدى تلاميذك.

الفصل الخامس :

القراءة وإستراتيجيات تعليمهـــا

يتضمن هذا الفص إلقاء الضوء على الموضوعات الآتية :

- أبعاد عملية القراءة ٠
- أهمية القراءة بالنسبة للفرد والمجتمع ٠
- أنواع القراءة ٠
- الضعف القرائي ٠
- القدرات الرئيسة للقراءة ٠
- مظاهر العجز القرائي ٠
- مظاهر صعوبات القراءة ومشكلاتها ٠
- أسباب صعوبات القراءة ٠
- أساليب تنمية مهارات القراءة ٠
- طرق وإستراتيجيات تعليم القراءة ٠

مقدمـــــــــة :

تمثل القراءة النافذة المفتوحة على المحيط المحلي للفرد والعالم الخارجي ، حيث إنها توسع مدارك الفرد وتنقله إلى آفاق أرحب وأوسع ٠

وإذا كانت اللغة مجموعة من الأصوات والرموز ذات الدلالة ، والت يعبر عن طريقها الإنسان عن نفسه وما يجول بتفكيره لإشباع حاجاته وتلبية مطالبه ، فإن القراءة هي عملية تحويل الرموز إلي أصوات مسموعة أو مهموسة ، وهذه الأصوات تتمثل في الكلمات التي تحمل دلالات معينة ، وكلما استوعب الفرد حصيلة معينة من الكلمات ذات الدلالات (المادية والمعنوية) ، كلما اتسع أفقه وفهم ما يدور حوله ٠

والقراءة وبناءً على ما تقدم تعد :بمثابة عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ما تدل عليه من معان وأفكار عن طريق النطق ، وليس بالضرورة أن يكون النطق مسموعاً ، ببل ربما يكون مهموساً في حالة القراءة الصامتة ٠

وفي كلتا الحالتين (النطق أو الهمس) فإن القارئ يستطيع تحليل هذه الرموز إلى معانيها الذهنية ٠٠٠ ومن هنا يمكن القول بأن العناصر الأساسية للقراءة تتمثل فـــــي :

١ ـ الرمز المكتوب ٠
٢ ـ المعني (الفكرة)٠
٣ ـ اللفظ في حالة القراءة الجهرية والوصول إلى المعنى مباشرة في حالة القراءة الصامتة ٠

أبعاد عملية القــراءة :

تتمثل أبعاد عملية القراءة في الآتـــــــــي :

أولاً : التعرف :

ويقصد به التعرف على الحروف والكلمات ، وغالباً ما تكون هذه الكلمات ذات دلالات معروفة لدى المتعلم ، إضافة إلى اتصالها ببيئته وحياته ٠

وبالنسبة للتعرف توجد مدرستان لتعليم الحروف والكلمات :

الأولى : تنادي بضرورة تعويد الطفل على حفظ الحروف الهجائية عن طريق التعرف عليها أولاً ، ثم يبني على أساسها الكلمات ثم الجمل ٠

الثانية : وهي التي استفادت بنظريات علم النفس وأبحاثه ، فتنادي بضرورة تعريف الطفل بالجملة قبل الكلمة والحرف ، من منطلق مبدأ النمو القائم على التمايز والتكامل ، بمعنى أن النمو يبدأ كليا ثم يتجه نحو التخصص ، وان الإدراك يكون كليا ثم جزئياً ، إضافة إلى أن الجزء يأخذ صفته من الكل الذي ينتمي إليه ٠

وعى كل فإن لكل من هاتين المدرستين أنصارها ن ونحن نرى أن تلاحم الفكرتين يؤدي إلي نتائج أفضل من استخدام واحدة وإهمال الأخرى ٠

ثانياً : النطـــــــق :

من منطلق أن معرفة الحروف أو الكلمات لا يغني عن النطق بهما ، ولكن ينبغي أن يتعود الطفل منذ الصغر علي نطق الكلمات والحروف بطريقة صحيحة ، وإذا أخطأ الطفل يجب مطالبته بإعادة اللفظ بطريقة صحيحة ٠

وعلى المعلمين القائمين على تعليم الطفل ، وكذلك أولياء الأمور مراعاة الآتي :

- عدم الاستهزاء بالطفل الذي يخطئ في اللفظ ، ولا ينبغي أن يكون عرضة للنقد في كل مناسبة ٠
- عدم اعتبار الخطأ اللفظي من جانب التلميذ نوعاً من أنواع التدليل الذي يستوجب تأصيله وتعميقه لدى الطفل ٠
- عدم توجيه العقاب الشديد للطفل المخطئ ٠
- ينبغي الأخذ بيد الطفل المخطئ عن مطالبته بتقليد النطق الصحيح للألفاظ والكلمات والحروف ٠

ثالثاً : الفهـــــــــم :

وهو بمثابة الربط الصحيح بين الألفاظ والكلمات والمعاني ، بل اربط بين مجموع الكلمات والمعني الكلي لها ، والفهم يمثل عملية الربط بين عمليتي النطق والنقد ،

وذلك لأن فهم الظاهرة يساعد على تحليلها والتحكم فيها والتنبؤ بنتائجها ، كذلك فهم المقروء يساعد علي الربط بين المفاهيم واستخلاص النتائج ٠

رابعاً : النقـــد :

إذ تتمثل عملية النقد في مجموعة من المظاهر ، التي من أهمها :

١ ـ إبداء الرأي الشخصي في النص المقروء ٠

٢ ـ المناقشة والتفسير ٠

٣ ـ الموازنة بين الآراء المختلفة ٠

ولا تكتمل عملية النقد إلا بتفاعل القارئ مع المادة المقروءة ، لأن التفاعل يولد الفهم ، والذي من شأنه أن يؤدي إلى النقد السليم ٠

خامساً : حل المشكلات :

حيث إن فهم المقروء ونقده يمكن القارئ من استغلال المادة القرائية في حل مشكلاته اليومية أو حل مشكلات مجتمعه ، وتوظيف مكتسباته في خدمة طموحه لإيجاد الحلول لمشكلاته ٠

سادساً : التطـــوير :

وذلك لأن الفهم غالباً ما يؤدي إلى تطوير الواقع ، حيث إن الكاتب يثري معلوماته ويصقلها من خلال القراءة ، وبالتالي يضيف إلى العلم بمقدار قراءته واطلاعه ، وبذلك يتم التطوير في حل المشكلات المجتمعية بأسلوب علمي وبطريقة صحيحة ٠

ومن هنا يمكن القول بأن للقراءة فوائدها بالنسبة للفرد وللمجتمع ، لأن إنتاج الفرد وطموحاته النابعة من القراءة تنعكس على المجتمع وقنواته الإنتاجية ٠

أهمية القراءة بالنسبة للفرد :

من أهم فوائد القراءة بالنسبة للفرد ، ما يأتي :

- مساعدة التلميذ على النجاح المدرسي٠
- تساعد على تنمية الفكر والتفكير ، وتكوين الاتجاهات والميول نحو الأشياء ، لأن القراءة غذاء عقلي ونفسي ٠
- تساعد على بناء الشخصية ذات الفكر والثقافة ٠
- وسيلة الفرد لاكتساب المعلومات والمهارات والخبرات المختلفة ٠
- أداة لتحطيم قيود الزمان والمكان بالنسبة للفرد ، وبالتالي لا يعيش وهو محدود الفكر ؛ حبيس البيئة التي يعيش فيها ٠
- وسيلة الفرد للاطلاع على تراث الأمة والتراث البشري ؛ مما يساعده على الابتكار والإبداع ٠
- وسيلة تساعد الفرد على الحراك الاجتماعي ٠
- تعمل القراءة على الترويح عن النفس وإضاعة الوقت في المفيد النافع ٠

أهمية القراءة بالنسبة للمجتمع :

من فوائد القراءة بالنسبة للمجتمع ؛ ما يأتـــــــي :

- الرفع من المستوى الثقافي للأفراد الذين يشكلون المجتمع ٠
- تنظيم أفكار المجتمع ، والعمل على تقارب هذه الأفكار ٠
- القراءة وسيلة من وسائل الاتصال بين المجتمعات ٠

أنواع القـــــــراءة :

أولاً : القراءة الجهريـــــــــة :

وهذه القراءة تعتمد على ترجمة الرموز المكتوبة ؛ عن طريق حاسة النظر ، مع الاعتماد على جهاز النطق ، وهي الأصعب من حيث الأداء من القراءة الصامتة وخصوصاً بالنسبة للتلميذ في المدرسة ، لأن التلميذ قد يخفي أخطاءه وعيوب نطقه في القراءة الصامتة ٠

أهم مظاهر القراءة الجهريـــة :

١ ـ السرعة والطلاقة في اللفظ والنطق ٠
٢ ـ النطق السليم مع قلة الأخطاء ٠
٣ ـ فهم المنطوق وإدراك معانيه ومدلولاته ٠
٤ ـ تصور مادة القراءة وفقراتها للوصول إلى ما يريده الكاتب ٠
٥ ـ إظهار شخصية القارئ ومدى ثقته بنفسه ٠
٦ ـ اختلاف طريقة الإلقاء من تلميذ لآخر ٠

فوائد ومزايا القراءة الجهرية :

تتمثل فوائد ومزايا القراءة الجهرية في الآتـــي :

١ ـ تعد سبيلاً للتدريب والتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء ٠
٢ ـ وسيلة للتدريب على الانطلاق في التعبير عن المعاني والأفكار ٠
٣ـ وسيلة للتدريب على تطبيق قواعد اللغة ومخارج الحروف ومقاطع الجمل ٠
٤ـ إفادة السامع والمستمع من النص المقروء ٠
٥ ـ وسيلة لتشجيع التلاميذ للتغلب على (الخوف ـ الخجل ـ الانطواء٠٠٠٠)٠

قواعد تدريب التلاميذ على القراءة الجهرية :

يجب على المعلم مراعاة النقاط التالية عند تدريب التلاميذ علي القراءة الجهرية :

١ ـ أن تكون الموضوعات محببة إلى نفوس التلاميذ ٠
٢ ـ أن تكون مادة القراء مناسبة من حيث مقروءيتها مع القاموس اللفظي للتلميذ ٠
٣ ـ أن يكون النص المقروء مناسبا لمستوى التلميذ من حيث الكلمات والمعاني والألفاظ٠
٤ ـ عدم تصحيح التلميذ عند كل خطأ ٠
٥ ـ عدم الاستهزاء بالتلميذ الذي يخطئ في القراءة ٠

٦ ـ تنويع مواقف القراءة الجهرية ؛ وخاصة عند التلاميذ الذين يجدون الحرج عند التحدث بصوت عالي (الحديث في إذاعة المدرسة ـ الاشتراك في العمل المسرحي٠٠٠٠) ٠
٧ ـ ضرورة عناية معلمي المواد الأخرى بالقراءة ٠

ثانياً : القراءة الصامتـــــة :
ويقص بها : ترجمة الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها بطريقة فكرية هادئة ، وهي قراءة تتصف بالسهولة والدقة ، لا دخل للفظ فيها ٠
الفوائد التربوية والتعليمية للقراءة الصامتة :
تتمثل فوائد القراءة الصامتة في الآتي :

- تساعد على السرعة في استيعاب الموضوع وفهم معانيه ٠
- تستعمل في الحياة أكثر من القراءة الجهرية ٠
- تجلب المتعة والسرور للقارئ ٠
- تنمي في التلميذ حب الميل للقراءة ٠
- تقي التلميذ من الحرج إذا كان يعاني من بعض المشكلات في جهاز النطق في أثناء القراءة الجهرية ٠
- يظهر فيها احترام مشاعر الآخرين في أثناء القراءة ٠
- تعمل على بقاء المعلومات والبيانات وتحفظ الأسرار ٠
- تشبع ميول الكثير من التلاميذ إلي التأمل والخلود مع النفس ٠
- تركز على المعاني وفهم الأفكار ٠

أسس تعليم مهارات القراءة الصامتة :
هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي على المعلم مراعاتها عند تدريس القراءة الصامتة للتلاميذ ، والتي تتمثل في :

- ضرورة تعويد التلاميذ على مخاطبة الآخرين بصورة إيجابية ٠
- ينبغي تدريب التلاميذ علي التلخيص والتحليل بأسلوب علمي يتسم بالتسلسل ووضوح الأفكار ٠
- تدريب التلاميذ على المناقشة والإجابة عن الأسئلة الموجهة ٠
- تنمية الاتجاهات والمهارات اللازمة لإبداء الرأي في المادة المقروءة والحكم عليها ٠
- إثارة دوافع التلاميذ للتدريب على القراءة الصامتة ٠
- تشجيع التلاميذ على القراءة الصامتة عن طريق المنافسات والمسابقات ٠

الضعف القـــــــرائي :

تكمن مشكلات القراءة في عدم تخطي التلميذ للمرحلة الأولى للقراءة ، والتي تتمثل فـــي (اللفظ ـ الإلقـــاء ـ التعبـير ـ التصويـــر) ؛ وبشيء من التفصيل يمكن عرض الآتـــــي :

من ناحية اللفـــــــظ :

التلميذ الذي يعاني من التأخر القرائي يتصف بالآتي :

- **الخطأ في قراءة الألفاظ ٠**
- **البطء في عملية التحليل (الجمل ـ الكلمات)٠**
- **عدم فهم ما يقرأ ٠**

وبالنسبة لحالة التلميذ بالنسبة للفظ ، لا تعدو كونها حالة من ثلاث حالات ك

الأولى : أن التلميذ غير مدرب على قراءة الحروف والكلمات والحركات ٠٠٠

الثانية : أن التلميذ لا يدرك معنى المقروء ٠

الثالثة : أن التلميذ قد يخطئ في اللفظ ، من حيث الحذف أو الزيادة ٠٠٠

من ناحية الإلقـــــاء :

حيث إن أخطاء التلاميذ تكثر في أثناء السرد القرائي المستمر للموضوع ، مع عدم التركيز على الحركات والهمزات ، وبالتالي يكون إلقاء التلميذ رديئاً ٠

من ناحية التعبيـــــر :

التعبير مظهر من مظاهر القراءة ، ويعتمد على انفعال القارئ مع المقروء (داخليا في القراءة الصامتة وخارجيا في القراءة الجهرية) ؛ والقراءة لا تكون جيدة إلا إذا كانت معبرة ٠

من ناحية التصويـــــر :

حيث يعد التصوير في القراءة حالة نفسية محضة ، ويختلف التصوير من قارئ لأخر ٠

القدرات الرئيسة للقـــراءة :

تشتمل القراءة على مجموعة من القدرات التي يجب إكسابها للتلاميذ وتنميتها لديهم ، وهذه القدرات تتمثل في :

- القدرة على فهم المقروء ٠
- القدرة على تحديد موضع المعلومات المستهدفة من القطعة ٠
- القدرة على اختيار مادة القراءة وتقويمها ٠
- القدرة على تنظيم المادة المقروءة ٠
- القدرة على الاحتفاظ بالمقروء ٠
- القدرة على إدراك الأفكار الرئيسة في النص المقروء ٠
- القدرة على معرفة الفكرة العامة للنص ٠
- القرة على إتباع التوجيهات والإرشادات المكتوبة ٠

العجز القرائي ومظاهره :

هناك فرق بين العجز القرائي والمشلات القرائية (صعوبات القراءة)٠

العجز القرائي : يتمثل في العيوب الجوهرية التي توجد بجهاز النطق ، أو التخلف العقلي ٠

وعلاج هذه الظاهرة يأخذ وقتاً طويلاً ، ويحتاج فيه التلميذ إلى مدارس خاصة في التأهيل ٠

المشكلات القرائية (صعوبات القراءة) :

تتمثل في مجموعة الأخطاء اللغوية أو اللفظية التي يقع فيها التلميذ في أثناء القراءة ٠

مظاهر صعوبات القراءة ومشكلاتها :

هناك بعض المظاهر لصعوبات القراءة ، سواء التي تتعلق منها باللفظ أو بالتعبير أو بالإلقاء أو بالتصوير ، وأن المظاهر التي تتعلق باللفظ تكون الأكثر انتشاراً بين التلاميذ ، والتي من أهمهـــــــــــا :

- التعرف الخاطئ على الكلمات والحروف ٠
- القراءة في اتجاه خاطئ (القراءة العكسية) ٠
- القصور في القدرة على الاستيعاب والفهم للمقروء ٠
- ضعف القراءة الجهرية ٠
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات والجمل ٠
- قصور المعرفة بأنواعها ، مثل : عدم معرفة المعنى والمدلول (معاني الكلمات) ، عدم معرفة الأطوال والأوزان والأحجام والاتجاهات٠٠٠٠
- عدم القرة في التعرف على المفردات بمجرد النظر إليها ٠
- الخلط في ترتيب الكلمات في الجملة من حيث الترتيب والتتابع ٠
- تزايد الخلط المكاني لمواضع الكلمات ٠
- انتقال العين بشكل خاطئ علي السطر أثناء القراءة ٠
- عدم القدرة على القراءة في وحدات فكرية ذات معنى ٠
- القصور في تذوق النص المقروء ٠
- عدم القدرة على استخلاص النتائج والاحتفاظ بها ٠
- التوتر الانفعالي أثناء القراءة ٠
- التثبيت البصري ٠
- التراجع البصري أثناء القراءة ٠

أسباب صعوبات القراءة :

هناك مجموعة من الأسباب التي تؤدي بدورها إلى صعوبات القراءة ، والتي تتمثل في :

أولاً: الأسباب الداخلية : وتنقسم إلى :

أ ـ أسباب عضويـــــة :

والتي تتعلق بالعيوب البصرية ، والسمعية ، وأعضاء النطق ، والنمو العقلي ، والصحة العصبـــــة ٠

وتظهر هذه العيوب بشكل عام من السلوكيات الظاهرة للتلميذ ، والتي تتمثل في :

- **عدم المشاركة مع المعلم أثناء الشرح ٠**
- **إمالة الرأس إلى جهة معينة كي يتمكن من سماع ما يقوله المعلم ٠**
- **تكرار توجيه الأسئلة للمعلم ٠**
- **إساءة الفهم للتعبيرات اللغوية ٠**
- **التأتأة واللجلجة والفأفأة أثناء الحديث أو القراءة ٠**
- **إخراج الحروف من الأنف بطريقة مشوهة ٠**
- **صعوبة نطق بعض الكلمات أو الحروف مع استبدالها بكلمات أو حروف أخرى ٠**
- **تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات ٠**
- **ضعف البصر أو السمع عند التلميذ ٠**

أما عن الضعف القرائي الناتج عن التأخر في الذكاء ، فإنه يأخذ أشكالاً متعددة ، نذكر منهـــا :

- **ضعف التذكر ٠**
- **قلة التركيز والانتباه إلى المقروء ٠**
- **عدم الربط بين الحروف والكلمات والجمل ٠**
- **عدم القدرة على الربط بين المقروء ومفهومه ومدلوله ٠**

ب ـ أسباب نفسيـــــة :

تعد الأسباب النفسية من الأمور ذات الأهمية التي تؤدي إلى صعوبات القراءة لدى التلاميذ ، ومن الجوانب النفسية التي يمكن ملاحظتها علي التلميذ والتي تؤثر في تحصيله القرائي ٠٠٠ ما يأتي :

١ ـ الانفعالات مثل (الخوف ـ القلق ـ التردد ـ الانطواء ـ الخجل ٠٠٠)٠

٢ ـ الإحساس بالفشل أثناء القراءة (نتيجة للعقاب المستمر ـ الإحباط ٠٠٠٠) ٠

٣ ـ الشرود الذهني ، وقلة التركيز والسرحان من جانب التلميذ ٠

٤ ـ الاستهزاء من جانب الزملاء أو المعلم في الفصل ٠

ج ـ أسباب شخصيـــــــــة : وتتمثل في :

١ ـ كثرة غياب التلميذ عن المدرسة ٠

٢ ـ كراهية التلميذ للقراءة ٠

٣ ـ الضعف اللغوي العام من جانب التلميذ ٠

٤ ـ التدليل الزائد من جانب الوالدين ٠

٥ ـ انفصال الوالدين ٠

ثانياً : الأسباب الخارجـــية :

من الأسباب الخارجية التي تؤدي إلي الضعف القرائي لدى التلاميذ ٠ ما يأتــي :

١ ـ أسباب تتعلق بالمعلـــم : وتتمثل في :

- الجوانب السلبية التي تتعلق بالقدرات اللغوية للمعلم ٠
- عدم تمكن المعلم من الكفايات التدريسية ٠
- عدم قدرة المعلم على توظيف الإستراتيجيات الحديثة في تعليم القراءة ٠
- عدم إلمام المعلم بالاتجاهات الحديثة لتعليم مهارات القراءة ٠
- استهتار بعض المعلمين بالقراءة كمهارة ٠
- عدم استخدام المعلم للوسائل التعليمية المناسبة ٠

٢ ـ أسباب تتعلق بالمنهج القرائي : وتتمثل في :

- المنهج القرائي لا يشجع التلاميذ على القراءة ٠
- التعامل مع حصة القراءة على أنها هدف في حد ذاتها ٠
- موضوعات القراءة قد لا تثير دوافع التلاميذ نحو القراءة ٠
- التكرار الممل في موضوعات منهج القراءة ٠
- اعتماد منهج القراءة علي المركزية ٠

٣ ـ أسباب تتعلق بأولياء الأمور : وتتمثل :

- عدم تفهم بعض ألياء الأمور لأهمية القراءة في النجاح المدرسي ٠
- عدم المتابعة لأبنائهم ومستوى تقدمهم القرائي ٠
- عدم تشجيع بعض أولياء الأمور لأبنائهم لارتياد المكتبات للقراءة ٠

٤ ـ أسباب تتعلق بالفصول المد رسية : وتتمثل في :

- ازدحام الفصول ٠

٥ ـ أسباب تتعلق بنظام الامتحانات : وتتمثل في :

- عدم الاهتمام بدرجات القراءة ٠
- اقتصار التقويم على الجانب الكتابي على حساب القراءة ٠

أساليب تنمية مهارات القراءة :

لزيادة المردود والناتج لمادة القراءة ، وغرس مهاراتها لدى التلاميذ بصورة صحيحة ، يمكن الأخذ بالاعتبارات الآتيـــــة :

- مساعدة التلاميذ الذين يشعرون بالحرج وإخراجهم مما هم فيه ٠

- توثيق الصلة بين المدرسة وأولياء الأمور ٠
- تنويع طرق وإستراتيجيات التدريس في تعليم القراءة ومهاراتها ٠
- الاهتمام بالوسائل التعليمية ٠
- إتاحة الفرص للتلميذ لقراءة ما يريد ويميل إلى قراءته ٠
- تهيئة التلميذ نفسياً واجتماعياً لقراءة المفيد من الكتب والمجلات ٠
- إجراء مسابقات بين التلاميذ تشجعهم على القراءة ٠
- الربط الأفقي بين جميع المعلمين للاهتمام بالقراءة ٠

مراحل تعليم القراءة :

يمر تعليم القراءة بخمس مراحل ؛ تتمثل في :

الأولى : مرحلة الاستعداد للقراءة :

أهدافها : تتمثل أهداف هذه المرحلة في :

١ ـ توفر الخبرات والمران الكافي لغرس الاستعداد لتعلم القراءة لدى التلاميذ ٠

٢ ـ اتخاذ التدابير اللازمة للتغلب على نواحي النقص الجسمي والانفعالي التي قد تعوق التقدم في القراءة من جانب التلميذ ٠

الأسس التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة :

- يجب التركيز على تنمية قدرات التلاميذ على تذكر الأشياء والأشكال ٠
- الاهتمام بتنمية التمييز السمعي والبصري لدى التلاميذ ٠
- التركيز على المفردات ؛ من حيث السهولة والارتباط بالبيئة المادية للتلميذ ٠

- العمل على زيادة القواميس اللفظية للتلاميذ ٠
- التدريب على سلامة النطق لكل من الحروف والكلمات ٠
- مساعدة التلميذ على المشاركة في الحديث ٠
- الاعتماد على اللعب والرسومات ٠

الثانية : مرحلة البدء في تعليم القراءة :

وتبدأ هذه المرحلة في السنة الأولي من المرحلة الابتدائية :

هدفها : تكوين العادات اللغوية الصحيحة وبعض المهارات الأساسية للقراءة لدى التلاميذ ٠

الأسس التي يجب على المعلم مراعاتها في هذه المرحلة :

- تقوية ذاكرة وإدراك التلميذ للكلمات والحروف ٠
- مساعدة التلاميذ على الطلاقة والسرعة في نطق الكلمات ٠
- عدم تعويد التلميذ على التردد في القراءة ٠
- اختيار الألفاظ السهلة والتي ترتبط ببيئة التلميذ ، الواضحة المعاني بالنسبة له
- تعويد التلميذ على النطق الصحيح للحروف ٠
- تعريف التلميذ بجميع الحروف الهجائية بأشكالها وأوضاعها المختلفة في الكلمة ٠
- ربط الكلمات بمدلولاتها الحسية (استخدام السائل التعليمية) ٠
- ربط الحروف بالحركات والسكنات والتنوين ٠
- الاهتمام بالتكرار في نطق الكلمات والحروف بطريقة صحيحة ٠
- التدرج في موضوعات القراءة من حيث الصعوبة ٠
- حث التلاميذ على الاستمرارية في القراءة ٠
- كتابة الحروف بصورة واضحة ؛ بحيث يسهل على التلميذ التمييز بين المتشابه منها

الثالثة : مرحلة التوسع في القراءة :

مدتها : تبدأ من الصف الثاني حتى الصف الخامس الابتدائي ٠

أهدافها : تهدف هذه المرحلة إلى :

- تنمية حب القراءة ودقة الفهم القرائي عند التلاميذ ٠
- تعويد التلاميذ على الاستقلالية في تعرف الكلمات والانطلاق في القراءة الجهرية٠
- العمل على زيادة السرعة في القاءة ٠
- مساعدة التلميذ على بناء رصيد كبير من المفردات والتراكيب ٠

الأسس التي يجب على المعلم مراعاتها في هذه المرحلة :

- إتاحة الفرص أمام التلاميذ للتعرف على الكلمات ونطقها بطريقة صحيحة ٠
- ضرورة التركيز على الأخطاء اللفظية واللغوية وتصحيحها من قبل التلاميذ أنفسهم٠
- عدم الإكثار من لوم أو توبيخ التلاميذ المخطئين أمام زملائهم ٠
- الاهتمام بزيادة القواميس اللفظية للتلاميذ ٠

الرابعة : مرحلة توسيع الخبرات وزيادة القدرات والكفايات القرائية :

مدتها : سنوات الدراسة بالمرحلة الإعدادية ٠

الهدف منها : مساعدة التلاميذ على التوسع في القراءة ن مع تنمية الثروة اللفظية واللغوية والثقافية لديهم بشكل عام ٠

الأسس التي ينبغي على المعلم مراعاتها في هذه المرحلة :

- ضرورة إثارة دوافع التلاميذ نحو القراءة ٠
- الاهتمام بالقراءة الصامتة للموضوع ٠
- مناقشة عناصر وأفكار الموضوع ٠
- التدريب على حسن الانتباه والاستماع الجيد ٠
- تنمية عادة القراءة الحرة لدى التلاميذ ٠

المرحلة الخامسة : وتكون في الصفوف الثلاثة من المرحلة الثانوية ٠

أهدافها :

- تنمية الميول القرائية لدى الطلاب ٠
- زيادة الرغبة في استخدام الكتب والمكتبات للقراءة ٠

الأسس التي يجب مراعاتها في هذه المرحلة :

- يجب تدريب الطلاب على التحليل والنقد للنص المقروء ٠
- يجب تطبيق ما يستخلصه الطالب من قيم ومثل واتجاهات في حياته العملية ٠
- يجب الاهتمام بتطبيق القواعد النحوية والصرفية والبلاغية في أثناء القراءة

تدريبات وأنشطة :

س١ : كيف يمكنك توظيف أهداف تعليم القراءة لدى تلاميذك في كل من :

أ ـ الحياة المدرسية ٠

ب ـ الحياة اليومية ٠

س٢ : حضر درسا من دروس القراءة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي ؛ موضحا كيفية تحقيق أهدافه ٠

س٣ : ما المعايير والأسس التي ينبغي أن يكون عليها منهج القراءة في المرحلة الابتدائية ؟

س٤ : اعرض لأهداف كل مرحلة من مراحل تعليم القراءة ؛ موضحا كيفية تحقيقها من وجهة نظرك ٠

الفصل السادس:
التحـــــــــــدث

التحدث (الكلام):

يتضمن هذا الفصل النقاط التاليـــة :

- مفهوم الكلام والتحدث ٠
- منزلة الكلام بين فروع اللغة ومهاراتها ٠
- أهمية الكلام ٠
- أسس تعليم الكلام ٠
- مراحل الكلام ومكوناته ٠
- أهداف تعليم الكلام ٠
- مهارات الكلام ٠
- أسس وأساليب تنمية مهارات الكلام ٠
- أنواع الكلام ٠
- التخطيط لعملية الكلام ٠
- مجالات الكلام ٠
- آداب الكلام ٠

يعد الكلام (التحدث) المهارة الثانية من مهارات اللغة ، وهو من العلامات المميزة للإنسان ، والكلام هو اللفظ المفيد ، والإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني ٠

أولاً : مفهوم الكلام (الحدث) :

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة ، وفي اصطلاح النحاة هو : " الجملة المركبة المفيدة "٠

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو : " ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من : هواجس أو خواطر ، أو مشاعر وأحاسيس ، وما يزخر به عقله من آراء وأفكار ، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب ، مع الصحة في التعبير والسلامة في الأداء ٠

والكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع لا يعد كلاماً ، بل هو أصوات لا معنى لها ٠

ثانياً : منزلة الكلام بين فروع اللغة ومهاراتها :

الكلام ليس فرعا معزولا عن باقي فروع ومهارات اللغة ، الكلام يمثل الغاية من دراسة كل فروع ومهارات اللغة ، حيث إن دراسة النحو والصرف تصون اللسان والقلم عن الخطأ ، ودراسة القراءة تزيد من الثروة اللغوية للإنسان ، ودراسة الأدب والنصوص ، منبع للثروة الأدبية ، وارتقاء بالأسلوب والإجادة ، ودراسة البلاغة تهدف إلي إتقان مطابقة الكلام لمقتضى الحال ، مع تجميل الكلام بالعبارات الرشيقة والجمل البديعة ، وهذا يعني أن كل فروع اللغة ومهاراتها خادمة للحديث والكلام ، إذ يمثل الكلام المحصلة النهائية لكل الدراسات اللغوية .

ثالثاً : أهمية الكلام :

تظهر أهمية الكلام في النقاط التاليـــــــــة :

- الكلام خادم للكتابة ، حيث إنه يعد وسيلة الإفهام التي تسبق الكتابة في الوجود .
- التدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في التعبير عن أفكاره وآرائه .
- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة ، في حاجة ماسة إلي المناقشة وإبداء الرأي ، والإقناع ، ولا سبيل لكل ذلك إلا بالتدريب الواسع علي الكلام والتحدث .
- الكلام مؤشر صادق للحكم على المتكلم ومعرفة مستواه الثقافي ، ومن هنا القول بأن الكلام هو الإنسان .
- الكلام وسيلة من وسائل الإقناع ، والفهم والإفهام بين المتكلم والمستمع (المخاطب) .
- الكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانيه ، ومن منطلق أن تعبير الفرد عما في نفسه يعد بمثابة العلاج النفسي الذي يخفف من حدة معاناته ، أو المواقف التي يتعرض لها .
- الكلام وسيلة رئيسة من وسائل العملية التعليمية في مختلف مراحلها ، حيث لا يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية ، وفي المواقف التدريسية .

رابعا : أسس تعليم الكلام :

الأسس هي بمثابة المبادئ والحقائق التي تتعلق بكلام الأفراد ، وهذه الأسس تتمثل في :

- **الأسس النفسية : والتي تتمثل في :**

١ ـ ميل الإنسان بطبيعته إلي التحدث عن نفسه وعن مشاهداته ، لذا يمكن أن يكون الأساس النفسي أساسا للتدريب علي الكلام ٠
٢ ـ التحدث استجابة لدوافع نفسية تصدر عن المتكلم ، يجعله ينطلق في الحديث ٠
٣ ـ التدريب الكلام يساعد الأفراد الخجولين على الحديث ، من خلال تشجيعهم وإيجاد الدوافع لديهم ٠
٤ ـ من الأسس النفسية مراعاة المحاكاة والتقليد ، وذلك لأن الإنسان بطبيعته يرغب في تقليد غيره ، لذا ينبغي مراعاة هذا الأساس عند تعليم الكلام أو التحدث للتلاميذ٠
٥ ـ عملية الكلام تحتاج إلي التحليل والتركيب من جانب المتكلم ، حيث إنه في عملية التحليل يحتاج إلى الرجوع إلى ثروته اللغوية ليختار منها ، كما إنه يحتاج إلى عملية التركيب ، والتي تتمثل في القدرة على تأليف العبارات المطلوبة للتحدث ٠

- **الأسس التربوية : والتي تتمثل في :**

١ ـ الحرية : من منطلق أن من حق المتكلم اختيار موضوع الحديث الذي يريد التكلم عنه ، لذا فإن الحرية في الاختيار والتعبير من جانب المتحدث تعد أساسا تربويا يجب علي المعلم مراعاته عند تدريب تلاميذه علي التحدث والكلام ٠
٢ ـ التنويع في الكلام : حيث يجب أن يكون الحديث متنوعاً ، متعدد المجالات ٠
٣ ـ الصدق : الصد ق في التعبير أساس تربوي من أسس تعليم الكلام ومهاراته ، والصدق في الكلام لا يتأتى إلا إذا كان الكلام نابعا عن حاجات حقيقية من جانب المتكلم
٤ ـ عدم تحديد الوقت : حيث ينبغي ألا يحدد لتعليم الكلام ومهاراته وقت معين ، ولكن يجب أن يكون التدريب عليه في أوقات مختلفة ، وفي مواقف متعددة ٠
٥ ـ الخبرة السابقة : حيث ينبغي اختيار موضوعات الكلام على ضوء الخبرات السابقة للمتكلم ٠

- **الأسس اللغوية : وهذه الأسس تتمثل في :**

١ ـ المحصول اللغوي للمتكلم : حيث إن الإنسان تزداد حصيلته اللغوية من خلال قراءاته واستماعه للآخرين ، لذا يجب علي المعلمين الاهتمام بزيادة الحصيلة اللغوية لتلاميذهم٠
٢ ـ الاهتمام بالمعاني قبل الألفاظ : وذلك من منطلق أن الألفاظ هي قوالب للمعاني ، وإذا لم توضع المعاني في صياغات جيدة قد يساء فهمها ، لذلك يجب على المتكلم أن يهتم بالمعاني قبل اهتمامه بالألفاظ ٠
٣ ـ الكلام الشفوي يسبق الكتابة : الإنسان يتكلم قبل أن يتعلم الكتابة ، لذا وجب الاهتمام بالتحدث والكلام حتى ينطلق التلميذ إلي تعلم الكتابة بصورة جيدة ٠

٤ ـ تخطيط الموضوع وتقسيمه : أي يجب تقسيم الموضوع إلي (مقدمة ثم عرض ثم خاتمة) مع الاهتمام بمقدمة عرض الموضوع بطريقة مشوقة ، وأفكار منظمة ، مع غلق الموضوع بطريقة جيدة ٠

٥ ـ اختيار الكلمات والتعبيرات اللازمة لكل فكرة : إذ لابد أن تتصف الكلمات والجمل والتعبيرات بسلامة التركيب وصحة استخدام أدوات الربط بحسب المعاني ٠

خامساً : مراحل الكلام ومكوناتـــــه :

الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات ، أو دون ترتيب وتنظيم ، وإنما هو عملية منظمة ، تتم في مجموعة من المراحل ٠٠٠ يمكن سردها في الآتي :

المرحلة الأولى : الاستثارة :

بمعنى أنه قبل أن يتكلم المتكلم لابد من وجود مثر داخلي أو خارجي يدفعه للتفكير أولا ثم التحدث عما يريد التعبير عنه ٠

المرحلة الثانية : التفكير :

لأن الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله ، فلا ينطق قبل أن يفكر ٠

المرحلة الثالثة : صياغة الألفاظ :

وفيها يجب على المتكلم اختيار الألفاظ المناسبة للمعاني ، حتى يستطيع توصيلها للسامعين من أقرب طريق ، وهذه المرحلة ترتبط بشدة بمرحلة التفكير ٠

المرحلة الرابعة : النطق :

وهي تمثل المظهر الخارجي لعملية الكلام ، لذا ينبغي أن يكون النطق سليما وواضحا ، وخاليا من الأخطاء ، ومعبرا عن المعاني ٠

سادساً أهداف تعليم الكلام :

هناك مجموعة من أهداف تعلم الكلام والتي يجب التركيز عليها من قبل المعلمين ٠٠وهي :

- إقدار التلاميذ علي القيام بجميع ألوان الأنشطة اللغوية التي تحتاج إلي النطق السليم٠
- تمكين التلاميذ من التعبير بعبارات واضحة وسليمة٠
- إقدار التلاميذ علي نقل وجهات نظرهم لغيرهم بتعبيرات سليمة ٠
- تعويد التلاميذ علي التفكير المنطقي ، والسرعة في التفكير والتعبير ٠
- تنمية الثقة بالنفس ومواجهة الآخرين٠
- التعود على الانطلاق في الحديث والتعبير ، والاستقلالية في الرأي٠
- إتقان الملاحظة السليمة عند الوصف في الحديث٠
- تهذيب الوجدان والشعور ، وممارسة التحليل والابتكار ، والتعبير الصحيح في لأسلوب واضح ومؤثر ٠
- توسيع دائرة المتكلمين ، مع تعويدهم على نسق الفكرة المتحدث عنها ، بما يضفي

عليها الجمال وقوة التأثير في السامع ٠

سابعًا : مهارات الكلام :

مهارات الكلام متعددة ، وهذا التعدد يتأتي نتيجة لمجموعة من العوامل التي تتمثل في :

جنس المتكلم ـ العمر الزمني للمتكلم ـ المستوى التعليمي والثقافي ـ الرصيد اللغوي ـ الموضوع المتحدث عنه ـ دافعية المتكلم٠٠٠

ولعل من أبرز مهارات الكلام ما يأتي :

١ ـ نطق الحروف من مخارجها الأصلية ، ووضوحها عند المستمع ٠
٢ ـ ترتيب الكلام ترتيبا منطقيا يحقق ما يهدف إليه كل من المتكلم والمستمع ٠
٣ ـ تسلسل الأفكار وترابطها بطريق تجعل الموضوع متدرجا في فهمه ٠
٤ ـ السيطرة التامة على ما يقال ، خاصة فيما يتعلق بتمام المعاني واكتمالها ٠
٥ ـ الضبط النحوي والصرفي ٠
٦ ـ الإقناع وقوة التأثير (تنسيق الأفكار ، عرض الأدلة والشواهد٠٠٠)٠
٧ ـ استخدام المفردات اللغوية استخداما صحيحا٠
٨ ـ القدرة على شد انتباه السامعين والتلاؤم معهم ٠
٩ ـ إجادة فن الإلقاء بما فيه من تنغيم للأصوات وتنويعها ، (بين تعب واستفهام ٠٠٠إلخ)٠
١٠ ـ القدرة علي التأثير في المستمعين عن طريق (حسن العرض ، التشويق ، قوة الأداء ، الثقة فيما يقول والاقتناع به٠٠٠)٠
١١ ـ القدرة على استخدام الوقفات المناسبة ، والحركات المعبرة ، والوسائل المساعدة ٠

ثامناً : أسس وأساليب تنمية مهارات الكلام :

هناك مجموعة من الشروط العامة التي ينبغي توافرها في طرق تعليم الكلام ومهاراته ، كي يتحقق الغرض من تدريس الكلام ، ومن أهم هذه الشروط ما يأتي :

- استثارة دوافع المتعلمين إلى التعلم ٠
- بناء التعلم وأساسياته ومهارات التعلم على ما لدى المتعلمين من حصيلة وخبرات سابقة
- إتاحة الفرص أمام المتعلمين لممارسة السلوك المطلوب تعلمه٠
- إشعار المتعلمين بإشباع الدوافع التي دفعتهم إلى التعلم ٠

وعلى ضوء الشروط السابقة يمكن تحديد الأسس التي يمكن إتباعها لتنمية مهارات الكلام ، والت تتمثل في :

١ ـ التمهيد المناسب للموضوع ، بعد اختياره عن طريق الحوار والمناقشة.

٢ ـ توفير الحرية للمتكلم في اختيار الموضوع ، وفي عرض الأفكار واختيار العبارات.

٣ ـ أن يعبر المتكلم عن أفكاره لا أفكار غيره .

٤ ـ عدم مقاطعة المتكلم أو نقده ، أو التعليق الساخر على كلامه .

٦ ـ أن الموضوعات المتحدث عنها متصلة بميول المتكلم ، وتدخل في نطاق خبراته .

٧ ـ التخطيط للموضوع قبل الحديث عنه ، مع استخدام الوسائل الموضحة للموضوع .

٨ ـ التدريب على الكلام بتم في مواقف طبيعية وغير مصطنعة .

٩ ـ يجب التركيز على المعاني ، لا على الألفاظ.

وهناك بعض الاعتبارات التي ينبغي مراعاتها لتنمية مهارات الكلام ، والتي تتمثل في :

- **أن يعرف التلميذ من أين يبدأ الكلام ؟ وما الأداء المطلوب منه ؟**
- **أن يعرف التلميذ ما الخبرات التي ينبغي الاستعانة بها في كلامه ؟**
- **أن يعرف التلميذ ما المهارات المراد تنميتها لديه ؟ وما أهدافها ؟**
- **ضرورة الاهتمام بالمعاني قبل الألفاظ ، وبالفكرة قبل اختيار الألفاظ .**
- **التدريب على الكلام في مواقف طبيعية ، حتى تؤدي اللغة وظائفها .**
- **استثارة الدوافع لدى التلاميذ نحو الكلام ، لضما اكتساب المهارة ، والتحسن في الأداء.**
- **مراعاة المرونة في التدريب ، بحيث تناسب الفروق الفردية.**
- **ضرورة الاستمرارية في التدريب على اكتساب مهارات الكلام ، لأن التدريب يولد الإتقان .**
- **التزود بالثروة اللفظية المناسبة ، حيث إن قلة المفردات اللغوية لا تساعد على إتقان مهارات الكلام .**
- **التدرج في تعليم المهارات والتدريب عليها ، لأن المهارة لا تكتسب دفعة واحدة .**

تاسعاً : أنواع الكلام :

ينقسم الكلام إلى قسمين أساسيين هما :

الأول : الكلام الوظيفي :

وهو الكلام الذي يؤدي غرضا وظيفيا ، وغالبا ما يكون غرضه الأساسي هو اتصال الناس بعضهم ببعض ، مثل : المحادثة ، المناقشة ، البيع والشراء ٠٠٠، والكلام الوظيفي ضروري في الحياة ، حيث إنه يحقق المطالب المادية والاجتماعية ، ولا يحتاج هذا النوع من الكلام إلي استعداد خاص ، كما أنه لا يتطلب أسلوبا خاصاً ٠

الثاني : الكلام الإبداعي :

و يقصد فيه الكلام الذي تظهر فيه المشاعر ، ويفصح عن العواطف والإحساسات المختلفة ، والتعبير عنها بعبارات منتقاة اللفظ والنسق ، وبلاغة الصياغة ، مع نقله للآخرين بطريقة مشوقة ومثيرة ، والتي تظهر فيما يطلق عليه الأداء الأدبي ٠

وهن ينبغي ملاحظة أن كلا النوعين من الكلام لا ينفصل أحدهما عن الآخر انفصالاً كلياً ، بل قد يلتقيان ، كما أنهما ضروريان لكل إنسان في المجتمع الحديث ، حيث إن التعبير الوظيفي يحقق للإنسان حاجاته ومطالبه المادية والاجتماعية ، كما أن التعبير الإبداعي يمكنه التأثير في الحياة العامة للفرد سواء في أفكاره أم في شخصيته ٠

عاشراً : التخطيط لعملية الكلام :

التخطيط لعملية الكلام أمر ضروري ينبغي مراعاته ، والتخطيط للكلام والتدريب عليه يتطلب الآتـــــي :

- أن يعرف المتكلم لمن يتحدث ؟ حتى يمكنه اختيار وتحديد أفكاره وألفاظه على ضوء نوعية ومستوى السامعين ٠
- أن يعرف المتكلم الهدف من كلامه ، لأن ذلك يساعده على تحديد الموضوع ، وترتيب أفكاره وعناصره ، واختيار الألفاظ والشواهد والأدلة٠
- أن يحدد المتكلم محتوى كلامه من حيث الموضوع والأفكار(الكلية والجزئية) ، وكذلك الألفاظ والعبارات ٠
- على المتكلم أن يحدد الوقت الذي سيستغرقه في عرض الموضوع ٠
- على المتكلم أن يختار أنسب الأساليب ، وأفضل الطرق لعرض موضوعه ، للتوافق مع نوعية المستمع ، ونوعية الكلام ٠

حادي عشر : مجالات الكلام :

١ ـ الكلام عن القصص :

مجالات الكلام كثيرة ومتعددة ، نذكر منها ما يأتي :
تعد القصة من أحسن الوسائل للتدريب على الكلام ، لأن فيها تدريب للذاكرة ، كما أنها تجرئ على الكلام مع صحة الأسلوب والتعبير ، وينبغي مراعاة ما يأتي عند التدريب على حكاية القصة :

- تجنب الإكراه : حيث إن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام ، وبالتالي لا يساعد على الأداء الجيد ، ولا يعمل على تنمية مهارات الكلام ٠
- إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على سرد القصة :(لابد أن تكون القصة من واقع حياة التلاميذ وخبراتهم)

- مراعاة النطق السليم ، مع إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة ٠
- مراعاة التنغيم الصوتي ، وإظهار مواطن الاستفهام والتعجب والتأثر٠٠٠إلخ٠
- التأكد من معرفة القصة معرفة جيدة ، مع استعمال الكلمات التي توحي بالمعنى ، مع مراعاة الضبط النحوي والصرفي للكلمات والجمل ٠

٢ـ الكلام الحـــــر :

يقصد به التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية ؛ كالحديث عن (موضوعات دينية ـ عادات وتقاليد ـ وصف أحداث ـ تعبير عن ظواهر إنسانية ٠٠٠) وهذا المجال يعطي الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه بحرية ٠

٣ ـ الكلام عن الصـــــور :

حيث إن الكلام عن الصور (سواء أكانت متحركة أم ساكنة) يعد مجالا من مجالات الكلام ، وهو مجال يميل إليه الصغار والكبار ، وهو يساعد المتكلم في نقل الصور المرئية وترجمتها إلى ألفاظ وعبارات ومعاني ٠

٤ ـ المحادثـــــة :

الكلام عملية تتم بين المتحدث (المرسل للفكرة) والمستمع (المستقبل للفكرة) ، وفي المحادثة يكون التدريب على مهارات الكلام الآتية :

- تنمية القدرة على مجاملة الغير في أثناء المحادثة ٠
- تنمية القدرة على تغيير مجرى الحديث٠
- معرفة الأماكن والأوقات التي لا ينبغي الكلام فيها ٠
- تنمية القدرة علي تقديم الناس بعضهم لبعض ، والتعرف بهم ٠
- احترام آراء الآخرين ، والسكوت عندما يتكلم أحد المتحدثين ٠
- مراعاة النظام في الحوار ، وعدم السخرية من المستمعين ٠

٥ ــ المناقشـــــــــة :

ويقصد بالمناقشة الحديث المشترك بين مؤيد ومعارض ، أو بين سائل ومجيب ، والمناقشة نشاط يثير التفكير الناقد لدي الفرد ، والتفكير ضرورة حياة ، وفي المناقشة يجب مراعاة التدريب على المهارات الكلامية التالية :

- القدرة على الإقناع بالحجة والبرهان والدليل ٠
- عدم التعصب الأعمى للرأي ٠
- عدم التسرع في إصدار الأحكام ٠
- تقبل آراء الآخرين ٠

- مراعاة النظام في المناقشة ، وترك الفرص للآخرين لإبداء آرائهم ٠
- توضيح الهدف من المناقشة ، ومعرفة الموضوع وأبعاده ٠
- تنمية العمل الجماعي المشترك تجاه أية مشكلة من المشاكل ٠

٦ ـ الخطب والكلمات :

وفي هذا المجال يتم التدريب على المهارات الكلامية التالية :

- تنمية القدرة على اختيار وتنظيم محتوي الخطبة أو الكلمة ٠
- تنمية القدرة على تجنب الأزمات ٠
- تنمية القدرة على الحكم السليم ، وتقدير الوقت وقيمته ٠
- الوقفات الحسنة ، والظهور بالمظهر اللائق في أثناء الكلام ٠
- تنمية القرة على النطق الصحيح ، والأداء الجيد ، واستخدام التعبيرات المناسبة ٠

ثاني عشر : آداب الكـــــــــلام :

للكلام آداب يجب الالتزام بها ، ومن هذه الآداب ما يأتي :

- الابتعاد ـ قدر الإمكان ـ عن المجادلة غير الموضوعية في أثناء الكلام ٠
- الابتعاد عن التكرار الممل للكلمات والعبارات والأساليب ، حتى لا ينصرف السامع عن متابعة الموضوع ٠
- توجيه النظر والجسم غلى المستمعين ٠
- الوقفة أو الجلسة الصحيحة غير المتكبرة ٠
- إتاحة المتكلم الفرص للآخرين ، للحديث والتعليق ٠
- عدم السخرية باللفظ أو الإشارة من السامعين ٠
- التوقف عن الحديث إذا انصرف المستمعون عن متابعة الحديث والمتكلم ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : ناقش أهمية تعليم الكلام في العملية التعليمية.

س٢ : ما الأسس التي ينبغي أن يكون عليها تعليم مهارات الكلام للتلاميذ؟

س٣ : ما الآداب التي يجب عليك غرسها في تلاميذك عند تعليم التحدث ومهاراته لهم؟

الفصل السابع :

تدريس القصة

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية :

- مفهوم القصة .
- الأثر التربوي والتعليمي للقصة .
- أنواع القصص .
- أسس اختيار القصة .
- خطوات تدريس القصة .
- المعايير التي ينبغي مراعاتها عند تدريس القصة.
- العلاقة بين القصة ومهارات اللغة .

أولاً : مفهوم القصـــة :

تحتل القصة في العصر الحديث مكانة مرموقة في المجال التربوي ، لأن التربويين يتخذونها وسيلة جذابة وممتعة لتعليم النشء وتكوينهم تكوينا سليما ، فهي وسيلة لتعليم اللغة ، وتهذيب الأحاسيس ، وترقية الوجدان .

تعد القصة من أنجح الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في تعليم التلاميذ مهارات وفنون اللغة ، وتمكينهم منها ، وعن طريقها يمكن تعليمهم العديد من المعارف وآداب السلوك ، وقوانين الطبيعة ..

وتعرف القصة بأنها : " حكاية نثرية تستمد من الخيال أو الواقع ، أو منهما معاً ، وتبنى علي قواعد معينة ".

ثانيا : الأثر التربوي والتعليمي للقصة :

تعد القصة من أقوى العوامل في إثارة التلميذ نحو التعلم ، إذ يوجد فيها الفكرة والخيال في الأسلوب واللغة ، كما أنها تحمل إلي الطفل المعاني والصور الجديدة التي لا يجدها في بيئته ، وأن حب التلاميذ للقصة يجعلها من عوامل ترقية تعبيرات التلاميذ ، وتوسيع مداركهم في فهم الحياة الاجتماعية ، ويمكن تلخيص الأثر التربوي والوظيفة التعليمية للقصة في الآتي :

- حل عقدة اللسان والتدريب على إجادة فني الإلقاء والتعبير ٠
- زيادة الثروة اللغوية ، وغرس الميل الشديد إلي القراءة وحب الاطلاع ٠
- التعويد على حسن الفهم والاستيعاب وحسن الاستماع ٠
- تنمية الشخصية وتطوير الكيان العقلي والخلقي والاجتماعي للتلاميذ٠
- بعث الشوق إلي التعلم ، والقدرة على القول الجيد ٠
- الرقي بالأساليب التعبيرية ، والارتفاع بمستوى اللغة عند التلاميذ٠
- ضبط التفكير وصحة التعبير لدى التلاميذ ٠
- توسيع الخيال وتربية الوجدان ، والتعود علي الانتباه الإرادي الذي يساعد علي الفهم ٠

ثالثا : أنواع القصص :

للقصص أنواع كثيرة ، فهي إما واقعية تستقي أحداثها من الواقع ، وإما مصطنعة تستمد حوادثها وأحداثها من الخيال ، وسواء أكانت القصة واقعية أم خيالية ، فللقصة أنواع متعددة تتمثل في الآتي :

١ ـ القصص الأخلاقية : تستهدف تربية الفضائل والمثل العليا في النفوس ، وتحث علي الأخلاق الحميدة ٠

٢ ـ القصص النقدية : وهي التي تستهدف علاج النقائص البشرية أو العيوب الاجتماعية ٠

٣ ـ القصص الفلسفية : وهي التي تتناول النظريات من خلال عرض الحوادث والأحداث مع الاهتمام بالتحليلات العميقة لها ٠

٤ ـ القصص التاريخية :وهي التي تعتمد على حقيقة من حقائق التاريخ ، أو حادثة من أحداثه٠

٥ ـ القصص الفكاهية : وهي التي تهدف إلي إدخال السرور والمرح إلى نفس القارئ ، بما تتميز به من خفة في الألفاظ ، ومرح في العبارات ، وبهجة في المعاني ٠

٦ـ القصص الخيالية الخرافية : وهـــــي القصص التي تدور حول شخصيات وهمية خرافية مثل الغيلان والأقزام وحيتان البحر والسندباد ٠٠٠إلخ ٠

٧ـ القصص الخيالية الرمزية : وهي التي تجري علي ألسنة الحيوان أوالطيورأو النباتـــــات أو المظاهر المختلفة ٠

٧ ـ القصص الواقعية : وهي التي تمليها حوادث الأيام وطبائع الحياة ، كالقصص التاريخية٠

٨ ـ القصص الغرامية : وهذا النوع من القصص يميل إليه المراهقون ٠

٩ ـ قصص المغامرات : وهي التي تدور حول أعمال البطولة والمغامرة والمخاطرة ٠

رابعا : أسس اختيار القصة للتلاميذ :

لكي تحقق القصة أهدافه التعليمية والتربوية ينبغي اختيارها بعناية وعلى ضوء أسس محددة وواضحة ، وهذه الأسس تتلخص في الآتي :

- أن تكون القصة باعثة على التحليل والاستنباط ، مثيرة لشوق التلاميذ بمواقفها وشخصياتها٠
- أن تكون مناسبة لأعمار التلاميذ ، من حيث الطول واللغة ، محققة لأهدافها التربوية ٠
- أن تكون قصيرة لا تستغرق أكثر من نصف الزمن المحدد للدرس ٠
- أن تكون مناسبة لمستويات فهم التلاميذ ، مسايرة لأطوار نموهم في اللفظ والمعنى ٠
- أن تكون أحداثها متسلسلة ومتماسكة ، تشيع فيها روح الحركة والحياة ، مثيرة لنشاط التلاميذ ، مشتملة على كل عناصر القصة من (مقدمة وعقدة وحل) ٠
- أن تعالج بعض المشكلات الشخصية والاجتماعية للتلاميذ ، مرتبطة ببيئاتهم ٠
- أن تتضمن أهدافا خلقية وتربوية وفكرية واجتماعية وسلوكية ٠
- أن تكون ذات تأثير جمالي على الأحاسيس والمدركات ، لتنمية التذوق لدي التلاميذ٠
- أن تكون ذلت أسلوب جذاب ، وفكرة رائعة ، طريقة عرض مثيرة ومشوقة ٠

خامسا : خطوات تدريس القصـــــة :

يتوقف نجاح المعلم في تدريس القصة على حسن اختيارها من جانبه ، وحسن إعداده وإلمامه بأحداثها ، وتمثله لشخصياتها واندماجه معها ، كذلك على حسن أدائه لدرسه ٠٠ وفيما يلي الخطوات التي تكفل للمعلم النجاح في تدريس القصة :

(أ) التمهيد للقصة :

ويتم ذلك من خلال إلقاء بعض الأسئلة المرتبطة بالقصة ، أو عرض لبعض الصور التي تمثل بعض أحداث القصة ، أو عن طريق مناقشة مشكلة تتعهد القصة بحلها ٠

(ب) سرد أحداث القصـــة :

وفيها يتم إلقاء القصة إلقاءً طبيعياً ، مع محاولة تمثيل المعاني بالصوت والإثارة وإظهار مواقفها المختلفة ، وصيغها بألوان التصوير المختلفة دون تكلف ٠

(ج) مناقشة القصـــة :

وفي هذه الخطوة يتم توجيه مجموعة من الأسئلة على التلاميذ بهدف قياس مدي استيعابهم لأحداث وحوادث القصة (الأسئلة تكون أسئلة سردية) ٠

(د) وضع عنوان للقصـــة :

بعد مناقشة القصة مع التلاميذ يطلب من كل تلميذ من التلاميذ وضع عنوان مناسب للقصة ، مع قيام المعلم بتسجيل العناوين المقترحة على السبورة ، ثم مناقشتها ، واختيار أفضل عنوان بمشاركة التلاميذ ٠

(هـ) مراجعة القصـــة :

يقوم المعلم بمراجعة أحداث القصة مع التلاميذ من خلال :

ـ مطالبة التلاميذ التعبير عن أحداث وحوادث القصة ٠

ـ صياغة أسئلة تدور حول القصة والإجابة عنها ، لمعرف الغامض من أحداث القصة ٠

(و) تلخيص القصـــة :

وفي هذه الخطوة يطب المعلم من التلاميذ تلخيص القصة (شفوياً أو تحريرياً) ، ويمكن أن يكون التلخيص مرحلياً (أي تلخيص القصة علي مراحل أو أجزاء) ٠

(ز) تمثيل القصـــة :

إذا اتسع الوقت يمكن أن يقوم المعلم ـ مسبقاً ـ بإعداد أحداث القصة إعدادا يساعد علي تمثيلها كلها ، أو تمثيل أجزاء منها ٠

سادساً : المعايير التي ينبغي مراعاتها عند تدريس القصـــة :

هناك مجموعة من المعايير التي يجب على المعلم مراعاتها قبل سرد القصة ، وفي أثناء سردها ، والتي يمكن توضيحها في الآتي :

- على المعلم أن يعرف القصة معرفة جيدة من حيث (المحتوى ـ التفاصيل ـ الأحداث ـ الشخصيات ـ العقدة ـ الحل ٠٠) ٠
- ينبغي على المعلم أن يتمثل مواقف القصة وأحداثها ، ويندمج مع شخصياتها ، ويدرك أبعادها قبل سردها للتلاميذ ٠
- ينبغي علي المعلم أن يعرف ما تهدف إليه القصة ، ومراميها التربوية ، مع محاولة نقل أهداف القصة إلى التلاميذ بطريقة سهلة ٠
- علي المعلم أن يستخدم أسلوبا تعليميا جيدا عند سرد القصة ،مع عدم محاولة قراءتها على التلاميذ من الكتاب ٠
- على المعلم أن يكون طبيعيا في أثناء سرده للقصة ، مع عدم المبالغة في الأداء ٠
- على المعلم أن يوجه نظره إلي جميع التلاميذ ـ عند السرد ـ حتى يشعر كل تلميذ بأن المعلم يحكي له شخصياً ٠
- على المعلم أن يتكلم بصوت هادئ ، واضح النبرات ، يسمعه جميع التلاميذ ويفهمون ألفاظه ٠

سابعاً : العلاقة بين القصة ومهارات اللغة :

للقصة أهمية كبيرة في تعلم مهارات وفنون اللغة ، فهي تيسر على التلاميذ فهم الكثير من الدروس ، ويستطيع المعلم عن طريقها التمهيد لدروس اللغة ، كما يستطيع أن يجعلها محورا يدور حوله تعليم مهارات اللغة وفنونها ، وفيما يلي نعرض لبعض الأمثلة التي تدل على علاقة القصة بمهارات اللغة وفنونها :

- القصة وسيلة مهمة من وسائل التربية الدينية ، والتهذيب الروحي ، حيث يتعلم التلاميذ من خلالها القيم الدينية مثل (الصدق ـ الأمانة ـ التسامح ٠٠٠
- في القراءة يمكن أن تكون القصة موضوعا من موضوعاته الناجحة (قراءة جهرية ـ قراءة سمعية ـ قراءة صامتة) ٠
- في المحادثة والتعبيريمكن أن تكون القصة مجالا واسعا لنشاط التلاميذ ورغبتهم في الحديث عن القصة وأحداثها ، فالقصة من أحسن الوسائل لإجادة التعبير ٠
- في الإملاء يمكن الاستعانة بالقصة القصيرة لتدريس الإملاء المنقول، والمنظور والمسموع ٠
- في الخط يمكن أخذ جملة أو عبارة من القصة تتضمن حكمة أو مثلاً ، لتكون بمثابة التدريب على حسن الخط وتجويده ٠
- يمكن للمعلم أن يفيد من القصة في أمثلة للتدريبات النحوية ، وتصحيح الاستعمال اللغوي عند التلاميذ ٠

●يستطيع المعلم تحويل القصة إلى حوار تمثيلي يقوم التلاميذ بأدائه ٠

والقصة بصفة عامة تعد من الناحية التربوية من أفضل الوسائل لعقد الروابط والصلات بين فروع اللغة جميعها فيما بينها ، وبين اللغة وسائر المواد الدراسية الأخرى ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : تناول بالشرح الأثر التربوي والتعليمي للقصة.

س٢ : ما الأسس التي يجب مراعاتها عند اختيار القصة لتلاميذك؟

س٣ : تناول بالعرض العلاقة بين القصة ومهارات اللغة.

الفصل الثامن:

تعليم الإملاء ومهاراته

يتضمن هذا الفصل إلقاء الضوء علي :

- الإملاء ، مفهومه ، وأهميته ، وأهداف تدريسه.
- وسائل الكتابة الإملائية ، وأسس تعليمها .
- الأخطاء الإملائية وأسبابها .
- أنواع الأمالي وطرق تدريسها.
- مهارات الإملاء.

مفهوم الإملاء :

الإملاء : رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا حسب الأصول المتفق عليها .
أو هي : الأداء الرمزي للتعبير عن الفكرة رسما إملائيا .
والإملاء نظام لغوي معين ، موضوعه الكلمات التي يجب فصلها ، والتي يجب وصلها ، و الحروف التي تزاد ، والحروف التي تحذف ، والهمزة بأنواعها ، وهاء التأنيث وتاؤه ، وعلامات الترقيم ، والتنوين بأنواعه ، والمد بأنواعه ، واللام الشمسية واللام القمرية .

أهمية تعليم الإملاء :

الإملاء تمثل الأداة الرئيسة لنقل الفكرة من الكاتب إلي القارىء نقلا سليما ، وفيها يتم تدريب التلاميذ علي الكتابة بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة .
إن الخطأ الإملائي غالبا ما يشوه الكتابة ، ويبهم المعاني ، كما أن نجاح التلميذ في الكابة الإملائية غالبا ما يؤدي إلي نجاحه في الحياة المدرسية والحياة اليومية .

أهداف تدريس الإملاء :

لتدريس الإملاء أهداف متعددة ، يمكن إجمالها في الآتي :

- تمكن التلميذ من التفاهم مع الآخرين عن طريق تبادل الرسائل .
- تكسب التلميذ القدرة علي كتابة ما يسمعه أو ما يقرأه كتابة سليمة.
- تمكن التلميذ من تطبيق القواعد الإملائية والنحوية في كتاباتهم .
- تساعد التلميذ علي النمو الثقافي والمعرفي .
- تكسب التلميذ العادات والاتجاهات الصالحة مثل التعود علي النظام والنظافة والانتباه والدقة وقوة الملاحظة .
- إقدار التلاميذ علي الاتصال بغيرهم عن طريق الكتابة السليمة الواضحة .

- الإملاء تدريب للعين والأذن واليد علي وظائفها الكتابية ، وتثبيت صور الكلمات في أذهان التلاميذ.

وسائل الكتابة الإملائية :

تتمثل وسائل الكتابة الإملائية الصحيحة في ثلاث حواس هي :

١ ـ العين : وهي التي ترى الكلمات ، وتلاحظ رسم الحروف وترتيبها ، فترسم صورها الصحيحة في الذهن ، فيساعد ذلك علي تذكرها حين يراد كتابتها .

٢ ـ الأذن : وهي التي تسمع الأصوات وتميز بين أصوات الحروف ... لذا ينبغي تدريب التلاميذ علي سماع الأصوات ، وتمييز بعضها من بعض ، وإدراك الفروق الدقيقة بين الحروف متقاربة المخارج .

٣ ـ اليد : وهي التي تؤدي العمل الكتابي علي الورق وغيره ، وجهدها في ذلك العمل جهد عضلي

أسس تعليم الإملاء :

يستند تعليم الإملاء إلي مجموعة من الأسس التي تتمثل في :

أولا : الأسس السيكولوجية : والتي منها :

- بناء تعليم الإملاء علي أساس ظهور الميل عند التلميذ لتعلمها ، وقدرته علي ممارستها.
- الاهتمام بالتقليد والمحاكاة ، حيث إن حب التلاميذ للتقليد يعد أساسا سيكولوجيا يمكن الإفادة منه في تعليم الإملاء .
- ضرورة استثارة دوافع التلميذ نحو الكتابة الإملائية.

ثانياً : الأسس التربوية : والتي تتمثل في :

- الحريـــــة : حيث يجب منح الحرية للتلميذ في الكتابة ، كل حسب قدرته واستعداداته .
- أن يتقبل المعلم الأخطاء البسيطة التي قد يقع فيها التلاميذ وخاصة في بداية عهدهم بالكتابة (كبر الحروف ـ خروج الكلمات عن السطر ـ عدم استقامة الكلمات ..).
- الإكثار من التدريب علي رسم الحروف والكلمات ، حيث إن الكتابة مهارة تكتسب عن طريق التدريب المستمر .

الأخطاء الإملائية وأسبابها :

تنتشر الأخطاء الإملائية بين التلاميذ ، وهذه الأخطاء ترجع إلي مجموعة من الأسباب ، نذكر منها ما يلي :

أولا : أسباب تتعلق بالمعلم : وتتمثل في :

- ضعف المعلم في إعداده الأكاديمي واللغوي ، إضافة إلي عدم إلمام الكثير من المعلمين بالقواعد الإملائية ٠
- إهمال معلمي المواد الأخرى ، وعدم الالتفات إلي أخطاء التلاميذ الإملائية في موادهم٠
- الأعباء المتعددة لمعلم اللغة العربية ، وزيادة نصابه التدريسي من الحصص ٠
- طريقة التدريس المتبعة في تدريس الإملاء لا تكسب التلاميذ المهارات الإملائية ٠

ثانياً : أسباب تتعلق بالتلميذ : وتتمثل في :

- تردد بعض التلاميذ وخوفهم ، وخجلهم من المشاركة في الكتابة ٠
- عدم تمييز التلاميذ بين الحروف المتشابهة في النطق ٠
- عدم تمييز بعض التلاميذ لمعـــاني الكلمات ، مما يؤدي إلي التباس كتابتها لديهم مثل : (حرث ، حرص) ، (مثابرة ، مثابرة)٠
- عدم إدراك التلاميذ للنطق السليم للحروف ، مع عدم قدرتهم علي ملاحظة المخارج الصحيحة للحروف ٠
- عدم ثقة التلميذ فيما يكتبه ٠
- تعب التلميذ ، وضعف حواسه ، وانخفاض مستوى ذكائه ٠
- ضعف الملاحظة البصرية عند التلميذ ، مع عدم القدرة علي التذكر ٠
- عدم الاتساق الحركي للعين واليد ٠

ثالثاً : أسباب ترجع إلي طبيعة اللغة العربية المكتوبة : وتتمثل في :

- ضبط بنية الكلمة هو الذي يحدد معناها (عرض ـ عرض) ٠
- كثرة قواعد الإملاء وتعددها (الهمزة ، التنوين ، الوصل والفصل ، ٠٠٠٠) ٠
- التباس الحركات القصار مع أحرف المد (لك ـ لكي ، لكن ، لاكن ، ٠٠٠٠)٠
- اختيار القاعدة الإملائية لا يخضع لمنج واضح (اجتهادي) ٠
- القواعد الإملائية المقررة لا تتناسب مع قدرات التلاميذ الكتابية ٠
- عدم ربط القواعد الإملائية بالعبارات المستخدمة في حياة التلاميذ ٠

أنواع الأمالي ، وكيفية تدريسهـــا :

للإملاء أنواع متعددة ، تتنوع وتتغير تبعا لمستويات التلاميذ ، وتتدرج معهم حسب كل من الصف الدراسي والمرحلة التعليمية ، ومن هذه الأنواع مايلي :

١ ـ الإملاء المنقول :
ـ وهو الذي يقوم بنقله التلميذ من (كتاب ، سبورة ، بطاقة ، ٠٠٠٠٠) ٠
ـ يناسب تلاميذ الصفين (الأول والثاني) الابتدائي ٠
ـ يبنى هذا النوع علي التقليد والمحاكاة ٠
أهداف الإملاء المنقول :
تتمثل أهداف تعليم الإملاء المنقول في الآتي :
- **تدريب التلاميذ علي كتابة الكلمات كتابة صحيحة ٠**
- **تعويد التلاميذ الدقة والانتباه والنظام والنظافة وقوة الملاحظة ٠**
- **تدريب حواس التلميذ المتصلة بالكتابة علي الإجادة والإتقان ٠**

طريقة تدريس الإملاء المنقول :
يمر تدريس الإملاء المنقول عبر مجموعة من الخطوات والإجراءات ، التي تتمثل في :
١ ـ التمهيد للدرس ٠
٢ ـ عرض موضوع الدرس في (بطاقات أو سبورة ، الكتاب المدرسي ٠٠٠) ٠
٣ ـ مطالبة التلاميذ بالنظر إلي النموذج مع تدقيق النظر فيه ٠
٤ ـ القراءة النموذجية للموضوع ٠
٥ ـ قراءات من جانب التلاميذ للموضوع ٠
٦ ـ شرح معاني الكلمات والعبارات عن طريق المناقشة والحوار ٠
٧ ـ تحليل وتهجي الكلمات الصعبة للتعرف علي أجزائها ٠
٨ ـ مطالبة التلاميذ بكتابة النموذج ، مع المتابعة من جانب المعلم ٠
٩ ـ قراءة الموضوع مرة ثانية (بتأني) ، ثم جمع الكراسات للتصحيح ٠
١٠ ـ تعريف كل تلميذ بأخطائه ، ومساعدته علي تصحيحهـــا ٠
٢ ـ الإملاء المنظور :
وهو الإملاء الذي يتم فيه عرض الموضوع علي (سبورة إضافية أو لوحة ورقية أو بطاقات ٠٠٠) ، ثم يطلب من التلاميذ النظر إليه وقراءته قراءة جهرية أو صامتة ، ثم تدور المناقشة حول الموضوع لفهمه ، والتعرف علي كلماته الجديدة ، ثم يخفي المعلم النموذج ، ويقوم بعد ذلك بإملائه للتلاميذ ، وهذا النوع يناسب تلاميذ الصفين الثالث والرابع الابتدائي ، ويعتمد هذا النوع من الإملاء علي استدعاء صور الألفاظ من الذاكرة ٠
أهداف الإملاء المنظور :
تتمثل أهداف الإملاء المنظور في النقاط التالية :
- **تثبيت صور الكلمات والجمل في أذهان التلاميذ ٠**
- **تدريب التلاميذ علي كتابة ما يسمعونه كتابة صحيحة في سرعة ووضوح ٠**
- **تعويد التلاميذ علي الإنصات وحسن الاستماع ٠**
- **قياس مستويات التلاميذ في الكتابة ، والتعرف علي مواطن الضعف لديهم لمعالجتها ٠**

طريقة تدريس الإملاء المنظور :
تتمثل خطوات تدريس الإملاء المنظور في الآتي :

١ ـ إعداد النموذج المراد كتابته علي سبورة إضافية ٠٠٠ إلخ٠
٢ ـ التمهيد للدرس ٠
٣ ـ عرض النموذج علي التلاميذ ٠
٤ ـ قراءة النموذج قراءة جهرية نموذجية ٠
٥ ـ مناقشة النموذج وشرح معاني كلماته وعباراته ٠
٦ ـ حجب النموذج عن أنظار التلاميذ ، ثم إملائه لهم ٠
٧ ـ إعادة التملية مرة ثانية ٠
٨ ـ جمع الدفاتر لتصحيحها ٠
٩ ـ إعادة الدفاتر إلي التلاميذ ، لمعرفة أخطائهم وتصحيحها ٠

٣ ـ الإملاء الاستماعي :

وهو الإملاء الذي يقوم فيه المعلم بقراءة النموذج علي التلاميذ دون أن يشاهدوه ، ثم يناقشهم فيه ، ثم يمليه عليهم بعد ذلك ٠

هذا النوع يناسب تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ٠

يعتمد هذا النوع علي استدعاء صور الألفاظ من الذاكرة ٠

قد يسمى هذا النوع من الإملاء بـ (الإملاء الاختباري) حيث يقصد به : قياس مدى قدرة التلاميذ علي استخدام الكتابة السليمة في نقل أفكارهم ومعلوماتهم ، وتحديد نقاط الضعف في كتاباتهم ٠

أهداف الإملاء الاستماعي :

تتمثل أهداف تعليم الإملاء الاستماعي في الآتي :

- **تدريب التلاميذ علي تذكر صور الحروف والكلمات التي مرت بهم ، وكتابتها بصورة صحيحة ٠**
- **التعرف علي الأخطاء الشائعة لدي التلاميذ في الكتابة الإملائية ٠**
- **تدريب التلاميذ علي كتابة ما يسمعونه كتابة صحيحة ٠**

طريقة تدريس الإملاء الاستماعي :

تتمثل خطوات تدريس الإملاء الاستماعي في الخطوات التالية :

١ ـ تحديد القاعدة الإملائية موضوع الدرس ٠

٢ ـ اختيار قطعة مناسبة للتلاميذ ، بشرط أن تتضمن كلماتها القاعدة موضوع الدرس ٠

٣ ـ التمهيد للدرس ٠

٤ ـ عرض الكلمات الجديدة المتضمنة للقاعدة ومناقشتها مع التلاميذ٠

٥ ـ قراءة القطعة قراءة القطعة قراءة متأنية ن وبصوت واضح ٠

٦ ـ إملاء القطعة ٠

٧ ـ إعادة التملية مرة أخرى ٠

٨ ـ تصحيح القطعة ٠

٩ ـ معالجة الأخطاء ٠

٤ ـ الإملاء العلاجي :

وهو الإملاء الذي يهتم بعلاج ما يقع فيه التلاميذ من أخطاء إملائية وكتابية ٠

أهداف الإملاء العلاجي :

- **تحديد نقاط الضعف في القواعد الإملائية لدى التلاميذ ، والعمل علي علاجها ٠**
- **تدريب التلاميذ علي معرفة أخطائهم ، والعمل علي تلافيها ٠**
- **إعادة التركيز علي ما لم يستوعبه التلاميذ من القواعد الإملائية ٠**

طريقة تدريس الإملاء العلاجي :

١ ـ القيام بجمع الأخطاء الإملائية للتلاميذ في : (الإملاء ـ الخط ـ التعبير الكتابي).

٢ ـ تصنيف الأخطاء كل حسب القاعدة التي ينتمي إليها .

٣ ـ إعداد مجموعة من الكلمات المتشابهة وضمها غلي قاعدتها .

٤ ـ شرح القاعدة مع توضيح الأمثلة .

٥ ـ التطبيق من جانب التلاميذ .

مهـــــارات الإملاء :

من أهم المهارات التي يجب التركيز عليها عند تعليم الإملاء ، ميأتي :

أولا : صحة الرسم الكتابي بدقة وسرعة :

وتتضمن المهارات الفرعية التالية :

١ ـ معرفة رسم الحروف بخطي النسخ والرقعة .

٢ ـ وضع النقط فوق الحروف وضعا سليما .

٣ ـ إتقان رسم الهمزات (المتوسطة والمتطرفة).

٤ ـ إتقان رسم الألف اللينة .

٥ ـ التمكن من رسم همزتي الوصل والقطع .

٦ ـ إجادة كتابة الكلمات الشاذة عن القاعدة سواء بالحذف أو الزيادة .

ثانيا : استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا :

وذلك لأن الترقيم في الكتابة يقوم مقام التمثيل الصوتي في القراءة ، كما أن علامات الترقيم تتصل اتصالا وثيقا بالرسم الإملائي .

وباختصار يمكن عرض علامات الترقيم واستعمالات كل منها :

١ ـ الفصلة (،) : وتستعمل في فصل أجزاء الكلام ، أي بين الجمل التي يتكون من مجموعها كلام تام مفيد لمعني معين .

٢ ـ الفصلة المنقوطة (؛) : وتوضع بين الجمل ، ويقف عندها القارىء وقفا أطول قليلا من الفصلة ، ومواطنها تتمثل في :

أ ـ بين جملتين الثانية مسببة عن الأولى .

ب ـ بين جملتين الثانية سبب في الأولي .

ج ـ بين الجمل الطويلة التي يتألف من مجموعها كلام تام .

٣ ـ النقطة (.) : وتوضع بعد نهاية الجمل التي يتم معناها .

٤ ـ النقطتان (:) : وتستعمل بقصد التوضيح ، ومواضعها كالتالي :

أ ـ بين لفظ القول والكلام المقول .

ب ـ بين الشيء وأنواعه وأقسامه .

ج ـ قبل الكلام الذي يوضح ما قبله .

د ـ قبل الأمثلة التي تساق للتوضيح .

٥ ـ الشرطة (ــ) : ومواضعها تتمثل في :
أ ـ بين العدد والمعدود ٠
ب ـ بين ركني الجملة إذا طال الركن الأول ٠
٦ ـ علامة الاستفهام (؟) : وتوضع بين الجمل الاستفهامية ٠
٧ ـ علامة التعجب (!) : وتوضع بعد الجمل التي تعبر عن الانفعالات النفسية ، كالتعجب ، والفرح ، والدعاء ٠
٨ ـ علامتي التنصيص (" ") : ويوضع بينهما كل ما يكتبه الكاتب من كلام غيره ، ملتزما بنصه وبما فيه من علامات ٠
٩ ـ علامة القوسين ( ) : وتوضع في وسط الكلام ليكتب بينها الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام مثل (الجمل التفسيرية ـ الجمل الاعتراضية ـ الجمل الدعائية)٠
١٠ ـ علامة الحذف (٠٠٠) : وتوضع عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أو أكثرمن كلام غيره للاستشهاد بها ، ويكتفي بجزء من المستشهد به ، ويستغني عن الجزء الآخر ـ فيحذف ما يستغني عنه ويضع بدلا منه النقط المتجاورة ٠

ثالثاً : مهارت التنسيق في الكتابة :
١ ـ التنسيق بين الحروف والكلمات من حيث الحجم ٠
ـ استقامة السطور وسيرها علي نسق واحد ٠
٣ ـ التنسيق بين المسافات في الكلمات والجمل والعبارات والسطور ٠
٤ ـ النظافة مع عدم الإكثار من المسح والشطب ٠

رابعاً : المهارات الحركية :
وتتمثل في الآتي :
١ ـ إمساك القلم بطريقة سليمة ٠
٢ ـ وضع الورق الذي يكب فيه علي مسافة معينة ، وفي مكان ثابت ٠
٣ ـ الجلسة الصحيحة ٠
٤ ـ الوضع السليم والصحيح للإضاءة والضوء ٠
٦ ـ المسافة المناسبة بين العين والورق الذي يكتب فيه ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : ما الأهداف التعليمية لتعليم الإملاء في المرحلة الابتدائية؟

س٢ : أذكر وسائل الكتابة الإملائية.

س٣ : تناول بالعرض أسباب الأخطاء الإملائية عند التلاميذ، مقترحًا الحلول المناسبة للتغلب عليها.

الفصل التاسع:

تدريس الأناشيد والمحفوظات

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية :

- **مفهوم الأناشيد والمحفوظات .**
- **أهمية الأناشيد والمحفوظات في تعليم الأطفال.**
- **أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات .**
- **الفرق بين الأناشيد والمحفوظات .**
- **أسس اختيار الأناشيد والمحفوظات .**
- **طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات .**

تهتم التربية الحديثة بالأناشيد في المدرسة ، ويرجع ذلك إلي نظرة التربية إلي الأناشيد والمحفوظات علي أنها نشاط متجدد ، ويسهم بصورة فاعلة في إنماء شخصيات التلاميذ ، وإكسابهم القدرات اللغوية ، وتزويدهم بالعاطفة الدينية والوطنية في أسلوب شيق ومحبب .

مفهوم الأناشيد والمحفوظات :

تعرف الأناشيد بأنها : القطع الشعرية التي يتحرى في تأليفها السهولة ، والتنظيم الخاص ، وصلاحيتها للإيقاع الجماعي ، كما أنها تستهدف غرضا محددا .

الأناشيد والمحفوظات لون من ألوان الأدب ، ينعكس علي السامع أو القارىء ، في صياغة من التعبير الجميل ، تتوافر فيه كل أسباب الصنعة ، والجمال الفني ، تملؤه المشاعر والإحساسات والوجدان .

والأدب هو ذلك الفن اللغوي الذي يعرض صورة الحياة من حيث واقعها وجمالها وبهجتها ، وعواطف أفرادها ومشاعرهم ، في تعبير فني يرقى فكرا ، ويعلو أسلوبا ، ويسمو معني .

ويعرف صالح سمك الأناشيد بأنها : تلك المقطوعات الشعريـــــة السهلة في اللفظ والمعنى الوزن
الشعري ، مما يختار التلاميذ لتلحينه وإنشاده .

ويعرف المحفوظات بأنها : القطع الشعرية أو النثرية الجيدة الصياغة ، البارعة المعاني ، والتي تقرر علي تلاميذ الصفين (الثالث والرابع) من المرحلة الابتدائية لتذوقها وحفظها ٠

أما النصوص فتعرف بأنها : القطع الشعرية أو النثرية التي يتم اختيارها لتلاميذ الصفين (الخامس والسادس) من المرحلة الابتدائية ، بهدف دراستها وفهمها وتذوقها ، وإدراك ما فيها من جمال ومشاعر وأحاسيس ٠

أهمية الأناشيد والمحفوظات في تعليم الأطفال :

تظهر أهمية الأناشيد والمحفوظات بالنسبة للأطفال في الآتي :

١ ـ حب الطفل للأناشيد، من منطلق ميله بطبيعته للتنغيم ٠
٢ ـ حب الطفل للإيقاع الموسيقي الموجود في الأناشيد ٠
٣ ـ ولع الطفل بالتلحين الصوتي الذي يغلف الأناشيد والمحفوظات ٠
٤ ـ شغف الطفل لترديد الكلمات المنغمة ، والجمل الموزونة ٠
٥ ـ الأناشيد والمحفوظات من الأدوات المهمة في تعليم اللغة للتلاميذ٠
٦ ـ الأناشيد تهذب الأخلاق ، وتثقف العقول ٠
٧ ـ تمثل الأناشيد والمحفوظات لونين من ألوان التعبير اللغوي الذي يهدف إلى تحقيق الاتصال الناجح بين التلميذ والآخرين ٠

أهداف تدريس الأناشيد والمحفوظات :

لتدريس الأناشيد والمحفوظات في المدرسة الابتدائية مجموعة من الأهداف التي تتمثل في الآتي :

أولاً : الأهداف التربوية :

من الأهداف التربوية التي تحققها الأناشيد والمحفوظات ؛ ما يأتي :

- ترغيب التلاميذ في المدرسة ، مع تشويقهم للدراسة ٠
- إضفاء البهجة والسرور على المجال المدرسي ٠
- صرف التلاميذ عن الأغاني المبتذلة والهابطة ٠
- تعويد التلاميذ علي الاستماع إلى العبارات الأدبية الراقية التي تؤثر في أخلاقهم وسلوكياتهم ٠
- تعلم التلاميذ حسن الاستماع ؛ وتقدير المسموع ٠

ثانياً : الأهداف الاجتماعية :

تتمثل الأهداف الاجتماعية لتدريس الأناشيد والمحفوظات في الآتي :

١ ـ تزكية العواطف في نفوس التلاميذ ٠
٢ ـ تنمي المشاعر الوطنية لدى التلاميذ ، مما يدفعهم إلى حب الوطن والدفاع عنه ، والعمل على رفعته وتقدمه ٠
٣ ـ تعالج ما في نفوس التلاميذ من الخجل والتردد ؛ أو البطء في الكلام٠٠٠

٤ ـ تغرس في نفوس التلاميذ حب الفضائل ، وتوجيههم إلى التحلي بالأخلاق الحميدة ، والصفات النبيلة ، مع التمسك بالقيم الفاضلة، والمثل العليا.
٥ ـ تعويد التلاميذ على العمل الجماعي ، والأداء الموحد .
٦ ـ تعويد التلاميذ حسن الإلقاء ، وسلامة الأداء ، والجرأة في القول ، ومواجهة المواقف المختلفة

ثالثاً : الأهداف اللغوية :
الأناشيد والمحفوظات تساعدان التلاميذ على النمو اللغوي الذي يساعدهم على السيطرة على اللغة واكتساب خصائصها في يسر وسهولة ؛ لأنها :
١ ـ تجعل التلاميذ يألفون اللغة الفصحى شيئا فشيئا .
٢ ـ تمد التلاميذ بالجديد من الألفاظ والأساليب ، مما يزيد من ثرواتهم اللغوية ، واستقامة أساليبهم
٣ ـ تدرب التلاميذ على صحة النطق ، والتخلص من الألفاظ العامية ، أو اللهجات المحلية ، وغير ذلك مما يشوب لغة التلاميذ .
٤ ـ تنمي لدى التلاميذ الإحساس باللغة ، وما فيها من جما ورقة .
٥ ـ تدرب التلاميذ على إجادة التعبير ، وسلامة الأداء ، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة
٦ ـ تعويد التلاميذ على الأداء اللغوي الصحيح .
٧ ـ تزويد التلاميذ بالكثير من الصور الأدبية والأساليب المهذبة ، والأحكام الأدبية ، التي من شأنها تكوين الذوق والحس الأدبي لديهم .
٨ ـ الرقي بمشاعر التلاميذ وأذواقهم .
٩ ـ تعويد التلاميذ على تصور المعاني وتخيلها .

رابعاً : الأهداف النفسيـــة :
للأناشيد والمحفوظـــات أهداف نفسية لا تقل أهمية عن الأهداف السابقة ، ومن هذه الأهداف ما يأتي :
١ ـ تجدد نشاط التلاميذ وتبعث السرور في نفوسهم ، وتبدد مللهم ، لما فيها من طرب .
٢ ـ تجعل التلاميذ يحسون منذ صغرهم بجمال الطبيعة ، وجمال اللغة ؛ وبالتالي ينمو لديهم التذوق الجمالي للطبيعة وللأدب .
٣ ـ وسيلة فاعلة للتغلب على الخجل والتردد عند التلاميذ .
٤ ـ تنمية الإحساس الفني لدى التلاميذ ، مما يهذب نفوسهم ، ويسمو بعواطفهم .

الفرق بين الأناشيد والمحفوظـــات :

ينتمي كل من الأناشيد والمحفوظات إلى الأدب (أدب الطفل) ؛ ولكن توجد فروق بينهما ، من حـيث :
١ : من حيث الشـــــكل :
الأناشـــــــــــيد المحفوظـــــــــــات

• لا تكون إلا شعراً ٠ • لا تلتزم بصورة شعرية معينة ، وقد تتجاوز البحور الشعرية المعروفة ٠ • قد تنظم على طريق المربعات أو المخمسات ، أو على نحو ذلك من الصور الجديدة من القوافي والأوزان ٠	• تكون شعراً ونثراً • يلتزم الشاعر فيها صورة واحدة من البحور الشعرية المعروفة ٠

٢ ـ من حيث الموضوعـــــات :

الأناشـــــــــــــيد	المحفـــــــــــــوظات
• تعالج الموضوعات الدينية والوطنية والسياسية في نطاق ضيق نسبياً٠ • تخلو من المعاني الفلسفية والقضايا المنطقية ٠	• تعالج الموضوعات الدينية والوطنية والسياسية بصورة أوسع ٠ • موضوعاتها أكثر اتساعاً في تناول القضايا المنطقية والفلسفية ٠

٣ ـ من حيث الأهداف والغايات :

الأناشيد	المحفوظات
• إثارة العواطف في نفوس التلاميذ كالعاطفة (الدينية ـ الوطنية ٠٠٠)٠ • الزاد اللغوي ليس غاية فيها ٠	• مخاطبة العقل والفكر قبل العاطفة٠ • الزاد اللغوي هدف مقصود ، حيث إنها تهدف إلى تزويد الثروة اللغوية للتلاميذ

٤ ـ من حيث الأداء :

الأناشيد	المحفوظات
• تلقى ملحنة تلحيناً موسيقياً٠ • تلقى في الغالب إلقاءً جماعياً ٠	• لا تلقى ملحنة في الغالب ٠ • تلقى إلقاءً فردياً ٠

أسس اختيار الأناشيد والمحفوظـــــــات :

ينبغي عند اختيار الأناشيد والمحفوظات للتلاميذ مراعاة الأسس الآتية :

١ ـ أن ترضي وتشبع حاجات التلاميذ وتعرفهم بما يدور حولهم من طيور وحيوانات ٠

٢ ـ أن تنمي في التلاميذ حب الله وطاعته ، وطاعة الرسل ، وطاعة الوالدين ٠٠٠

٣ ـ أن تتصل بمناسبات عامة (دينية أو وطنية ، أو سياسية ٠٠٠٠٠) ٠

٤ ـ أن تكون قصيرة بما يتناسب مع أعمار التلاميذ ٠

٥ ـ أن تكون سهلة الألفاظ ، واضحة المعاني ، من بحور شعرية قصيرة ٠

٦ ـ أن تكون صحيحة العبارة ، جميلة الفكرة ، تشتمل على التكرار في بعض المقاطع ٠

٧ ـ يجب أن تكون من أوزان يسهل على التلاميذ حفظها ، وأن تبعث فيهم الحركة والحياة ٠

٨ ـ أن يكون أكثر المختار منها من الشعر ٠

٩ ـ يجب أن تشتمل على الجديد من المفردات والأساليب التي تساعد التلاميذ على تنمية الثروة اللفظية لديهم ٠

طرق تدريس الأناشـــــــــيد :

لكي يكون تدريس الأناشيد ناجحاً ، ينبغي أن يميز المعلم بين مستويين من مستويات الأطفال ؛ الأول : مستوى أطفال الحلقة الأولى (الصفين الأول والثاني الابتدائي) ، والثاني (الصفوف الثالث والرابع) ٠

أولا : طرق تدريس الأناشيد لتلاميذ (الصفين الأول والثاني) :

تلاميذ هذه الحلقة لا يجيدون القراءة والكتابة ، وهنا على المعلم أن يعتمد في تدريسه للأناشيد علـــــــــي :

- تقريب فكرة النشيد للتلاميذ بكل الوسائل الممكنة والمتاحة .
- إظهار المناسبة التي يرتبط بها النشيد .
- استخدام وسائل الإيضاح في حجرة الدراسة أو خارجها (الذهاب إلي فناء المدرسة ـ إلى حديقة المدرسة ـ الحقول المجاورة .....).

طريقة السير في دروس الأناشيد لهذه الحلقة :

١ ـ التمهيـــــــــــد : ويكون عن طريق :

- عرض مجموعة من الصور أو اللوحات التي تمثل جزءً من مضمون النشيد .
- إلقاء قصة قصيرة ترتبط بالنشيد .

٢ ـ العرض والشرح :

تبع المعلم في عرضه وشرحه للنشيد ، ما يأتي :

أ) يلقي المعلم النشيد بطريقة إيقاعية غنائية ن مستخدماً تصفيق اليدين ونغمة الصوت ، مع التكرار .

ب) يطلب المعلم من التلاميذ أن يشاركوه في الأداء ، أو يرددوا وراءه .

ج) يطلب المعلم من التلاميذ التغني بالنشيد وحدهم ، مع ملاحظة أدائهم ، وتصويب أخطائهم .

د) يقوم المعلم بعد ذلك بشرح أبيات النشيد ، وتوضيح معانيها ، من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفـــة .

هـ) للمعلم ـ بعد ذلك ـ أن يناقش التلاميذ في معنى النشيد ، مناقشة قصيرة وسهلة .

٣ ـ الربـــــط :

وذلك من خلال توجيه أنظار التلاميذ إلى كيفية الأداء السليم للنشيد ، والإفادة من مضمون النشيد في حياة كل منهم .

٤ ـ التطبيـــق :

بعد أن ينتهي المعلم من شرح النشيد وربطه بحياة التلاميذ ، عليه توجيه بعض الأسئلة التي تكشف عن مدى فهم التلاميذ للنشيد ، بشرط أن تكون الأسئلة بسيطة ومناسبة لمستويات التلاميذ ، وعلى المعلم أن يتقبل الإجابات التي تناسب مستوياتهم .

٥ ـ الحفـــظ :

وهنا يجب على المعلم :

أ ـ تقسيم النشيد إلى وحدات بسيطة .

ب ـ مطالبة التلاميذ بترديد الوحدة الأولى بمشركة المعلم في الترديد .

ج ـ تكرار الخطوة السابقة مع باقي وحدات النشيد ، مع التكرار حتى الوصول إلى حفظ النشيد .

ثانياً : طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات لتلاميذ الصفين الثالث والرابع :
في هذين الصفين يكون التلاميذ قد تعلموا القراءة والكتابة ، ولا تختلف طريقة التدريس معهم عنها للصفين الأول والثاني ، فيسير المعلم معهم على النحو الآتي :

أ ـ التمهيد : كما سبق في الحلقة الأولى ٠
ب ـ العرض :
ويكون كالعرض السابق ؛ مع زيادة :

- **تقديم النشيد للتلاميذ مكتوباً (سبورة إضافية ـ بطاقات ـ لوحة ـ الكتاب المدرسي)٠**
- **تلخيص أفكار النشيد في عبارات سهلة ، مع كتابتها على السبورة ٠**
- **استخدام السبورة في حفظ النشيد عن طريق الكتابة والمحو ٠**
- **شرح معاني كلمات النشيد بوضعها في جمل توضح معناها٠**
- **التوسع والإحاطة في شرح النشيد مع التلاميذ الكبار ولا سيما في الصفين الخامس وا**
- **تدريبات لسادس ، مع مطالبتهم بجودة الحفظ عن قصد وإصرار ٠**

تدريبـــــــــــات وأنشطـــــة :

س١ : كيف يمكنك توظيف أهداف الأناشيد في حياة تلاميذك ؟
س٢ : ما المعايير التي يجب أن يكون عليها منهج الأناشيد في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية ؟
س٣ : ما التكتيك المناسب لدرس الأناشيد لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي ؟

الفصل العاشر:

تعليم النحو والقواعد النحويـــــــــــة

يتضمن هذا الفصل إلقاء الضوء على النقاط التاليـــة :

- الفرق بين النحو والقواعد.
- مكانة القواعد النحوية في اللغة العربية .
- وظيفة القواعد وأهداف تدريسها.
- صعوبة تعليم القواعد النحوية وكيفية التغلب عليها .
- الوسائل التي تساعد علي تحقيق أهداف تعليم القواعد النحوية .
- الأسس التي ينبغي مراعاتها في منهج القواعد النحوية .
- الطرق السائدة في تدريس القواعد النحوية .
- التدريب اللغوي وأهدافه.
- كيفية التدريب علي الاستعمال اللغوي .
- الألعاب اللغوية والطاقات التعليمية في التدريب اللغوي .
- طرق تدريس القواعد اللغوية للصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية.

أولاً : النحو والقواعـــــــــد :

النحو : هو علم تركيب اللغة والتعبير عنها .

أو هو : العلم الذي يدرس العلاقات السياقية بين الكلمات في الجمل ، ويصنفها في مفاهيم يستدل عليها بسمات مخصوصة متضافرة .

القواعد : هي الأشكال التي تتضمن مفاهيم لمباحث نحوية معينة ، وأنواعها ، وحالاتها إذا وجدت مقرونة بسماتها الجوهرية ، وتمثل القاعدة النحوية الأساس الذي يحتوي على الأحكام الكاملة لوصف الظواهر اللغوية المنتمية إليه .

ثانيا : مكانة القواعد النحوية في اللغة العربية :

القواعد وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة ، وليست غاية مقصودة لذاتها (عبد العليم إبراهيم / ١٥٧) .

لقد نشا النحو ولم يكن إلا وسيلة تساعد على صحة العبارة وسلامتها من الخطأ ، وللحفاظ على خصائص اللغة ، والمساعدة على إنشاء الأساليب الأدبية وتصحيحها وترتيبها.

وجاء النحو ليمثل القانون لتأليف الكلام وترتيب الجمل وتسلسل العبارات وخلوها من الأخطاء ٠

ولكي يحقق تدريس القواعد الأهداف والغايات المرجوة ، ينبغي مراعاة ما يأتـــــي:

- أن يكون تدريس القواعد في ظل اللغة ومهاراتها وفنونها ، وذلك من خلال اختيار أمثلتها وتدريباتها من النصوص الأدبية السهلة ، أو من موضوعات القراءة المقررة ٠
- أن تقتصر معالجة القواعد النحوية علي ما يحقق الأهداف المنشودة من دراسة النحو ، والتي تتمثل ي عصمة اللسان والقلم من الخطأ في كل من القول والكتابة ٠
- عدم المغالاة في استخدام المصطلحات المجردة ، والاقتصار علي الضروري منها ٠
- الإكثار من التدريبات الشفوية التي ترتكزعلى أسس منظمة من الحوار والمحاكاة حتى يمكن تكوين العادات اللغوية الصحيحة عند التلاميذ ٠

ثالثاً : وظيفة القواعد وأهداف تدريسها :

تهدف دراسة القواعد (النحو) إلى إدراك مقاصد الكلام ، وفهم المقروء أو المسموع أوالمكتوب فهما صحيحاً ، بحيث تستقر معه المفاهيم ، وتتضح به المعاني وضوحا لا غموض فيه ٠

ويمكن تلخيص وظيفة القواعد وبيان فوائدها وأهدافها في الآتـــي :

١ ـ تقويم ألسنة التلاميذ وعصمتهم من الخطأ في الكلام ، والسعي إلى تكوين العادات اللغوية الصحيحة لديهم ٠

٢ ـ تعويد التلاميذ على التدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب ، لتكون خالية من الخطأ النحوي الذي قد يذهب بصحتها وجمالها ٠

٣ ـ تنمية الثروة اللغوية لدى التلاميذ ، وصقل أذواقهم الأدبية والجمالية ٠

٤ ـ تعويد التلاميذ صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب والتمييز بين الخطأ والصواب فيما يسمعون أو يتحدثون أو يقراون أو يكتبون ٠

٥ ـ تيسير إدراك التلاميذ للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ٠

٦ ـ تدريب التلاميذ علي التفكير المنظم والمتواصل ٠

٧ ـ مساعدة التلاميذ على ترتيب المعلومات لديهم وتنظيمها في أذهانهم ٠

٨ ـ مساعدة التلاميذ على فهم التراكيب الغامضة ، وبيان أسباب غموضها ٠

٩ ـ إيقاف التلاميذ على أوضاع اللغة وصيغها ، وبيان التغيرات التي تحدث في ألفاظها وتراكيبها ً ٠

رابعاً : أسباب صعوبة القواعد علي التلاميذ وكيفية التغلب عليها :

قاعدة اللغة العربية صعبة ، تتطلب عملا عقليا شاقا ، وعليه جاءت صعوبة القواعد ، وبالتاي كراهيتها من جانب التلاميذ ، ولعل هذه الصعوبات ترجع إلى مجموعة من الأسباب التي من أهمها :

- كثرة القواعد النحوية ، مما يضيق احتمال التلاميذ لها ، وخاصة في المرحلة الابتدائية ٠
- احتياجها إلى حصر الفكر والانتباه ، لاعتمادها علي التعليل المنطقي والفلسفي ، والملاحظة والموازنة والتجريد ، لاستنباط الأحكام ٠
- بحث القواعد للألفاظ مجردة من مسمياتها لا، حيث إنها تهتم بالبحث في المعاني دون الذوات ٠
- أهداف تدريس القواعد غير مباشرة ، كأهداف تعليم المواد الأخرى (الرسم ، العلوم ، ٠٠٠٠) ٠
- القواعد معقدة ، حيث تكثر فيها الأقوال الشاذة والأوجه الجائزة ٠٠٠
- إتباع الطرق الآلية والتقليدية في تعليم القواعد (الإلقاء) ، وبالتالي يؤدي إلى عدم استثارة ميول ودوافع التلاميذ لدراستها والاهتمام بها ٠
- الاعتماد علي الأمثلة المتكلفة ، عند تعليم القواعد النحوية ٠
- احتياج دراسة القواعد إلى حصيلة ومحصول وافر من الألفاظ والأساليب ٠

خامساً : الوسائل التي تساعد على تحقيق أهداف تدريس القواعد :

نظرا لما يغلف تعليم القواعد النحوية من صعوبات وجفاف ، كان لابد من الاستعانة ببعض الوسائل التي تساعد علي النجاح في تدريسها ، وكان أيضا لابد من مراعاة بناء المنهج على أسس سليمة ، لكي يمكن بلوغ وتحقيق الأهداف التعليمية لتعليم القواعد ، وبلوغ الغاية منه ، ومن هذه الأسس :

١ ـ أن تكون دروس القواعد وثيقة الصلة بالأدب والحياة ، تلتقي مع ميول التلاميذ وحاجاتهم ، تتصل بحياتهم وخبراتهم ٠

٢ ـ الابتعاد ـ قدر الإمكان ـ بالتلاميذ عن الأمثلة المتكلفة المصطنعة ، لأن ذلك يزيد دروس القواعد جفافا وصعوبة وتعقيدا ٠

٣ ـ استغلال الفرص المناسبة في دروس الفنون الأخرى للغة ، للتنبيه على قاعدة عرضت لها مناسبة ف الدرس ٠

٤ ـ كثرة التدريبات العملية المنظمة والتي تعتمد على المحاكاة والتكرار ، حتى تتكون لدى التلاميذ العادات اللغوية السليمة والصحيحة ، وبالتالي تنطبع ألسنتهم علي النطق السليم ٠

٥ ـ جعل التعبير الطبيعي والتلقائي وإعطاء الحرية للتلاميذ في الأحاديث ، أساسا للدرس الذي يراد التركيز علي مفاهيمه ومعانيه في أذهانهم ٠

٦ ـ الابتعاد عن التعمق في دراسة القواعد ، والاكتفاء بالضروري منها ، وخاصة الوظيفي منها ٠

٧ ـ التدرج في تدريس القواعد طبقا لقواعد ونظريات التعلم ، من حيث الانتقال من المحسوس إلي المجرد ، ومن السهل إلي الصعب ، ومن الكل إلي الجزء٠٠٠ ، وأن تكون وحدة الفكرة في الجملة لا في الكلمة هي الأساس في استنباط القواعد ٠
٨ ـ الالتزام من جانب المعلم باللغة الفصحى ـ قدر الإمكان ـ لأن ذلك يحفز التلاميذ على التقليد والاهتمام بالتعبير الصحيح ٠
٩ ـ الاهتمام بالمعاني في أثناء شرح القواعد واستنباطها ٠

سادساً : الأسس التي ينبغي مراعاتها في منهج القواعد :

تعليم قواعد النحو والصرف من الأمور التي يدور حولها النقاش والجدل فيما ينبغي أن يكون عليه بناء مناهجهما ، ولعل من أهم الأسس والاتجاهات التي ترتضيها التربية الحديثة في هذا المجال ، مايأتي :
أن يكون النحو الوظيفي هو أساس بناء المنهج ٠
أن يبني المنهج علي أساس القدرة على استثارة دوافع المتعلمين لحملهم علي تعلم القواعد وفهمها ٠
مراعاة ربط منهج القواعد بواقع حياة التلميذ والبيئة المحيطة ، وخبراته السابقة ٠
استخدام المنهج لمجموعة من استراتيجيات التعلم النشط ، والاهتمام بالأنشطة الإثرائية ٠
بناء المنهج علي أساس من الممارسة وكثرة التدريبات الهادفة المنظمة والمتنوعة

سابعاً : الطرق السائدة في تدريس القواعد النحوية :

من الطرق الشائعة في تدريس القواعد :
١ ـ الطريقة القياسية (الاستنتاجية) :
وتبدأ هذه الطريقة بالقاعدة (الحكم العام) ثم يعقبها الشرح من خلال الشواهد والأدلة والأمثلة التي توضحها وتؤيدها ، ثم يقاس عليها ٠
ولهذه الطريقة عيوبها التي تتمثل في :

- أنها تجعل من القاعة غاية في حد ذاتها ٠
- انصراف التلاميذ وسلبيتهم ٠
- الاعتماد الكلي على المعلم ٠

٢ ـ الطريقة الاستنباطية أو الاستقرائية (هربارت سبنسر) :
وهي طريقة ذات خمس مراحل تتمثل في :
(المقدمة أو التمهيد ـ العرض والشرح ـ الموازنة والربط ـ الاستقراء والاستنباط ـ التطبيق) ٠
وهي طريقة تقوم على نظرية (الترابط في علم النفس ، والتي تسمى أيضا بنظرية (الكتل المتآلفة)٠
وهذه الطريقة جيدة في تدريس القواعد إذا :

ـ أحسن المعلم استخدامها ٠
ـ كانت لدى المعلم القدرة على إثارة إهتمامات وشوق التلاميذ للتعلم ٠
ـ كانت لديه القدرة على مشاركة التلاميذ في كل خطوة من خطواتها ٠

٢ـ طريقة النص :

وهي طريقة مشتقة من الطريقة الاستقرائية ، وتكو عن طريق عرض نص متكامل ، يناقشه المع م مع التلاميذ ، لدراسة ما يتضمنه النص من الظواهر والمفاهيم النحوية موضوع الدرس ، وهذه الطريقة طريقة جيدة في تدريس القواعد ، إذا ما أحسن المعلم اختيار النص ٠

٤ ـ طريق النشاط :

تعتمد هذه الطريقة على أساس سيكولوجي ، يتمثل في استغلال فاعلية التلاميذ ودافعيتهم للتعلم التي ، حيث يكلفون بجمع الأساليب والنصوص والأمثلة التي تتناول ها القاعدة المراد التدريب عليها ، ولكن هذه الطريقة تتناسب مع تلاميذ المرحلة الإعدادية ٠

٥ ـ طريقة حل المشكلات :

وهي طريقة تتيح للتلاميذ فرص الكلام والكتابة ، وفيها يمكن أن تكون دروس القراءة أو التعبير نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدر حول مفهوم أو عدة مفاهيم نحوية ، وفي أثناء ذلك يستطيع المعلم توجيه أنظار تلاميذه إلى أن هذا المفهوم سوف يكون موضوع درس القواعد في الحصة القادمة ٠

وعليه يتم جمع الأمثلة المتعلقة بالمفهوم النحوي من كتابات التلاميذ في موضوعات التعبير ، أو من مضامين موضوعات القراءة المقررة ، ثم تناقش هذه الأمثلة ، مع ضرورة ربطها بالمفهوم النحوي موضوع الدرس٠

وعلى الرغم من تعدد طرق تدريس القواعد النحوية ، يمكن للمعلم أن يجمع بين أكثر من طريقة لشرح المفهوم النحوي ، مع الوضع في الاعتباركل من ، طبيعة المفهوم ، ومستويات التلاميذ ٠

ثامناً : طرق تدريس القواعد النحوية السائدة في المرحلة الابتدائية :

طريقة تدريس أية مادة تعليمية في] أساسها لابد وأن تكون مرنة ، وغير ملزمة للمعلم ، بل تتيح للمعلم الفرص للتعديل والتطوير في ضوء الظروف التعليمية التي يمر بها الموقف التعليمي ، ومن هنا يمكن القول بأنه لا توجد طريقة تدريس محددة لتعليم القواعد النحوية ٠

الطفل حينما يأتي إلي المدرسة الابتدائية تكون قدراته العقلية محدودة ، وتفكيره محسوساً ، وبالتالي يعجز عن تلقي قواعد النحو وإدراك مفاهيمها وفهمها ، ومن الواضح أن الطفل وخاصة في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية يكتسب المهارات اللغوية الأساسية من خلال دراسته لموضوعات القراءة والكتابة والأناشيد والقصص ، وكل ذلك يزوده بقدر لا بأس به من النماذج اللغوية الصحيحة ، وهذه الفرص

يجب على المعلم اغتنامها لتدريب التلاميذ على الاستعمالات اللغوية الشائعة والصحيحة ٠

هذا ويمكن تقسيم طر تدريس القواعد النحوية في المدرسة الابتدائية إلى مرحلتين :

الأولى : مرحلة التدريب على الاستعمال اللغوي ٠

الثانية : مرحلة تدريس القواعد للصفين الخامس والسادس ٠

المرحلة الأولى : مرحلة التدريب على الاستعمال اللغوي :

تشمل هذه المرحلة الصفوف من الأول حتى الرابع الابتدائي ، ويقصد بالتدريب فيها تقويم وإصلاح لغة الأطفال ، وتخليصها تدريجيا من الاستعمالات اللغوية الخاطئة ، وإحلال الاستعمالات اللغوية السليمة محلها ، ولا شك أن البيئة اللغوية الصالحة غالبا ما تحقق هذا الهدف ، حيث إنها تتيح للطفل الفرصة لكي يستمع باستمرارإلى لغة سليمة، كما أنها تدفعه تلقائيا إلى تقليد اللغة السليمة ومحاكاتها ٠

الهدف من التدريب اللغوي :

يهدف التدريب اللغوي إلي تحقيق الأهداف الآتية :

- الوصول بالأطفال ـ عن طريق المحاكاة ـ إلى العادات اللغوية الصحيحة ، التي يجب أن تحل محل العادات اللغوية المنحرفة والخاطئة المكتسبة من البيئة المحيطة التي يعيش فيها الأطفال ٠
- تمكين الأطفال من استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالاً سليماً ، والتعرف على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها ، كل في حدود قدراته ومرحلة نموه ٠
- تنمية القدرات اللغوية للأطفال ، وتعويدهم التعبير السليم ، من خلال استخدام كل لفظ في موضعه ٠
- تكوين القدرة لدى الأطفال على التمييز بين الصواب والخطأ ٠
- تنمية الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ٠
- تعليم التلاميذ بعض الأساليب والتراكيب النحوية البسيطة ـ عرضاً ـ دون أن

متى يدرب الطفل علي الاستعمال اللغوي :

يمكن أن يبدأ تدريب الطفل على الاستعمال اللغوي من الصف الأول الابتدائي ، بشرط عدم الإثقال على الطفل بالتدريب وخاصة في الصفين الأول والثاني ، مع ضرورة توفير الحرية الكاملة للطفل للتعبير عما في نفسه بلغته التي يستخدمها ، وإتاحة الفرصة له للانطلاق في الحديث دون قيود ، أو الحد من طلاقته في التعبير ٠

أما إذا وصل الطفل إلى الصف الثالث الابتدائي ، فإنه يصبح مناسباً له أن يبدأ المعلم في وضع خطة مناسبة لتدريبه على الاستعمال اللغوي السليم ، وسيجد المعلم مجالاً واسعاً وخصباً لهذا التدريب في دروس القراءة والمحفوظات والقصص وغيرها ، وهذه تعد من المجالات الطبيعية التي يتم تدريب الأطفال من خلالها على الاستعمال اللغوي السليم ٠

كيفية التدريب علي الاستعمال اللغوي :

هناك نوعان من أنواع التدريب اللغوي للأطفال في المرحلة الابتدائية ، هما :

١ ـ التدريب اللغوي غير المنظم :

وهو ما يأتي عرضاً في أثناء الممارسات اللغوية في تعليم فنون اللغة ومهاراتها ، ومن الطبيعي وفي أثناء ممارسة الأطفال للمناشط اللغوية في دروس اللغة العربية أن يقعوا في بعض أخطاء الاستعمال اللغوي مثل :

- **الخطأ في استعمال بعض الضمائر ٠**
- **الخطأ في استعمال أسماء الإشارة ٠**
- **الخطأ في استعمال أدوات الاستفهام ٠**
- **الخطأ في استعمال المذكر أو المؤنث ٠**

وعندئذ يكون الموقف طبيعياً ومناسباً لتوجيه الأطفال وتدريبهم على الاستعمال اللغوي السليم ٠

٢ ـ التدريب اللغوي المنظـــم :

وهو التدريب الذ ي توضع له خطة منظمة ومنتظمة ،والذي ينبغي أن يبدأ بمجموعة الأساليب الآتية ٠

- **أساليب الاستفهام ٠**
- **أسماء الإشارة ٠**
- **الضمائر ٠**
- **أساليب الأمر والنهي ٠**
- **الأسماء الموصولة ٠**
- **المذكر والمؤنث ٠**

ومثل هذه الأساليب وغيرها من الأساليب اللغوية التي تناسب الطفل ، ويراد التدريب عليها تدريباً متواصلاً ، عن طريق الممارسة ، والاستماع ، والتقليد والمحاكاة ، دون ذكر لقاعدة نحوية ، أو مصطلحات لغوية ، كل ذلك يجعل المعلم يختار ما يدور في الفصل من (حوار أو مناقشة أو حديث) هو الأساس لتدريب الأطفال علي الاستعمال اللغوي ٠

ومن الوسائل التي يمكن استخدامها في مثل هذه النوعية من التدريب اللغوي ما يأتي :

أولاً : الألعاب اللغوية :

يميل الطفل إلى اللعب ، ولهذا يكون من المستحسن استغلال هذا الميل ، عند تدريب الطفل على الاستعمال اللغوي ، وبالتاي نجعل الطفل يلعب ليتعلم ؛ وعلى المعلم ا، يهيئ للأطفال بعض الألعاب اللغوية التي يدربون من خلالها على استعمال بعض الأساليب اللغوية المعينة (كالضمائر ، أسماء الإشارة ٠٠٠) ٠

ومن أمثلة هذه الألعاب ما يلـــــــــي :

١ ـ لعبة التغمية :

الهدف منها : يتمثل في تدريب الأطفال على استعمال (من) الاستفهامية ، والإجابة عنها ٠

طريقتها :

- تغمية عيني أحد التلاميذ .
- وقوف بقية التلاميذ حول التلميذ معصوب العينين .
- محاولة أحد التلاميذ لمس عضو من أعضاء التلميذ معصوب العينين مثل لمس (أذنه ـ أنفه ـ ذقنه ـ يده ....) .
- توجيه بعض الأسئلة للتلميذ معصوب العينين مثل :

ـ من لمس أذنك ؟ فإذا أصاب حل محله تلميذ آخر ، وإن أخطأ بقي معصوب العينين إلي أن يتعرف ويتول إلى الإجابة الصحيحة .
ويمكن استبدال الفعل (لمس) بفعل آخر مثل : (من ضحك ؟ ، من شد شعرك ؟ ، من جذب قميصك ؟ وهكذا يمكن تنويع الأسئلة تبعاً لتغير الأفعال .

٢ ـ لعبة الاســـــــــم :

الهدف منها : تدريب الأطفال على استعمال الضمائر والأسماء السؤال والجواب .
طريقتهـــا :

- يأخذ المعلم التلاميذ إلى فناء المدرسة .
- يكون المعلم من التلاميذ دائرة .
- يبدأ المعلم بالتصفيق لبداية اللعبة .
- يبدأ أحد التلاميذ بإعلان اسمه ، فيقول مثلا : أنا اسمي أحمد .
- ينظر أحمد إلي الطفل الذي علي يمينه ؛ ويقول : وأنت ما اسمك ؟ وهكذا تستمر اللعبة ٣٣٣٤٥.
- من يخطيء يخرج من اللعبة .
- يمكن أن تكون بداية اللعبة :

ـ أنا رسمت وردة في حصة الرسم . وأنت ماذا رسمت ؟
ـ يجيب التلميذ الذي علي اليمين ؛ وأنا رسمت كتاباً .. وهكذا تستمر اللعبة.
وعلى المعلم هنا التدرج في استخدام الأساليب السهلة والانتقال إلى الأساليب الصعبة ، مع التنويع والابتكار ، وتجنب التكلف ، والمظاهر الشكلية التي تطفىء حماس التلاميذ .

٣ ـ لعبة القائد والجنـــد :

الهدف منها : تدريب التلاميذ على استعمال (فعل الأمر) .
طريقتها :

- وقوف أحد التلاميذ أمام مجموعة تلاميذ الفصل .
- يوضع في يد كل تلميذ من تلاميذ المجموعة بطاقة فيها أمر من الأوامر .
- يبدأ القائد قائلا : من عنده أمر بالتقدم فليتقدم للأمام .. مثلاً ، فينظر كل تلميذ في بطاقته لتنفيذ الأمر .. وهكذا .
- من يخطىء من التلاميذ يخرج من اللعبة .
- مطالبة المعلم للتلميذ الوقوف في صفين متقابلين .

- إعطاء الصندوق لأحد التلاميذ ، ويطلب منه المعلم التقدم إلى التلميذ الأول من أحد الصفين ، ويطلب منه أخذ عدد محدد مما في الصندوق (فول ـ بلح ٠٠) ويخفيه في يده ٠
- يتم سؤال التلميذ المقابل في الصف (كم بلحة أو فولة٠٠٠ في يدي؟) ٠
- إذا كانت الإجابة صحيحة أخذ الصندوق وتقدم به إلي التلميذ المجاور له ويطلب منه أخذ مما في الصندوق ، ويسأل التلميذ المقابل له ٠
- وهكذا ينتقل الصندوق من تلميذ لآخر ، والتلميذ الذي يخطىء يخرج من الصف ٠

٢ ـ لعبة الكيـــس :

الهدف منها : تدريب الأطفال على الاستفهام (بمـــاذا) ٠

طريقتهـــا :

- وضع مجموعة من الأشياء المعروفة للتلاميذ في كيس (فول ـ بلح ـ نقود ـ ٠
- مطالبة التلاميذ الوقوف في صفين متقابلين ٠
- تكرار خطوات لعبة الصندوق السابقة ، مع تغيير السؤال ٠٠٠ ليكون (ماذا في يدي ؟)

وواقع الأمر إن الألعاب اللغوية يعد نوعا من أنواع التمثيل السهل ، وما تم ذكره من نماذج لهذه الألعاب جاء علي سبيل المثال لا على سبيل الحصر، وهناك العديد منها مما يمكن للمعلم ابتكاره ٠

ثانياً : البطاقات التعليميـــة :

والبطاقة التعليمية عبارة عن : قطعة من الورق ، يكتب على كل منه عبارة أو سؤال ، لتدريب التلاميذ على أساليب معينة مثل :

(الاستفهام ـ الضمائر ـ أسماء الإشارة ـ الأسماء ـ الأفعال ٠٠٠٠)

مثال :

للتدريب على السؤال والجواب :

- يمكن للمعلم إعداد مجموعة من البطاقات بعدد تلاميذ الفصل ٠
- يكون نصف البطاقات يحمل الأسئلة (مع تنويع أدوات الاستفهام)٠
- يحمل النصف الثاني أجبة عن هذه الأسئلة ٠

٤ ـ لعبة أنـــا وأنت :

الهدف منها : تدريب الأطفال علة :

ـ استخدام لفظ (ماذا) في السؤال والجواب عنها ، بتحديد الفعل المناسب٠ بعض الأفعال ، وبعض الضمائر ، والمفعول به في جمل قصيرة ٠

طريقتهـــــا :

- **وقوف الأطفال في صفين متقابلين ٠**
- **تبدأ اللعبة بأن يقول الطفل الأول من الصف المقابل : ماذا ذاكرت ؟**
- **يجيب الطفل الثاني : ذاكرت علوم ٠**
- **ينتقل السؤال إلي التلميذ الذي يليه ،، وهكذا (مع تغيير الفعل في كل سؤال ، وأن تشمل اللعبة كل التلاميذ) ٠**

٥ ـ لعبة الصنـــدوق :

الهدف منها : تدريب الأطفال على الاستفهام بلفظ (كـــم) ٠

طريقتهـــا :

- **وضع كمية من (حبات الفول أو البلح أو الكرات الصغيرة ٠٠) في صندوق ٠**
- **زيع البطاقات علي التلاميذ ٠**
- **تم تكليف أحد التلاميذ بقراءة السؤال الموجود ببطاقته ٠**
- **عند سماع السؤال من جانب التلاميذ ، يقف التلميذ الذي تحمل بطاقته الإجابة عن السؤال المطروح ٠**

وهكذا ينتقل المعلم من تلميذ إلى آخر حتى يشمل كل تلاميذ الفصل ٠

ثالثاً : التدريب الشفوي :

في هذه الوسيلة من وسائل التدريب اللغوي يتم الآتي :

- **يحدد المعلم بعض الكلمات التي يريد تدريب التلاميذ عليها ويكتبها علي السبورة مثل (البقال ـ الجزار ـ الطبيب ـ المعلم ٠٠٠٠) ٠**
- **يوجه المعلم إلى التلاميذ بعض الأسئلة ؛ والتي تتضمن الإجابة عن كل سؤال منها كلمة من الكلمات المكتوبة على السبورة مثل :**

ـ من يبيع اللحمة ؟

ـ من يعلم الأطفال ؟ وهكذا لتكون الإجابة :

الجزار يبيع اللحمة ، وتدون الإجابات على السبورة ٠

- **يتم الانتقال إلي الإجابة عن بقية الأسئلة ٠**

و من المهم هنا ضرورة مناقشة أخطاء التلاميذ وتصويبها ، وتدريبهم علي القراءة الصحيحة للجمل (قراءة فردية وجماعية) ٠

ويمكن في هذا النوع من التدريب ؛ التدريب على تكوين الجمل ٠

ويتم ذلك من خلال كتابة المعلم قائمتين أو أكثر من الكلمات ، بشرط أن ترتبط كلمات القائمة الأولى بكلمات القائمة الثانية ، ثم يطلب المعلم من التلاميذ قراءة الكلمات ، وتكوين جمل مفيدة منها ٠

كما يمكن التدريب في هذا النوع على إعادة الترتيب ، أو تكوين الأسئلة والأجوبة ، أو التكميل ٠

كذلك يتضمن هذا النوع من التدريب المناقشات الشفوية عقب القراءة الصامت أو الجهرية ، بهدف تدريب التلاميذ على : أدوات الاستفهام ، استخدام الجمل الاسمية والفعلية ٠٠٠٠٠إلخ ٠

تدريس القواعد النحوية للصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) :

الطفل في هذه الصفوف يبدأ في النضج العقلي ، ويستطيع التجريد والاستنباط والتعميم إلى حد ما ، ومن هنا يمكن تقديم ما يستطيع فهمه من مفاهيم نحوية ، بشرط أن تتمشى مع قدراته ٠

ومن أفضل الأساليب في تدريس القواعد النحوي للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية ، أن تكون القواعد المقدمة لهم من النوع الوظيفي ؛ أي القواعد التي تخدم الاستعمال اللغوي اليومي والمدرسي للتلاميذ ؛ كما ينبغي مراعاة ما يأتي عند اختيارها وتدريسها :

١ ـ أن تقتصر القواعد على ما يتصل بحاجات التلاميذ في أثناء الاستعمال العادي للغة ، ويساعدهم علي صحة الضبط والتعبير ٠

٢ ـ أن يكون العلاج بعد تشخيص نواحي الضعف لدى التلاميذ في القواعد٠

٣ ـ أن يكون تدريس القواعد في ظل الأساليب الحديثة للتربية ؛ بمعنى أن يكون متمشيا مع حاجات وميول التلاميذ ، وإثارة دوافعهم للتعلم ٠

٤ ـ الاقتصار في تدريس القواعد على الضروري منها ٠

ومن الطرق الشائعة في تدريس القواعد في الصفوف الأخيرة من المرحلة الابتدائية ما يأتي :

(أ) ـ الطريقة الأولى : وتتم في الخطوات التالية :

- إعداد المعلم للأمثلة المطلوبة للقاعدة التي يريد شرحها ٠
- كتابة الأمثلة علي السبورة ومناقشتها مع التلاميذ ٠
- استخلاص القاعدة ٠

ولكن يؤخذ على هذه الطريقة أنها :

ـ تؤدي إلي سلبية التلاميذ في الموقف التعليمي ٠

ـ أن الأمثلة تكون مفروضة علي التلاميذ ولا ترتبط بميولهم ٠

ـ يسمح باستخدام هذه الطريقة عند الضرورة ٠

(ب) ـ الطريقة الثانيـــة :
وفيها :

- **يطلب المعلم من التلاميذ إعداد مجموعة من الأمثلة التي تدور حول قاعدة نحوية معينة مثل : (تكوين جملة اسمية ؛ الأفعال الناسخة ؛ تكوين جملة فعلية .....)٠**
- **شرح الأمثلة ، ثم استنباط القاعدة ٠**

وتمتاز هذه الطريقة بأنها :

- **تثير اهتمام التلاميذ ٠**
- **مشاركة التلاميذ وايجابيتهم ف ي الدرس ٠**

ولكن يؤخذ عليها :

- **أنها طريقة بطيئة إلى حد ما ٠**
- **أمثلة التلاميذ قد تكون متكلفة ، أو ركيكة الأساليب ؛ أو غير صحيحة**

الطريقة الثالثـــــــة :

والتي يكون فيها محور الدرس عبارة عن قصة قصيرة ، أو موضوعا قصيرا ، وتسير وفقا للخطوات التالية :

- **التمهيد للقصة (حديث أو أسئلة) ، على نمط التمهيد لدرس القراءة ٠**
- **عرض القصة على التلاميذ على (لوحة أو سبورة إضافية)٠**
- **مطالبة التلاميذ بقراءة القصة قراءة صامتة٠**
- **مناقشة التلاميذ في أفكار القصة ومعانيها ٠**
- **توجيه أنظار التلاميذ إلى بعض الكلمات أو الجمل في القصة ، ومناقشتهم في استعمالاتها ؛ وما بها من ظواهر لغوية تساير موضوع الدرس ٠**
- **مطالبة التلاميذ باستنباط القاعدة بمشاركة المعلم وتوجيهه ٠**
- **تدريب التلاميذ علي قاعدة الدرس تدريبا كافيا من خلال أمثلة متنوعة٠**
- **تصحيح المعلم لأخطاء التلاميذ بطريقة جماعية في ظل القاعدة المحددة**

الطريقة الرابعـــة :

يسير المعلم في هذه الطريقة على النحو الآتـــي :

- **تحديد مشكلة نحوية تنطلق من أخطاء التلاميذ الجماعية (خطأ شائع عند مجموعة من التلاميذ) ٠**
- **عرض المعلم لمجموعة من أخطاء التلاميذ ، مع عرض لنماذج صحيحة لهذه الأخطاء ، ومناقشتها ، والمقارنة بينهما ٠**
- **تسجيل المعلم بصوته لنماذج من الجمل الصحيحة ٠**
- **ربط النماذج (الخاطئة والصحيحة) بالقاعدة اللغوية التي ترتبط بها ٠**
- **مطالبة التلاميذ بالإتيان بنماذج مماثلة للأساليب الصحيحة التي عرفوها**

- يكون التقويم في هذه الطريقة بقياس قدرة التلاميذ علي الإتيان بالنماذج الصحيحة التي استطاعوا إحضارها ٠

ولكن ومهما كانت الطريقة المستخدمة في تدريس القواعد النحوية ، كان لابد من الاهتمام بعملية (التطبيـــق) لأن التطبيق يعتبر الثمرة العملية لفهم الدرس ٠٠٠
والتطبيق نوعان ح هما :

١ ـ التطبيق الجزئي :

وهذا النوع يعقب كل قاعدة تستنبط قبل الانتقال إلي غيرها من القواعد ، ويجب أن يسير ويظهر في كل خطوات شرح الدرس٠

٢ ـ التطبيق الكلـــي :

ويكون بعد الانتهاء من شرح جميع المفاهيم النحوية التي يشتمل عليها الدرس ٠
وهنا يمكن القول :
إن دروس القواعد لا ثمر ثمارها المرجوة إلا إذا أكثر المعلم من التطبيق عليها ؛ لأن مجرد فهم التلاميذ للقاعدة لا يكفي وحده أن تصبح القاعدة ومفاهيمها عادة عند التلاميذ ، لأن العادات اللغوية الصحيحة لا ترسخ إلا بكثرة الممارسة والتدريب الهادف المنظم ٠
لذا وجب علي المعلم اللجوء باستمرار إلي التطبيقات الشفوية والتحريرية ٠

تدريبات وأنشطة :

س١ : اعرض لأهم أهداف تدريس النحو للمرحلة الابتدائية.

س٢ : وازن بين طرق تعليم النحو بالمدرسة الابتدائية، موضحًا ما لها وما عليها.

س٣ : خطط لدرس من دروس النحو بالصف الرابع الابتدائي موضحًا كيفية تحقيق أهدافه.

س٤ : كيف يمكنك التغلب على صعوبات تعليم المفاهيم والقواعد النحوية لدى تلاميذك؟

الفصل الحادي عشر:

تعليم مهارات الخـــط العربي

يتضمن هذا الفصل إلقاء الضوء علـــي :

- أهمية تعليم الخط ومهاراته ٠
- أسباب ضعف التلاميذ في مهارات الخط٠
- أهداف تعليم الخط العربي ٠
- التدرج في تعليم مهارات الخط العربي ٠
- أساسيات تعليم الخط العربي ومهاراته ٠
- طرق تدريس مهارات الخط العربي ؛ وأساليب التعليم ٠
- معايير قياس جودة الخط العربي ومهاراته ٠

مقدمـــــة :

يعد الخط الضلع الثالث للمثلث الكتابي (التعبير التحريري والإملاء والخط) ؛ حيث إن الكتابة لا تصلح إلا بهم ، فالتعبير يمثل الفكرة والمعنى ، والإملاء يمثل الرمز والقالب الذي يحمل هذه الفكرة ، والخط يمثل الإطار الذي يضم الفكرة والرمز معاً ٠

لا يختلف اثنان على إدراك ما للخط من مكانة مرموقة في المجال التعليمي التربوي ، وهو من لوازم الحياة المتحضرة ؛ ومظهر من مظاهر الفنون الجميلة الراقية التي تشحذ المواهب ، وترقى بالأذواق وتهذب المشاعر ، وترهف الأحاسيس ، وتثري الجمال ، وتعود دقة التنسيق ٠

والخط الجميل يعد من الوسائل ذات الأهمية ووسيلة من وسائل الإيضاح المعينة على تعلم التلاميذ في جميع المراحل التعليمية ٠

أهمـــية تعليم الخط :

لا ينكر منصف أن للخط مكانة سامية ومتميزة في المجال التعليمي ، حيث إنه يمثل وسيلة مهمة من وسائل التعبير الكتابي ، كم أنه طريق الإفهام وتوصيل المعاني والأفكار إلى الآخرين في دقة ويسر ؛ ويمكن توضيح أهمية الخط من منطلق كونه :

١ ـ أداة اتصال لغوية ترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الأفكار وعرضها ٠

٢ ـ وسيلة اجتماعية تحمل فكر الإنسان ، ومنطقه واتجاهاته إلى الآخرين ٠

٣ ـ يرتبط بالقراءة ، كما أنه أساس رموز الكتابة ، وجزء من التعبير الكتابي .
٤ ـ اتصاله الوثيق بالرسم ، فهو من الفنون اليدوية الجميلة التي تحقق المتعة الفنية .
٥ ـ إسهامه في تنمية بعض الجوانب الشخصية مثل : الانتباه ودقة الملاحظة.
٦ ـ أسلوب من أقدم الأساليب في تفسير الشخصية .
٧ ـ الخط الجيد يساعد كاتبة علي النجاح في الحياة اليومية والمدرسية .

أسباب الضعف في الخط العربي وكيفية علاجها :

لقد تعرض الخط العربي في العصر الراهن لمحنة قاسية ؛ حيث ابتلي بسلسلة من المصاعب التي تسببت في ضعف شأنه في المدرسة العربية بصفة عامة ، فنشأ جيل جديد من التلاميذ والمعلمين يتسم برداءة الخط ، ولا يهتم بالخط أو تعلمه أو تدريسه ، فاختلطت أشكال الحروف في الكتابة ، مما أدى إلي إفساد المعاني ، وكثرة الشكوى في حقل التعليم من كتابات التلاميذ ورداءة خطوطهم ، وعدم فهم إجاباتهم المكتوبة .

ومن الأسباب التي أدت إلي ضعف التلاميذ وعدم إتقانهم لمهارات الخط العربي ما يأتي من أسباب :

أولاً : طبيعة الخط العربي :

حيث إن الخط العربي يختلف عن غيره من الخطوط الأخرى في الآتي :

- من حيث رسم الحـــروف : حيث تختلف أشكال الحروف باختلاف موقعها في الكلمة .
- من حيث الشكل : إذ أن الكلمة العربية لا يعرف معناها إلا بعد ضبط حروفها بالضبط والتشكيل المناسبين .
- من حيث الاعجام : ويقصد به وضع النقط على الحروف ، فعدد النقط في الخط الرقعة يختلف عنه في الخط النسخ .
- سخط الرقعة أو الخط الثلث....

ثانياً : المعلمون :

إن المعلمين يلعبون دورا مباشرا في ضعف التلاميذ في مهارات الخط ؛ حيث :

- عدم وجود المعلمين المتخصصين في تدريس الخط ومهاراته .
- افتقاد المعلمين القائمين بتدريس الخط تقديم القدوة الحسنة والأمثلة الجديرة بالتقليد والمحاكاة .
- عدم عقد الدورات التدريبية المناسبة لتعليم مهارات الخط للقائمين على تعليمه .
- المعلمون القائمون علي تعلم الخط العربي ومهاراته غير مؤهلين أكاديميا وتربويا للقيام بمهمة تعلميه بصورة جيدة .

ثالثاً : طريقة التدريس :

من المعوقات الرئيسة لضعف التلاميذ في الخط العربي طرق التدريس المستخدمة في تعليم مهاراته ؛ حيث :

- **الاعتماد في تعليم مهارات الخط على فلسفات اختبارية وليست فلسفات تعليمية.**
- **طرق التدريس المستخدمة في تعليم مهارات الخط لا تجذب انتباه التلاميذ نحو اكتساب المهارات الخطية وإتقانها .**
- **طرق التدريس المستخدمة في تعليم الخط طرق قديمة تعتمد على الآلية في الكتابة.**
- **طرق التدريس المستخدمة لا تهتم بالوسائل التعليمية رغم أهميتها .**

رابعاً : كراسات الخط :

تلعب كراسات الخط والأمشاق الخطية التي تحتويها دورا في ضعف التلاميذ في مهارات الخط ؛ حيث إنها :

- **تهتم بالعبارات الرنانة أكثر من اهتمامها بتحسين كتابة الحروف والكلمات .**
- **النماذج الخطية لا تخضع لقواعد خطية واضحة المعالم .**
- **النماذج الخطية تهمل التكرار في رسم الحروف والوحدات الخطية .**
- **النماذج الخطية تهمل التدريب على المهارة .**

خامسا : نظام الحصص والدرجات :

وهذا من منطلق :

- **دمج الخط والإملاء في حصة واحدة ؛ مما أدى إلي إضعاف المادتين معاً .**
- **قلة درجات الخط المخصصة له بما يتناسب مع أهميته .**
- **ذاتية تصحيح كتابات التلاميذ و عدم وجود موضوعية في الصحيح .**
- **إهمال حصص الخط وتحويلها لتدريس أي فرع آخر من فروع اللغة.**

أهداف تدريس الخط العربي :

لتدريس الخط العربي مجموعة من الأهداف منها :

١ ـ الأهداف الفسيولوجية : والتي تتمثل في تنمية الأعضاء الجسمية المرتبطة بالكتابة مثل اليد والعين ٠

٢ ـ الأهداف النفسية : وتتمثل في القدرة على تنظيم الأفكار وتدوينها بطرقة منسقة ، وربط مراكز التفكير بمراكزالكتابة ٠

٣ ـ الأهداف التعليمية : وتتمثل في :

- مساعدة التلاميذ علي اكتساب أسلوب الخط الناضج ؛ بحيث يتوافر فيه الوضوح والجمال ٠
- تجويد الخط وتحسينه ٠
- إدراك التلاميذ أن جمال خطوطهم من شأنها التأثير في القاريء ٠
- أن يكتب التلميذ كتابة جميلة : بحيث تتمثل فيها النظافة ؛ وتنظيم السطور ؛ ومراعاة النسق الواحد في الخط المكتوب ٠
- اكتساب العادات الكتابية والخطية الجيدة في أثناء الكتابة ٠

مهارات الخط العربي :

هناك مهارات متعددة للخط العربي ، منها ما هو يدوي ، ومنها ما هو جمالي ؛ ويمكن سرد هذه المهارات في الآتي :

- التدريب علي كتابة الحروف والكلمات ؛ والتمييز بينها من حيث الشكل والنقط ٠
- التدريب على الكتابة المتسمة بالنظام والاستقامة ٠
- النسق الموحد في الكتابة ؛ حرفاً وكلمةً في الخط المكتوب ٠
- عدم البعد عن المعتاد في رسم الزوايا والمنحنيات والدوائر في الخط المكتوب ٠
- كسب المهارات اليدوية ، وتنمية الإدراك البصري لأشكال الحروف والكلمات ٠
- تكوين العديد من العادات والقدرات الكتابية الصحيحة ٠

مراحل تدريس الخط ومهاراته :

لما كان الخط العربي يعاني من مشكلات في الأداء ؛ فإنه ينبغي مراعاة التدرج في تدريس مهاراته ، ويتحقق ذلك من خلال مراعاة قدرات التلاميذ ومراحل نموهم ، ومسايرة هذه القدرات عند تعليم المهارات الفرعية للخط ؛ ويتدرج تعليم دروس الخط وفقاً للمراحل التالية (وليم س جراي : تعليم القراءة والكتابة ، ٢٦٣) :

١ ـ مرحلة الخط الهجائي :

في هذه المرحلة يبدأ التلميذ تعلم الخط مع تعلم الهجاء ، حيث تكون قدرات التلميذ هنا محدودة ، لذا يكتفي منه برسم الحروف والكلمات ؛ ولا يطلب منه في هذه المرحلة تحسين الخط أو تجويده ، لأن ذلك يكون أمرا صعبا عليه في هذه المرحلة ، ويمكن تحديد هذه المرحلة زمنيا بالصفين الأول والثاني من المرحلة الابتدائية .

٢ ـ مرحلة تحسين الخط :

بعد أن يكون التلميذ تعلم مبادئ الهجاء ، وبعد أن يكون نضج عقليا وجسميا وزادت قدراته وخبراته ، وقويت ملاحظاته ، يمكن تدريبه على رسم الحروف والكلمات وتحسينها ولكن دون التركيز علة قاعدة خطية معينة ، ويكون تدريبه علي التحسين شيئاً فشيئاً ، وذلك عن طريق محاكاة وتقليد النماذج الخطية الجيدة ، واستخدام طريقة الاقتفاء ،ويمكن تحديد هذه المرحلة زمنياً بالنصف الثاني من الصف الثاني الابتدائي .

٣ـ مرحلة إجادة الخط وإتقانه :

بعد الانتهاء من مرحلة التحسين يكون التلميذ قد ازدادت قدراته الخطية وقويت ملاحظاته ؛ ونمت أعضاؤه الكتابية ، وبالتالي يصبح قادراً على الملاحظة والمحاكاة والإتقان ، وعلى المعلم في هذه المرحلة أن يدرب التلميذ علي النماذج الخطية المتعددة ، ويمكن تحديد هذه المرحلة زمنياً بالصفين الثالث والرابع الابتدائي ، وفي كل المراحل الثلاثة السابقة ينبغي أن يكون تدريب التلميذ فيها على الخط النسخ فقط .

٤ ـ مرحلة التنويع في إجادة الخط :

بعد الانتهاء من إجادة الخط لنوع واحد من أنواع الخطوط (خط النسخ) يكون التلميذ مهيئاً للتدريب على نوع آخر من أنواع الخطوط ؛ وهو خط (الرقعة) ، وتكون بداية التدريب بكتابة نموذجين من الخط أحدهما بخط النسخ والآخر بخط الرقعة ، مع مطالبة التلميذ المتدرب بالمقارنة بين النموذجين من حيث الحروف ورسمها والكلمات ومكوناتها ، مع إدراك الفروق بينهما ، وبعد ذلك يأتي التدريب على النماذج الخاصة بخط الرقعة ، ويمكن تحديد هذه المرحلة زمنياً بالصفين الخامس والسادس الابتدائي.

أساسيات تعليم الخط العربي ومهاراته :

إكساب مهارات الخط العربي وإنمائها لدي التلاميذ لا يتحقق إلا من خلال مراعاة الأساسيات التالية :

- ضرورة تدريب التلاميذ على عبارات ونماذج لها معاني لديهم.

- ألا تكون النماذج الخطية ـ وخاصة في البداية ـ طويلة مما يجعل محاكاتها وتقليدها صعباً على التلاميذ .
- أن يتم التدريب على التحسين والإجادة من خلال حروف محددة ومتكررة في النموذج الخطي في مواضع مختلفة من الكلمات ، ثم يكرر ذلك مع الكلمات .
- أن يتم التدريب على التحسين في بدايته من خلال الكتابة على النقط (الاقتفاء) التي تمثل الحروف والكلمات ، والتدريب على الزوايا والمنحنيات .
- مراعاة توجيه التلاميذ في تحسين خطوطهم في كل كتاباتهم ، ولا يكتفي بحصة الخط فقط .
- تعويد التلاميذ على الجلسة الصحيحة ؛ وكيفية إمساك القلم .
- تدريب التلاميذ واحداً بعد الآخر في الكتابة على السبورة بألوان مختلفة من الطباشير .
- تدريب التلاميذ على الكتابة بالأقلام الرصاص أولاً ، ثم الأقلام الجافة بعد ذلك .

طرق تعليم الخط العربي :

لا توجد طريقة وحدة لتعليم أية مادة تعليمية ، وإنما تتحدد الطريقة بناءا على نوعية الدرس ومهاراته ، وطبيعة المتعلمين واستعداداتهم ودرجة نموهم ... ومن هنا يمكن القول بأن للمعلم الحرية المطلقة في اختيار طريقة التدريس التي تناسب درسه وتناسب تلاميذه في الوقت نفسه ، وتجد مجموعة من طرق تدريس الخط العربي نوجزها فيما يلـــــــــــي :

١ ـ طريقة تجزئة الحرف :

في هذه الطريقة يكون التدريب على كتابة الحرف الواحد هو محور الاهتمام ؛ وذلك بأن يجزأ الحرف إلى عدة أجزاء ، ويدرب التلميذ على كل جزء من أجزاء الحرف على انفراد حتى يدرك التلميذ أجزاء الحرف موضوع الدرس ، ويدرك كل الخطوط الأساسية التي يتألف منها الحرف ؛ ولهذه الطريقة عيوبها الكثيرة والتي من أهمها :

- أنها لا تثير حماس ورغبة واهتمام التلاميذ نحو الكتابة .
- لا تشجع التلاميذ على استخدام الحرف أو أجزائه في كتابة الكلمات أو الجمل .
- تغير أشكال الحروف بتغير مواقعها في الكلمات .

٢ـ طريقة الحرف :

في هذه ا لطريقة يكون (الحرف) هو الأساس الذي يقوم عليه التعليم والتدريب ؛ وتقدم هذه الطريقة للتلاميذ على عدة أنماط مختلفة هـــــي :

تقديم الحروف إلي التلاميذ بترتيب عرضها في كتاب القراءة المقرر .
تقديم الحروف إلي التلاميذ بترتيبها الهجائية (أ ـ ب ـ ت ـ ث ...) .
تقديم الحروف للتلاميذ بترتيب الحروف المتشابهة في الرسم ؛ علي أنها تمثل وحدة خطية واحدة .

ولهذه الطريقة عيوبها التي تتمثل في :

- من الصعب فيها استثارة اهتمام ودافعية التلاميذ للتعلم واكتساب المهارات ٠
- الاعتماد علي تعليم الحروف المنفصلة يقتل دوافع التلاميذ وحاجتهم للكتابة ٠
- أن كتابة الحرف المفرد تتأثر بما سبقه وبما يليه من الحروف ٠

٣ ـ طريقة الكلمـــــة :

هذه الطريقة تمثل بداية التعلم ، حيث إنها تعتمد وحدة الكلمة أو الجملة القصيرة التي يحتاج التلميذ إلي كتابتها مثل (اسمه / عنوانه / تاريخ اليوم ٠٠٠) ٠
وفي هذه الطريقة يجد التلميذ الدافع لبذل الجهد ومواصلة التدريب المستمر ؛ سواء داخل المدرسة أمخارجها ، كما أنها تفتح المجال للتلميذ لممارسة الخط الجيد ، وبالتالي تستطيع تقديم حروف جديدة في كلمات جديدة يمكن التعرف عليها عن طريق التحليل ٠
وعلي كل ومهما اختلفت طريقة التدريس المستخدمة في تعليم الخط العربي ومهاراته ، فإن طريقة تدريس الخط يمكن أن تنفذ من خلال أسلوبين همـــا :
الأسلوب الأول : ويمر بالخطوات التالية :

- إعداد التلميذ لكل ما يلزمه من أدوات الكتابة (قلم ؛ كراسة ؛٠٠٠) قبل الحصة ٠
- كتابة النموذج الخطي علي السبورة بخط جيد ٠
- مناقشة التلاميذ في المعنى العام ومعاني مفردات النموذج ٠
- الشرح الفني لكيفية كتابة الحروف الواردة بالنموذج ٠
- مطالبة التلاميذ باستعمال أعينهم وعقولهم قبل الكتابة وفي أثنائها ٠
- مطالبة التلاميذ البدء بالكتابة ، مع مرور المعلم عليهم للتوجيه ٠
- مطالبة التلاميذ بأن تكون البداية في الكتابة بالسطر الأخير أولاً ٠
- على المعلم تصحيح كل خطأ يقع نظره عليه أولا بأول ؛ سواء أكان الخطأ فرديا أو جماعياً ٠
- الأخذ بمبدأ التدريب والتكرار لكتابة بعض الحروف والكلمات التي تمثل صعوبة في كتابتها من جانب التلاميذ ٠

الأسلوب الثاني : ويمر بالخطوات التاليـــــة :

- يتم تقسيم السبورة إلي قسمين ؛ أحدهما لكتابة النموذج ، والآخر للتحليل والشرح ، مع مطالبة بعض التلاميذ بقراءة النموذج ٠
- مناقشة التلاميذ في معنى النموذج ومفرداته ٠
- البدء في رسم الحروف أمام التلاميذ ، مع مطالبتهم بملاحظة المعلم في أثناء الكتابة ، ويستحسن استخدام الطباشير الملون ٠
- مرور المعلم بين التلاميذ لإرشادهم وتوجيههم إلي مواضع أخطائهم ، مع معالجة الخطأ الشائع على السبورة أمام جميع التلاميذ ٠
- تصحيح كتابات التلاميذ ووضع التقدير المناسب لكتابة كل تلميذ ٠

قياس جودة الخط :

كان وما زال المعلمون يقومون بقياس جودة الخط من خلال الأحكام الذاتية والشخصية ؛ ورغم هذا فإن الحكم العام على جودة الخط يمكن أن يراعي أموراً عديدة منهـــا :

- صحة أشكال الحروف ، واستقامة السطور .
- التناسق بين الحروف في الكلمة المكتوبة .
- النظافة وعدم الشطب .

وهذه الأمور تخضع للتقدير الشخصي للمعلم ، ولكن هناك مقاييس موضوعية يمكن تطبيقها من قبل المعلمين في جميع المدارس وعلى جميع التلاميذ بطريقة موحدة تقريبا ؛ وتتلخص هذه المقاييس الموضوعية في ثلاثة محاور عن طريقها يمكن الحكم على جودة الخط المكتوب ؛ وتتمثل هذه المعايير في (عبد الشافي أبورحاب ، الخط العربي ؛ رؤى تعليمية ، ١٩٩٨) :

(١) الوضـوح :

ويقصد به رسم الحروف رسماً لا يلتبس فيه حرف مع حرف ، مع مراعاة التناسب والتناسق بين الحروف وبعضها ، ومراعاة المسافات وتوحيدها بين الكلمات ، ومراعاة أطوال الحروف واتساعها ، ووضع النقط والهمزات ، ومراعاة أحجام الحروف ، وكيفية اتصال كل حرف بغيره من الحروف ، وبيان أجزائه وميله واستقامته على السطر .

(٢) الجمـــــــال :

ويقصد به مراعاة دقائق الكتابة وانسجام الحروف وتناسقها ، وتناسق الكلمات ، ومراعاة الزوايا والانحناءات في أوضاع الحروف بأوضاعه المختلفة .

(٣) الســـرعة :

ويقصد بها سرعة اليد في رسم الحروف والكلمات والجمل ؛ مع الوضوح والجمال ، والسرعة تتأثر بالتدريب الموجه والمنظم ، كما أنها تختلف باختلاف الأعمار .

وغني عن البيان أن لوضوح الخط قيمة ينبغي أن تغرس في نفس كل متعلم ، أما جمال الخط فينبغي أن ينمى عند الموهوبين في الخط

تدريبات وأنشطة :

س١ : ما معايير الحكم على جودة خطوط تلاميذك؟

س٢ : تعرض لمراحل تدريس الخط العربي ومهاراته.

س٣ : ما معوقات تعليم مهارات الخط وكيف يمكنك التغلب عليها؟

س٤ : ما مهارات الخط النسخ الفرعية التي يجب عليك إكسابها لتلاميذك؟

الفصل الثاني عشر:

تدريس التعبير التحريري

يتضمن هذا الفصل النقاط التالية :

- أهمية التعبير التحريري ٠
- أهداف تدريس التعبير التحريري ٠
- مهارات التعبير التحريري ٠
- مجالات التعبير التحريري ٠
- مشكلات التعبير التحريري ٠
- أنواع التعبير التحريري ٠
- الكتابة الإبداعية ٠
- أهمية الكتابة الإبداعية وفائدتها ٠
- خصائص الكتابة الإبداعية ٠
- أهداف الكتابة الإبداعية ومهاراتها ٠
- مبادىء تدريس الكتابة الإبداعية ٠
- طرق تعليم الكتابة الإبداعية ٠
- معايير الكتابة الإبداعية الجيدة ٠
- أسس ومهارات الكتابة الجيدة ٠
- مبادىء وطرق تصحيح التعبير التحريري ٠
- أسس تصحيح موضوعات التعبير التحريري ٠

يعد التعبير التحريري ضرورة من ضرورات الحياة ، لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنه في أية مرحلة من مراحل عمره ، حيث إنه وسيلة الاتصال بين الأفراد ، والتعبير التحريري كوسيلة اتصال يرتكز علي مبدأين هما :

١ ـ الأفكار التي يعبر عنها الإنسان ٠

٢ ـ اللغة التي ينقل بها هذه الأفكار ٠

التعبير رياضة عقلية ، ونشاط لغوي يستعين به الإنسان لمواجهة التحديات والعقبات التي تحول بينه وبين الاتصال بالآخرين وتحقيق الم طالب ٠٠وتبدو أهمية التعبير في عدة نواحي ، تتمثل في :

- إن عدم الدقة في التعبير يترتب عليه فوات الفرص، وضياع الفائدة ٠
- التعبير يمثل أهم الغايات المرجوة من دراسة اللغة ، لأنه وسيلة للفهم والإفهام ٠
- يمثل التعبير وسيلة اتصال الفرد بغيره ، كما أنه أداة من أدوات تقوية الروابط بين الأفراد ٠
- للعجز في التعبير أثر كبير في إخفاق التلاميذ واضطرابهم ، وفقد ثقتهم في أنفسهم ، وبالتالي تأخر نموهم اللغوي والاجتماعي والفكري ٠
- إن التعبير أداة من أدوات التقدم العلمي والحضاري والثقافي ٠

أهداف التعبير التحريري :

ترتبط أهداف التعبير بأهداف اللغة العربية ارتباطا وثيقا ، لأنه يمثل المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية ، ولعل من أهم أهداف تعليم التعبير بصورة عامة ما يلـي :

- تدريب التلاميذ علي التفكير المنطقي السليم ٠
- تمكين التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي ٠
- تدريب التلاميذ علي محادثة الآخرين دون خجل ، وتدريبهم علي الكتابة الجيدة ٠
- مساعدة التلاميذ علي الارتباط بالمدرسة والمجتمع والتكيف معهما ٠
- تزويد التلاميذ بالمادة اللغوية التي تساعدهم علي الطلاقة في التعبير ٠
- تنمية التذوق الأدبي واكتشاف المواهب الأدبية لدى التلاميذ٠
- تدريب التلاميذ علي اختيار الألفاظ المناسبة ، وترتيب الأفكار ٠
- تنمية قوة الملاحظة وسرعة الفهم لدى التلاميذ ٠
- تمكين التلاميذ من السيطرة الجيدة على الاستخدامات الصحيحة للغة ٠

مهارات التعبير التحريري :

تشتمل مهارات التعبير التحريري علي جانبين هما :

١ ـ جانب وظيفي ٠ ٢ ـ جانب إبداعي

ومن هذه المهارات ما يلـــــــــي :

- الدقة والعمق في الأفكار ٠
- التروي والانتقاء للأساليب والعبارات ٠
- حسن اختيار الكلمات والأساليب ٠
- سلامة الكتابة من الأخطاء الإملائية والنحوية والخطية ٠
- الابتعاد عن الرتابة والتكرار٠
- تجنب اللغة العامية ٠
- الأمانة العلمية ٠

- حسن ترتيب الفقرات وتنظيم الموضوع واستخدام علامات الترقيم ٠

مجالات التعبير التحريري :

تتمثل المجالات الرئيسة للتعبير التحريري في جانبين هما :

١ ـ الجانب الوظيفي : (كتابة الرسائل ـ كتابة التقارير ـ كتابة محاضر الجلسات والمذكرات اليومية ـ كتابة العقود ـ إعداد الخطب ـ كتابة بطاقات الدعوة ـ ملء الاستمارات ـ تأليف الكتب٠٠٠) ٠

٢ ـ الجانب الإ بداعي : مثل (كتابة المقال والقصة والمسرحية ـ التلخيص والنقد والتحليل والتعليق ـ كتابة الشعر ٠٠٠٠) ٠

مشكلات التعبير التحريري :

تتمثل مشكلات التعبير التحريري لدى التلاميذ في الآتـــــــي :

١ ـ كثرة الأخطاء النحوية والصرفية والإملائية ٠

٢ ـ العجز في تنظيم الموضوع ، وكتابة الفقرات ، واستخدام علامات الرقيم ٠

٣ ـ بعد الموضوعات التي يكلف بها التلاميذ عن ميولهم ورغباته وحياتهم الواقعية ٠

٤ ـ قلة وجود الدوافع للكتابة ، حيث لا يدري التلميذ : لماذا ولمن يكتب ؟ ٠

٥ ـ التواء الأساليب واضطراب العبارات ٠

ولعل هذه المشكلات ترجع إلي قلة قراءات التلاميذ وقلة وعيهم بأهمية التعبير ٠

أنواع التعبير التحريري :

ينقسم التعبير التحريري من الهدف منه إلي :

أولا : التعبير الوظيفي :

وهو الذي يمثل المواقف ذات القيمة الاجتماعية ، التي تتطلب القدرة علي الإجادة في الكتابة ٠

ويتطلب التعبير الوظيفي :

١ ـ القدرة علي اختيار الكلمات المعبرة عن الموقف ٠

٢ ـ البعد عن الإطناب أو الإسهاب والأساليب البيانية ٠

٣ ـ استخدام الأسلوب المباشر ٠

ثانيا : التعبير الإبداعي :

وهو التعبير عن الأفكار والخواطر النفسية ونقلها للآخرين بطريقة مشوقة ، وهذا يتطلب :

١ ـ الأصالة في إنتاج الأفكار ٠

٢ ـ استعمال اللغة بأسلوب جيد ٠

٣ ـ الإكثار من استخدام المحسنات البديعية والصور البلاغية ٠

الكتابة الإبداعيـــــــــــــة :

كتابة يقوم بها التلميذ للتعبير عن مشاعره واستجابة لخبرة معينة أو موقف معين رأه أو سمعه أو اتصل به ٠

أهمية الكتابة الإبداعية وفائدتها :

الكتابة الإبداعية لها أهميتها في جميع المراحل التعليمية ، لأنه من المفترض لتلاميذ التعليم العام ان يصلوا في النهاية إلي مستوى لغوي يؤهلهم إلي معالجة الموضوعات التي تطرح عليهم ، سواء أكانت موضوعات اجتماعية أم سياسية أم اقتصادية ٠٠٠ حتى يمكنهم التدريب علي المناظرات وكتابة التقارير٠

ويمكن القول بأن الغالبية العظمى من موضوعات التعبير التي تدرس في جميع مراحل الـــــــتعليم العام تصنف تحت هذا النوع من التعبير ، ومن فوائد هذا النوع من الكتابة ٠٠مايلي :

- يساعد علي نمو شخصيات التلاميذ وتكاملها .
- يتيح الفرص أمام التلاميذ للتعبير عن عواطفهم ومشاعرهم ٠
- يعد مجالا خصبا للتدريب علي استعمال اللغة كأداة للتعبير وقناة للاتصال ٠
- يؤدي إلي الكشف عن التلاميذ الموهوبين ويشجعهم علي تنمية مواهبهم ٠
- يساعد التلاميذ علي تقدير القيم الأدبية ، والتذوق الجمالي والتفاعل معه ٠

خصائص الكتابة الإبداعية :

لا تكون الكتابة إبداعية إلا إذا توافر فيها عنصران أساسيان ، همـــــا :

أ ــ جمال الفكرة وأصالتها : ويقصد بها إضافة الكاتب نظرته إلي الموضوع وتفسيره الشخصي لجوانبه ٠

ب ـ جمال التعبير : ويعني الدقة في اختيار الألفاظ الموحية والمعبرة ، والعبارات الواضحة ، والأسلوب الموسيقي المناسب ٠

أهداف الكتابة الإبداعية ومهاراتهـــــــــــا :

تهدف الكتابة الإبداعية إلي :

- تنمية قدرات التلاميذ التعبيرية عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ٠٠ بفكر وأسلوب جميلين ٠

تنمية حساسية التلميذ للمواقف الاجتماعية المختلفة (كتابة الرسائل ـ القصة ـ الشعر٠٠)

- تدريب التلاميذ علي الرجوع إلي مصادر المعرفة وتعويدهم علي ارتياد المكتبات٠٠٠

- الكشف عن الموهوبين من التلاميذ ، وتوجيههم إلي إنماء قدراتهم الأدبية ٠
- زيادة الثروة اللغوية ، لدي التلاميذ ٠
- إثارة المنافسة بين التلاميذ ، وتشجيع أصحاب الميول القرائية علي عرض أفضل ما يقرءون ويكتبون ٠
- تنمية قدرات التلاميذ علي التخيل والإبداع للأفكار بأسلوب جميل ٠

وللكتابة الإبداعية مجموعة من المهارات المتعددة ، نذكر منها :

١ـ اختيار الكلمات المناسبة ٠ للمعاني المناسبة ، وفقا لقدرات المتعلم
٢ ـ التمييز بين الجيد والرديء في الكتابة ٠
٣ ـ جودة المقدمة وحسن العرض والخاتمة ٣٠
٤ ـ الدقة في عرض أفكار الموضوع ، وذكر تفاصيله ٠
٥ ـ الدقة في استخدام وتوظيف علامات الترقيم
٦ ـ الدقة والإتقان في عملية التلخيص ٠
٧ ـ الإفادة بالجميل من التعبيرات والعميق من الأفكار في الكتابة ٠
٨ ـ جودة كتابة الفقرات واستخدام وتوظيف أدوات الربط ٠
٩ ـ ترتيب الجمل داخل الفقرة الواحدة ٠
١٠ ـ التنظيم العام للموضوع ، وتنسيقه ٠

مبادىء تدريس الكتابة الإبداعيـــــــــة :

من أهم المباديء التي يجب مراعاتها عند تدريس الكتابة الإبداعية ، ما يلـــــي :

ـ ضرورة التوسع في ربط التعبير التحريري بألوان النشاط اللغوي الأخرى التي تمارس خارج الفصل (صحافة ـ إذاعة ـ مسرح٠٠٠) ٠
ـ ينبغي أن تتصل موضوعات التعبير بمواقف الحياة ومشكلاتها ٠
ـ ينبغي ربط الكتابة بحاجات التلاميذ وميولهم ، لأن ذلك يؤدي إلي زيادة الدافعية لديهم ٠
ـ ينبغي العمل في جو دراسي يتصف بالثقة والتشجيع٠
ـ ينبغي تشجيع محاولات التلاميذ مهما كان مستواها ٠
ـ ينبغي استغلال حصص القراءة الجهرية للتعرف علي أساليب الكتاب ٠
ـ ينبغي اهتمام المعلمين بتلاميذهم وتنمية ميولهم نحو التعبير الإبداعي ٠
ـ ينبغي معرفة معايير الحكم علي الكتابة ، وخاصة المرتبطة بالتعبيرالواضح عن المعاني والأفكار ، وعناصرالتشويق ورسم الشخصيات ٠
ـ ينبغي إثارة التشويق والدوافع لدي التلاميذ للكتابة ٠
ـ ينبغي أن يهيىء المعلم تلاميذه للكتابة قبل موعدها في الفصل ، حتى يمكنهم جمع المعلومات وتنسيق الأفكار الخاصة بالموضوع ٠

طرق تعليم التعبير التحريري:

توجد عدة طرق لتعليم التعبير التحريري ن من أهمها :

١ ـ اختيار موضوع من بين عدة موضوعات يعرضها المعلم علي تلاميذه ، ثم يتم تحليل عناصره ، ويتحدث فيه التلاميذ ، ثم يتناولونه بالكتابة ٠

يعاب علي هذه الطريقة :

أنها لا تعطي الاستقلالية للتلميذ في اختيار الموضوع وحرية الكتابة فيه ٠

٢ ـ اختيار موضوع من عدة موضوعات تترك للتلاميذ حرية الكتابة فيه ٠

٣ ـ ترك الحرية للتلميذ في اختيار الموضوع الذي يريد الكتابة فيه ٠

وهذه الطريقة تفسح المجال للكتابة الذاتية ، وتنمية روح الابتكار عند التلميذ ٠

٤ـ إتاحة مواقف وظيفية يعبر عنها التلميذ بالكتابة ٠

مشكلات الكتابة الإبداعيـــــــــــة :

من أهم مشكلات الكتابة الإبداعية ، ما يلـــــــــي :

١ ـ وقوع التلاميذ في خطاء تعيب تعبيراتهم ، كالاستطرادات البعيدة ، والمقدمات الطويلة ، والانحراف عن الموضوع ٠

٢ـ مطالبة التلاميذ بالكتابة في موضوعات لا يعرفون عنها شيئا ٠

٣ـ مغالاة المعلمين في الاهتمام بالأخطاء النحوية والإملائية عند التصحيح ٠

٤ ـ ضعف الثروة اللفظية عند التلاميذ بصورة لا تمكنهم من سلاسة التعبير واختيار الألفاظ المناسبة ٠

٥ ـ طرق التدريس المتبعة في الكتابة ، تتعامل مع التعبير علي أنه التعبير الأدبي بجماله ومقوماته ، وليس باعتبار أنه يعبر عن الحياة والواقع ٠

٦ـ صعوبة تحقيق الموضوعية في التصحيح ٠

٧ـ الاختلاف علي تحديد الوزن النسبي لأجزاء الموضوع (المقدمة ـ لب الموضوع ـ الخاتمة) وأيهم أولى بالاهتمام

معايير الكتابة الإبداعيـــــــــة :

تحتوي الكتابة الإبداعية الجيدة من ناحية الشكل علي ثلاثة أجزاء أساسية هي :

أولا : المقدمـــــــــــة :

وهي بداية الكتابة ، والواقع أنه كلما كانت المقدمة مرتبطة بالموضوع ، ومهيئة له ، كلما كانت أجود وأحسن ٠

ثانيا : لب الموضـــــــــــوع :
وهو المادة الحقيقية للموضوع ، فيه تتطور مراحل الكتابة ، ويتطلب لب الموضوع تصعيد الفكرة ، بحيث يبدو في شكل سلسلة متصلة الحلقات ٠
ثالثا : الخاتمـــة :
وهي نهاية الموضوع ، وفيها الكاتب يصل إلي هدفه من الكتابة ٠

أما من ناحية المضمون ، فهناك العديد من الأمور التي ينبغي مراعاتها في الكتابة ، ومنها :

- **سلامة تكوين الجملة ٠**
- **استخدام علامات الترقيم ٠**
- **تسلسل الأفكار واتساقها ٠**
- **انسجام الأفكار مع قيم المجتمع ٠**
- *** حسن اختيار الكلمات ٠**
- *** كتابة الفقرات ٠**
- *** طرافة الفكرة وجديتها ٠**
- *** دعم الموضوع بأساليب الإقناع المختلفة ٠**
- **اشتمال الموضوع علي بعض الاقتباسات التي تضفي عليه لونا من القوة والتمكن ٠**
- **الابتكارية والجدية والأصالة في الموضوع ٠**
- **الاستخدام الصحيح لأدوات الربط ٠**

أسس ومهارات الكتابة الجـــــيدة :

١ ـ ينبغي وضع خطة للموضوع ، تشمل حصر الأفكار و المعاني التي ستكون موضوعا للحديث ، وترتيبها ، ومعرفة الكلمات التي تدل عليها ٠
٢ ـ ينبغي حصر الكتابة في جوانب الموضوع والبعد عن الاستطرادات ٠
٣ ـ ينبغي عدم ترك الفكرة قبل استيفائها ٠
٤ ـ ينبغي توضيح الأفكار وتنظيمها وترتيبها ترتيبا منطقيا ، بما يحقق الوحدة والانسجام فيما بينها ٠
٥ ـ ينبغي تنبيه التلاميذ بأن التكرار بدون مبرر ، مضيعة للوقت ، وإعاقة للنمو ٠
٦ ـ الاهتمام بسلامة اللغة والأساليب والتراكيب ٠
٧ـ صحة الرسم الإملائي ، وحسن التنظيم ، وجمال العرض ٠
٨ ـ الاستعمال والاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم ٠

مبادىء وطرق تصحيح التعبير اللغوي :

هناك بعض الاعتبارات التي يجب توافرها لمساعدة التلاميذ في الكتابة ، وتسهيل عملية التصحيح من قبل المعلم ، و من هذه الاعتبارات ما يلي :
أ ـ حسن اختيار الموضوع ٠
ب ـ إيجاد الدوافع عند التلاميذ للكتابة ٠

ج ـ زيادة خبرات التلاميذ فيما يتعلق بالموضوع ٠

أما بالنسبة للمباديء التي يجب مراعاتها في عملية التصحيح ، فهي :

١ ـ أن يكون التعليق الذي يقدمه المعلم مرتبطا بكتابات التلاميذ تعليقا مباشرا وموضوعيا ٠

٢ ـ أن يشجع المعلم التلميذ وأن يقدر تعبيره بعد تصحيح كتابته ٠

٣ ـ أن يركز المعلم في تصحيحه علي الفكرة أولا ، ثم علي المشكلات اللغوية ثانياً ٠

٤ ـ أن يتم التصحيح فوريا ، لأن ذلك يدعم تحقيق أهداف تعليم التعبير ٠

٥ ـ أن يوضح المعلم وجهة نظره في التصحيح لكل تلميذ لديه مشكلة في كتابة الموضوع ٠

٦ ـ أن يختار المعلم عددا من أخطاء التلاميذ ـ دون ذكر أسمائهم ـ سواء في الأسلوب أم في اللغة ، ويناقشها مناقشة جماعية مع التلاميذ ٠

ولتصحيح التعبير التحريري طرق كثيرة ، منها ما هو تقليدي ، ومنها ما هو حديث :

أولا : الطرق التقليدية في تصحيح التعبير التحريري :

في هذه الطرق يقوم المعلم بتصحيح الموضوعات بمفرده ومنها :

١ ـ قيام المعلم بتصحيح جميع الكراسات داخل الفصل ، مع مناقشة كل تلميذ في أخطائه وأسبابها ، وكيفية تصحيحها ٠

٢ ـ قيام المعلم بتصحيح بعض الكراسات ، والاكتفاء بوضع كلمة " نظر " في البعض الآخر ، مع تكرار هذا التبادل بين الكراسات ٠

٣ـ قيام المعلم بتصحيح جميع الكراسات ، مع وضع حرف معين فوق أو أسفل كل خطأ يبن نوعية الخطأ مثل : (ف) خطأ في الفكرة ، (س) خطأ في الأسلوب ، (ق) قواعد ، (م) إملاء ٠٠٠

ثانيا : الطرق الحديثة : ثانيا : وتتمثل في :

١ ـ أن يراجع التلميذ ما كتبه بنفسه ٠

٢ ـ التصحيح الجماعي (لغالبية التلاميذ من المستوي المتوسط) والتصحيح الفردي المباشر (للضعفاء والمتميزين) ٠

٣ ـ اشتراك التلاميذ مع المعلم في التصحيح ٠

أسس تصحيح موضوعات التعبير التحريري :

أولا : أسس تتعلق بالكتابة الخطية والإملائية :

١ ـ رسم الحروف رسما صحيحا مطابقا لما هو متفق عليه ٠

٢ ـ أن تكون الكتابة صحيحة من الناحية الإملائية ٠

٣ ـ استخدام علامات الترقيم ٠

٤ ـ معرفة بداية الفقرة ونهايتها ، لأن ذلك يساعد علي تنسيق الكتابة ٠

٥ ـ النظام والنظافة في كتابة الموضوع ٠

١ ـ جودة الخط ووضوحه ٠

ثانيا : تأسس تتعلق بالأسلوب ، وهي :

أ ـ بالنسبة للمفردات :

١ ـ أن تكون خالية من التنافر ٠ ٢ ـ أن تكون خالية من الغرابة ٠

٣ ـ أن تكون مرتبة ترتيبا يحقق الفهم ٠ ٤ ـ أن تكون محددة المدلول ٠

٥ ـ ألا تكون مكروهة أو عامية ٠ ٦ ـ أن تكون موظفة في الجملة أو العبارة

ب ـ بالنسبة للعبارات :

١ ـ أن تكون واضحة ٠ ٢ ـ أن تكون مطابقة لمقتضى الحال ٠

٣ ـ أن يتوافر فيها جانب الذوق الأدبي ٠ ٤ ـ أن ترتبط بما قبلها وبما بعدها ٠

٥ ـ أن تكون في خدمة الموضوع ٠ ٦ ـ ألا تكون المبالغة فيها كبيرة ٠

ثالثا : أسس تتعلق بالفكرة : وتتمثل في :

١ ـ أن تكون الفكرة صحيحة من الناحية العلمية والخلقية ٠

٢ ـ أن تكون واضحة يستوعبها القارىء ٠

٣ ـ أن تكون منظمة بحيث تبدو المعلومات والحقائق والأفكار في تسلسل معقول ٠

٤ ـ أن تكون الفكرة جيدة وطريفة .

تدريبات وأنشطة :

س١ : ما مهارات التعبير التحريري التي يجب عليك تأكيدها عند تلاميذك؟

س٢ : تناول بالشرح أهم مشكلات تعليم التعبير التحريري وكيفية التغلب عليها من وجهة نظرك.

س٣ : تناول بالشرح مهارات الكتابة الإبداعية.

س٤ : قارن بين الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية من حيث مبادئ تدريس كل منهما.

الفصل الثالث عشر:

الدروس النموذجية
نماذج لتحضير دروس فنون اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية

ويتضمن هذا الفصل :

- تحضير درس للقراءة٠
- تحضير درس للنصوص ٠
- تحضير درس للنحو ٠
- تحضير درس للإملاء ٠
- تحضير درس للخط ٠
- تحضير المحفوظات والأناشيد ٠

جدول (١) أولاً : تحضير لدرس في القراءة (لتلاميذ المرحلة الابتدائية)

التاريخ	المادة	الصف	الحصة	الموضـــوع
	قراءة	الثالث	الثانية	نهر النيـــل الأهداف العامة : ١ ـ ٢ ـ ٣ ـ الأهداف الخاصة (السلوكية) : ١ ـ أن يعرف التلميذ معلومات الدرس صورة صحيحة٠ ٢ ـ أن تقن التلميذ مهارة الدرس٠٠٠ ٣ ـ أن يقدر التلميذ (قيمة / اتجاه / ٠٠ ورد في الدرس٠ وسائل الإيضاح : وتكون من خلال بعض الوسائل التعليمية المتاحة ٠ استراتيجيات التعليم : مثال (التعلم التعاوني ـ الحوار والمناقشة ـ ٠٠٠) ٠ التمهيد للدرس : ويكون عن طريق احدي الوسائل

					التالية : ١ ـ أسئلة ترتبط بالدرس ٠ ٢ ـ مشاهد مصورة ترتبط بالدرس ٠ ٣ ـ قصة (مسموعة أو مصورة) ترتبط بأحداث الدرس ٠ العرض والشرح : ١ ـ القراءة الصامتة : وتكون في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية ٠ ٢ ـ المناقشة العامة : وتكون عن طريق أسئلة عامة تكشف عن فهم التلاميذ للأفكار الرئيسة للموضوع ٠ ٣ ـ معاني الكلمات الصعبة : شرح الكلمات الصعبة علي التلميذ٠ ٤ ـ القراءة الجهرية : وتكون من جانب المعلم أولا ، ثم من جانب التلاميذ لتقليده إتقان مهارات القراءة ٠ ٥ ـ استنباط الأفكار الرئيسة للموضوع : أ ـ ب ـ ج ـ ٦ ـ الجماليات في الموضوع : استنباط أوجه الجمال في بعض الأساليب ٠ التقويـــــم : ويتم من خلال : أ ـ إلقاء مجموعة من الأسئلة علي التلاميذ ٠٠٠٠ ب ـ قراءات أخري للموضوع ٠٠٠٠ ج ـ حل تدريبات الكتاب المدرسي٠٠٠ د ـ مسرحة الموضوع ٠٠٠٠

ثانياً : تحضير درس من دروس النصوص :

التاريخ	المادة	الصف	الحصة	الموضـــــــــــــــــــــــوع (٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠)
	نصوص	٥ /١	٢	**الهدف العام (الأهداف العامة) : مساعدة التلاميذ عليا التذوق٠٠** **الأهداف الخاصة : (السلوكية) :** **ـ أن يعرف التلميذ معلومات ومعارف الدرس٠٠٠** **ـ أن يتقن التلميذ قراءة النص وتذوقه٠٠٠** **ـ أن يدرك التلميذ أهمية (المثل والقيم والاتجاهات الواردة بالنص٠٠)** **وسائل الإيضاح : بعض الوسائل المتاحة والمرتبطة بالنص٠٠** **إستراتيجيات التدريس : (المقارنة ـ العصف الذهني ـ المناقشة٠٠٠)** **التمهيد : ويكون من خلال :** **ـ إلقاء مجموعة من الأسئلة المتعلقة بالموضوع ٠** **ـ التعريف بالشاعر ٠** **ـ إلقاء قصة قصيرة ترتبط بالنص ٠** **العرض والشرح :** **١ ـ عرض النص : ويكون من خلال :** **• كتابته علي السبورة ٠** **• كتابته علي سبورة إضافية ٠** **• كتابته علي بطاقات ٠** **• عرضه من الكتاب المدرسي ٠** **٢ ـ قراءة النص : ويكون عن طريق المعلم ٠٠٠** **٣ ـ قراءة التلاميذ للنص : وتكون قراءة صامتة بهدف فهم المعنى العام للنص ٠** **٤ ـ الأسئلة العامة : عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة لقياس مدى فهم التلاميذ للأفكار العامة للنص**

٥ القراءة الجهرية للنص : وتكون عن طريق التلاميذ المجيدين للقراءة أولا ثم بقية التلاميذ ٠ ٦ ـ شرح معاني الكلمات الصعبة : ويستحسن أن تكون من جانب التلاميذ ٠٠ ٧ ـ شرح النص : ويتم من خلال تقسيم النص إلي وحدات فكرية ، وشرح كل وحدة منها ، مع مشاركة التلاميذ في الشرح ٠ ٨ ـ الجماليات في النص : من خلال استخراج ما ورد بالنص من (أساليب وتراكيب ، وتشبيهات و جناس ومقابلات ٠٠٠٠ ٩ ـ الأفكار الرئيسة للنص : عن طريق وضع عنوان لكل وحدة من وحدات النص (يستحسن مشاركة التاميذ٠٠) ١٠ ـ الأحكام الأدبية في النص : وفيها يتم استنباط الأحكام الأدبية للنص ٠ ١١ ـ قراءات أخري للنص : وتهدف إلي التأكيد علي إتقان التلاميذ للقراءة السليمة للنص ٠ التقويـــــــــم : ويكون من خلال : • إلقاء مجموعة من الأسئلة تدور حول أحداث وأفكار النص ٠ • حل تدريبات الكتاب المدرسي ٠				

ثالثا : تحضير درس من دروس النحـــــو : :

التاريخ	المادة	الصف	الحصة	الموضـــــــــــوع :
	نحو	٢/٥	الأولى	الأهداف العامة : إكساب التلاميذ القدرة علي التمييز بين أركان الجملة الفعلية ٠٠ ـــ ـــ الأهداف السلوكية : ـ أن يعرف التلميذ٠٠٠٠ ـ أن يتقن التلميذ٠٠٠٠٠ ـ أن يقدر (يهتم ـ يحافظ ٠٠٠) التلميذ ٠٠- وسائل الإيضاح : ٠٠٠٠٠٠٠ إستراتيجيات التعليم : (الحوار والمناقشة / العصف الذهني / خرائط المفاهيم٠٠ التمهيـــــد : ويكون من خلال مجموعة من الأسئلة التي تدور حول الدروس السابقة التي تمت دراستها ، للربط بينها وبين الدرس الجديد ٠ العرض والشـــرح : أ) عرض الأمثلة : (علي السبورة ــ سبورة إضافية ـ بطاقات ٠٠٠ ب) شرح الأمثلة : يتم شرح الأمثلة تفصيليا٠٠٠ ج) الموازنة والربط : حيث يتم هنا استكشاف أوجه التشابه والاختلاف بين مجموعات الأمثلة ٠ د) استنباط القاعدة : بعد شرح الأمثلة وفهم التلاميذ لها ، بمشاركتهم يتم استنباط القاعدة ٠ التقويـــــم : من خلال : ١ ـ إلقاء مجموعة من الأسئلة والتطبيقات ٠ ٢ ـ حل تدريبات الكتاب المدرسي ٠

رابعاً : تحضير درس الخط العربي :

التاريخ	المادة	الصف	الحصة	الموضـــــــــوع :
				الأهداف العامة : إكساب التلاميذ القدرة علي الكتابة الخطية السليمة **ـ** **ـ** **الأهداف السلوكية : ـ أن يعرف التلميذ مكونات حرف الفاء ٠٠** **ـ أن يجيد التلميذ كتابة حرف الفاء بخط ٠٠٠** **ـ أن يهتم التلميذ بالنظافة في الخط المكتوب** **وسائل الإيضاح : الطباشيرالملون ـ البطاقات** **إستراتيجية التعليم : التعلم الإتقاني ٠** **التمهيـــد : ويتم عن طريق :** **ـ مطالبة التلاميذ بالجلسة الصحيحة ٠** **ـ مطالبة التلاميذ بإعداد أدوات الكتابة ٠** **العرض والشرح :** **١ ـ عرض النموذج الخطي : (موضوع الدرس) :** **ويتم عرضه من خلال : (سبورة الفصل ، سبورة إضافية ، بطاقات ٠٠٠)** **٢ ـ قراءة النموذج : قراءة النموذج الخطي علي التلاميذ ، قراءة نموذجية ، تظهر فيها المخارج السليمة للحروف ٠٠٠** **٣ ـ شرح النموذج : يتم شرح النموذج الخطي من حيث اللغة والمعني (المعنى العام للنموذج) ٠** **٤ ـ الشرح الفني للنموذج : وهنا يتم تقسيم السبورة إلي قسمين :** **الأول : (الجانب الأيسر) :** **يستخدم لشرح الكلمات وتقسيماتها (مع استعمال**

				الطباشير الملون)،مع التركيز علي حروف الوحدة الخطية موضوع الدرس٠ الثاني : (الجانب الأيمن) : يستخدم لتحسين كتابة النموذج كاملا بالطباشير الأبيض ٠ ٥ ـ الإرشاد والموازنة : حيث يتم إرشاد التلاميذ وتوجيه أنظارهم إلي ملاحظة الفروق الدقيقة المتواجدة بين حروف الوحدة الخطية موضوع الدرس ، مع التنبيه علي مراعاة النظافة والترتيب في أثناء الكتابة ٠ ٦ ـ كتابة النموذج : يطلب من التلاميذ كتابة النموذج الخطي ، مع المرور من جانب المعلم بين الصفوف لإرشاد التلاميذ وتوجيههم ، إلي أخطائهم (الفردية ـ الجماعية) ٠ ٧ ـ جمع النماذج لتصحيحـــــها ٠

خامساً : تخضير درس للإملاء (المنظور) :

التاريخ	الماةد	الصف	الحصة	الموضـــــــوع :
				الهدف العام : **إكساب التلميذ القدرة علي الكتابة الإملائية الصحيحة** **الأهداف الخاصة :** **ـ أن يعرف التلميذ حروف وكلمات والقاعدة الإملائية موضوع الدرس بصورة صحيحة** **ـ أن يتقن التلميذ كتابة كلمات الدرس ٠** **ـ أن يهتم التلميذ بالنظافة في المكتوب ٠** **وسائل الإيضاح: الصور ـ البطاقات ٠٠٠** **إستراتيجية التدريس : الحوار والمناقشة ـ الإتقان ٠٠٠** **التمهيد : ويكون من خلال مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس** **العرض والشرح :** **١ ـ عرض القطعة : تعرض القطعة موضوع الدرس علي : (السبورة الأصلية للفصل أو سبورة إضافية أو في بطاقات٠٠)** **٢ ـ قراءة القطعة : وتكون من جانب المعلم ، مع وضوح الصوت ووضوح النبرات ٠٠٠** **٣ ـ شرح معاني الكلمات الصعبة : مع تدوينها علي السبورة ٠** **٤ ـ حجب القطعة عن التلاميذ : تحجب القطعة عن نظر التلاميذ بعد رؤيتها وشرحها ٠** **٥ ـ إملاء القطعة : حيث يبدأ المعلم بإملاء القطعة بتأني علي التلاميذ ٠** **٦ ـ تصحيح القطعة : وفيه يتم تصحيح القطعة لكي**

				يعرف كل تلميذ أخطائه ، ولكي يعمل المعلم مع التلميذ علي تصحيحها٠

سادسا : تحضير درس المحفوظات والأناشيد (الصفين الأول والثاني الابتدائي)

التاريخ	المادة	الفرقة	الصف	الموضـــــــوع :
				الهدف العام : **إكساب التلاميذ القدرة علي الشعور بالمعاني الجميلة وغرس التذوق الجمالي في نفوسهم٠** **الأهداف السلوكية :** **ـ أن يعرف التلميذ ما ورد بالنص من معلومات بصورة صحيحة ٠** **ـ أن يتقن التلميذ القراءة الصحيحة للنص (النشيد)، مع تذوق معانيه ٠** **ـ أن يدرك التلميذ أهمية القيم والمثل الواردة بالنص** **وسائل الإيضاح : الصور ـ القصة المصورة٠٠٠** **إستراتيجية التدريس : الحوار والمناقشة ـ تمثيل الأدوار٠** **التمهيد :** **ويكون من خلال أسلوب واحد من :** **• إلقاء مجموعة من الأسئلة ٠** **• التعريف بالشاعر ٠** **• عرض صور أو رسومات تتعلق بالنص ٠** **العرض والشرح :** **١ ـ عرض النشيد : ويكون من خلال :** **ـ الكتابة علي السبورة ٠** **ـ الكتابة علي سبورة إضافية ٠** **ـ الكتابة في بطاقات ٠** **ـ الكتاب المدرسي ٠**

				٢ ـ القراءة النموذجية للنص : من جانب المعلم ، ثم التلاميذ المجيدين للقراءة ٠ (مع ملاحظة إذا كان النشيد في الصفين الأول والثاني تكون قراءة التلاميذ للنص عن طريق الترديد الجماعي بعد المعلم مباشرة ٠ ٣ ـ شرح معاني الكلمات الصعبة : الكلمـــــــــــة | معناهـــــــــا ٤ ـ الشرح الإجمالي للنص : بعد التحقق من إتقان التلاميذ لقراءة النص ، يتم الانتقال بهم إلي شرح النص ٨ ٥ ـ الأساليب والتراكيب في النص : حيث يتم استخراج الأساليب الجمالية التي وردت بالنص (في حدود مستويات التلاميذ٠٠)٠ ٦ ـ التكرار والحفظ : بعد شرح النص يطلب المعلم من التلاميذ تكرار القراءة للنص ، مع محاولة التركيز علي حفظ النص (إن أمكن ذلك ٠٠) ٠ التقويـــــم : ويتم من خلال : • قراءات التلاميذ للنص ٠ • حل تدريبات الكتاب المدرسي ٠

المراجـــــــع :

١ ـ إبراهيم محمد عطا (١٩٩٦) : تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية ، ط٢ ، بيروت ، مكتبة الفلاح .

٢ ـ أحمد صبره (٢٠١٣) : مهارات الكتابة ، الإسكندرية ، مؤسسة حورس الدولية .

٣ ـ أحمد علي رشوان (٢٠٠٠) : تدريس اللغة العربية في ضوء الاتجاه الوظيفي لتعلم اللغة ، أسيوط ، مطبعة إيجبت كوبي .

٤ ـ رشدي أحمد طعيمة (١٩٩٨) : مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي.

٥ ـ رشدي أحمد طعيمة (٢٠٠١) : تدريس اللغة العربية في التعليم العام ح نظريات وتجارب ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

٦ ـ حسن شحاته (٢٠٠٠) : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٤ ، بيروت ، الدار المصرية اللبنانية .

٧ ـ عبد الشافي أبورحاب وآخرون (١٩٨٨) : الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار أسامه .

٨ ـ عبد الشافي أبورحاب (١٩٩٨) : الخط العربي ؛ رؤى تعليمية ، قنا مطبعة الإسراء .

٩ ـ عبد الشافي أبورحاب (١٩٩٨) : الإملاء الوظيفي وعلامات الترقيم ، قنا ، مطبعة الإسراء.

١٠ ـ عبد الشافي أبورحاب (١٩٩٨) المهارات اللغوية ، ماهيتها وأهدافها ، وتعليمها بين النظرية والتطبيق ، قنا مطبعة الإسراء .

١١ ـ عبد العليم إبراهيم (١٩٩١) : الموجه الفني لمعلمي اللغة العربية ، القاهرة ، دار المعارف .

١٢ ـ عبد الفتاح البجة (٢٠٠١) : أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ، عمان ، دار الكتاب الجامعي .

١٣ ـ عبد المنعم سيد عبد العال (د.ت) : طرق تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة غريب .

١٤ ـ علي أحمد مدكور (١٩٩١) : تدريس فنون اللغة العربية ، الرياض ، دار الشواف للنشروالتوزيع .

١٥ ـ مجدي إبراهيم محمد (٢٠١١) : طرق تدريس اللغة العربية ، الإسكندرية ، دار الوفاء.

١٦ ـ محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) : الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، ط٢ ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٧ ـ محمد رجب فضل الله (٢٠٠٣) : الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها ، القاهرة ، عالم الكتب .

١٨ ـ محمد صالح سمك (١٩٩٨) : فن التدريس للتربية اللغوية ، القاهرة ، دار الفكر العربي .

١٩ ـ محمد عبد القادر أحمد (١٩٩٧) : طرق تعليم اللغة العربية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ٠
٢٠ د عبدالـ مصطفى رسلان (٢٠٠٥) : تعليم اللغة العربية ، القاهرة دار الثقافة ٠
٢١ ـ هشام الحسن (٢٠٠٥) : طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة ، عمان ، دار الشروق ٠
٢٢ ـ وليم س جراي (١٩٩٦) : تعليم القراءة والكتابة ، ترجمة : مصطفى العوضي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ٠